

الإيمان بالبغدادية

تصنيف

الشيخ جلال الخفجي

مع ملاحق بالإيمان

الخلية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلانية والناصرية

قدم له وعزاه عليه

عبد الحميد العلوي

منشورات

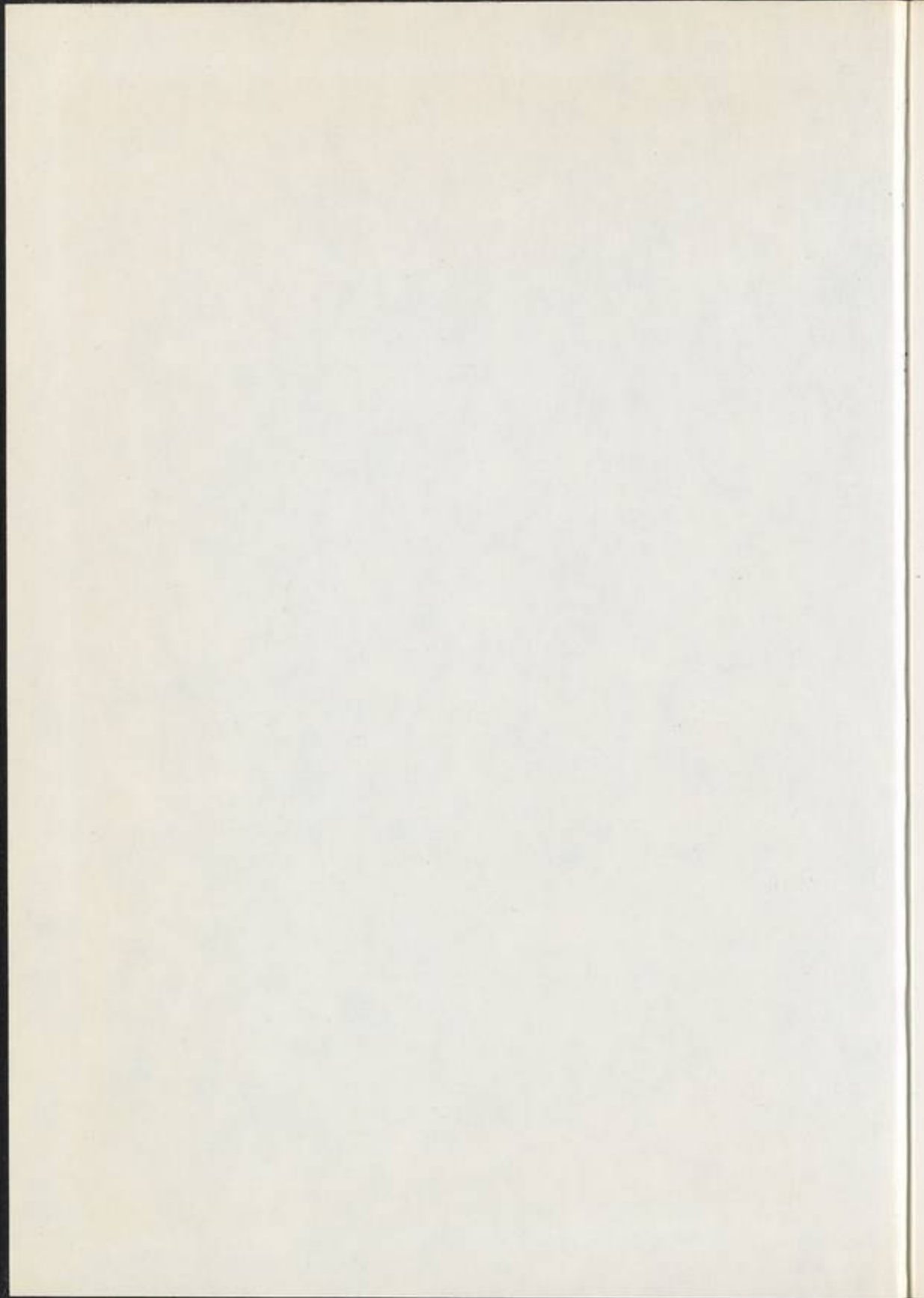
مكتبة النهضة

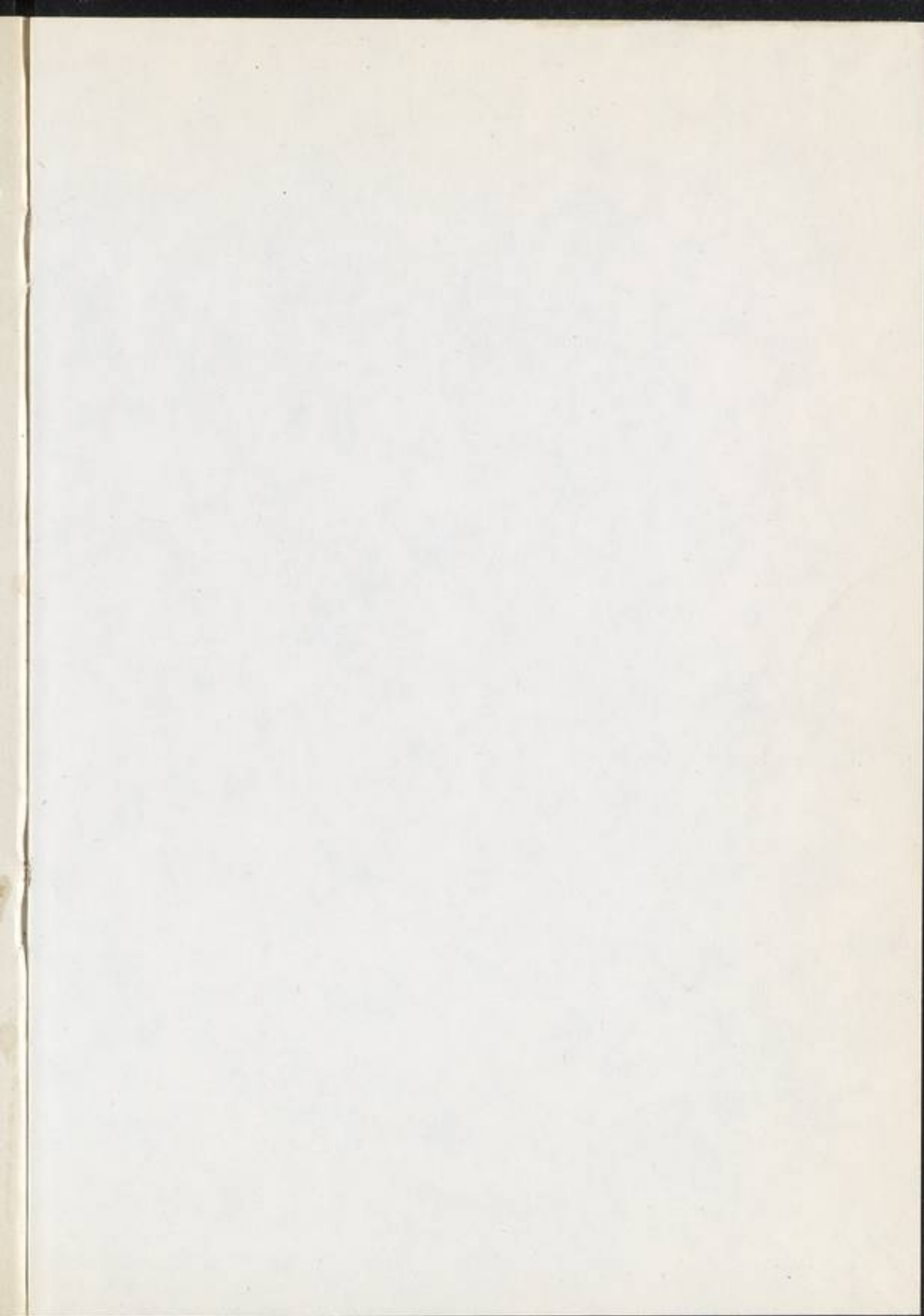
بغداد

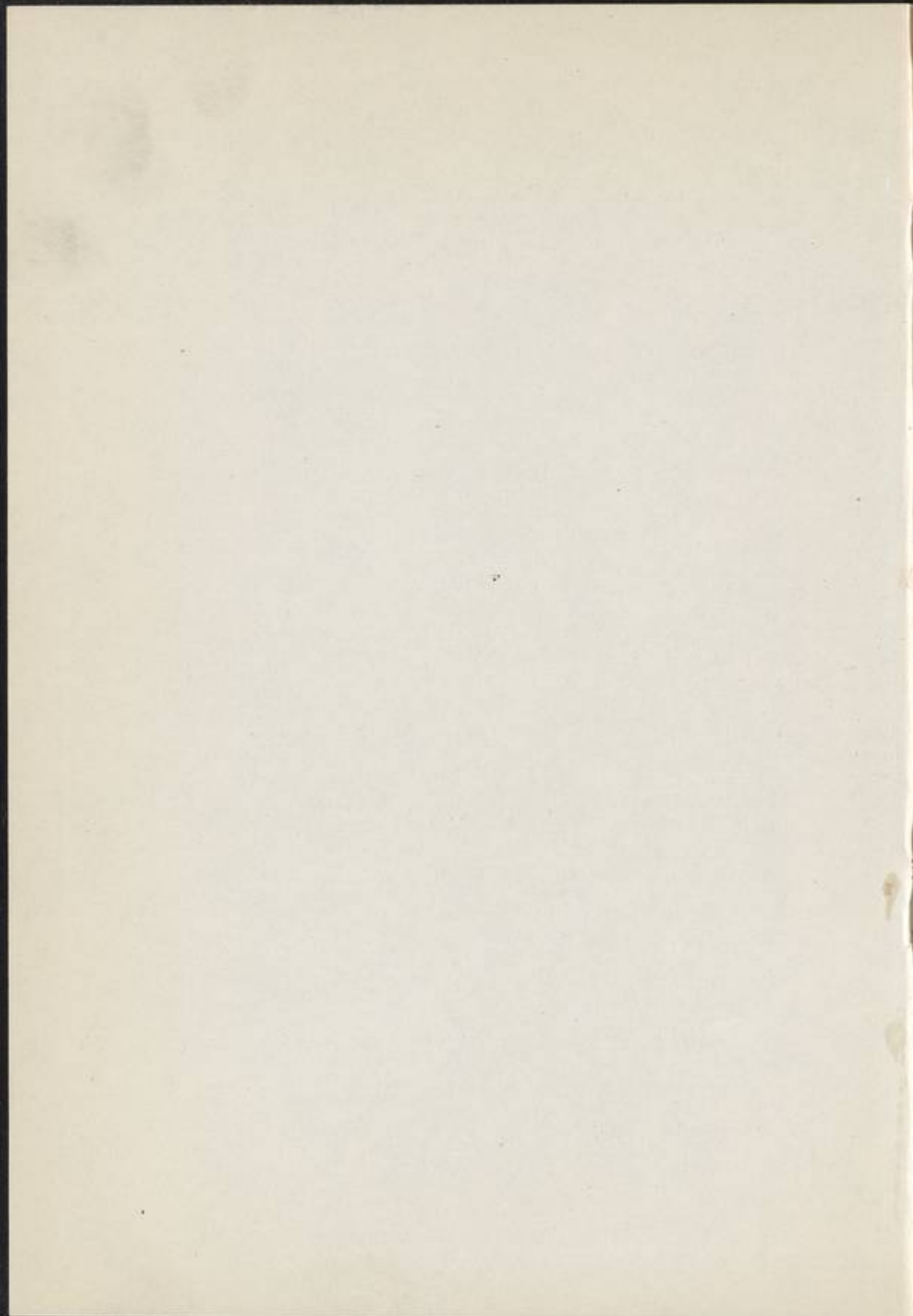
BOBST LIBRARY

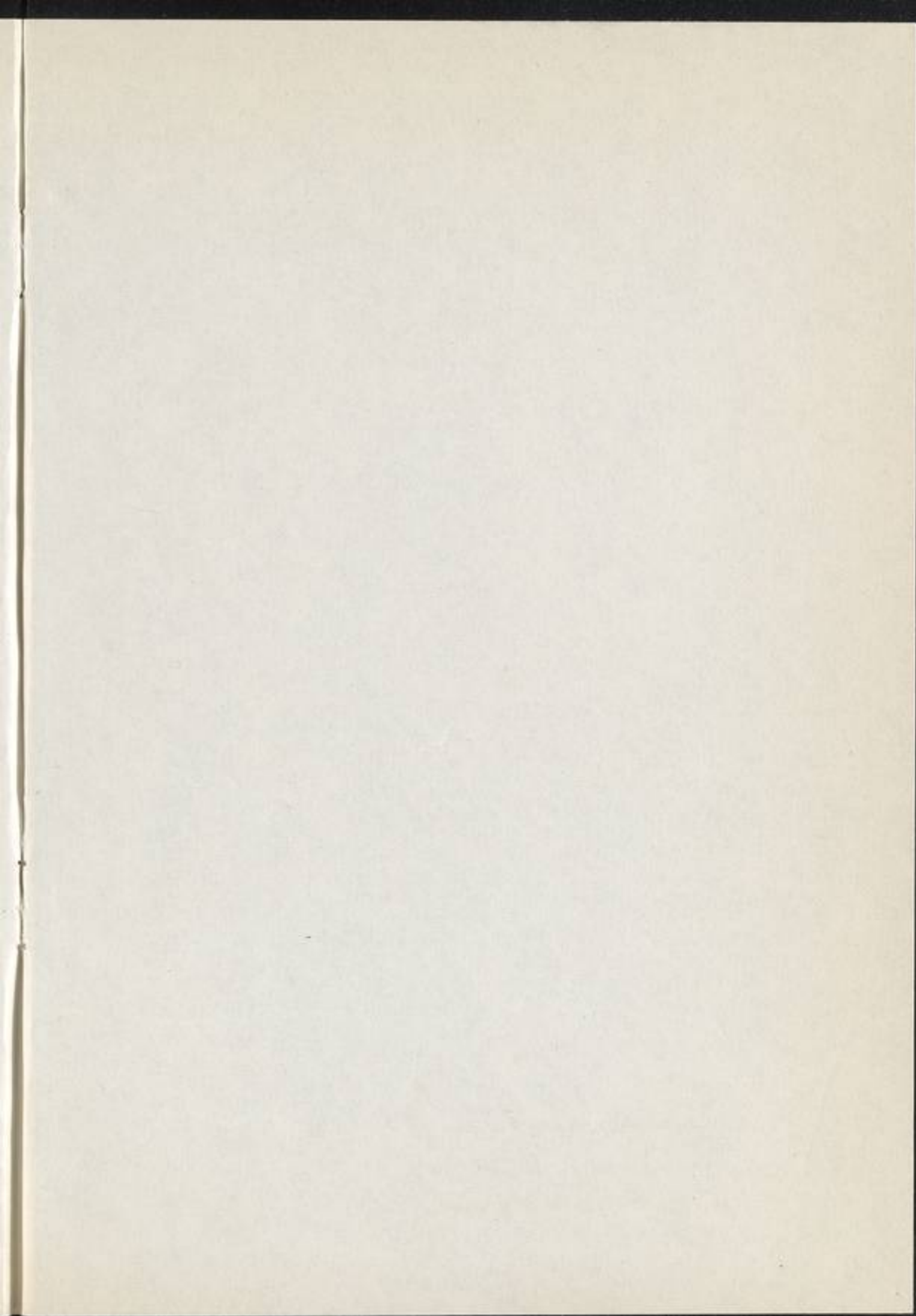


3 1142 02840 8774









front

5

الأيمان البغدادية

مع ملاحق بالأيمان الخلية والموصلية والعمارية
والهيئية والسامرائية والكربلائية والناصرية

طبع علی مطابع دار التضامن - بغداد

۱۳۸۲ هـ - ۱۹۶۴ م

al-Hanafī, Jalāl, ed.

الأيمانُ البغداديُّ

al-Aymān, al-Baghdādīyah
تصنيف

الشيخ جلال الحنفي

مع ملاحق بالأيمان

الخلية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلانية والناصرية

ترجم له عن ترجمته

عبد الحميد العلوجي

الناشر

مكتبة النهضة

Near East

GT

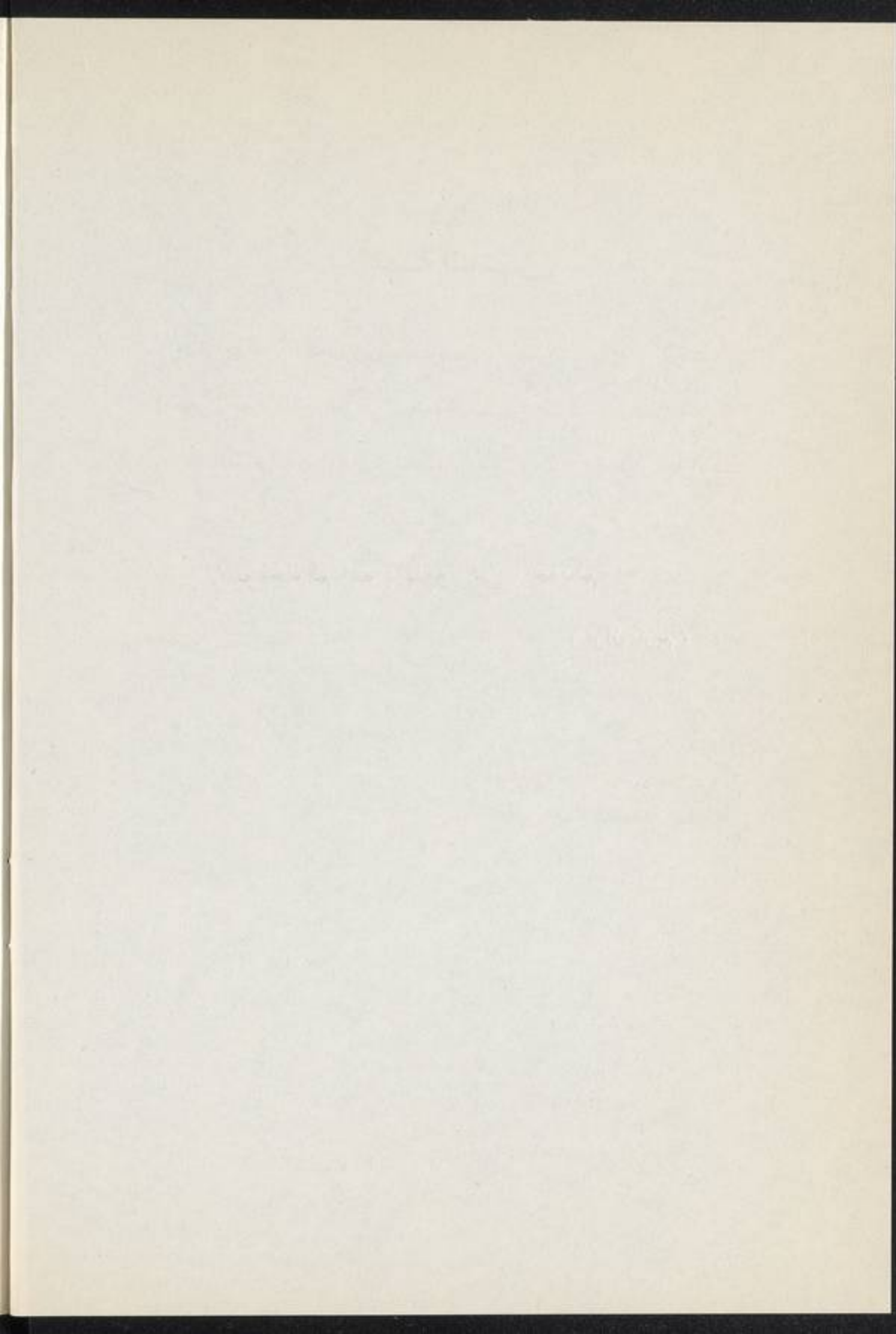
3080

.H3

C-2

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم •

(قرآن كريم)



كلمة الناشر

من دواعي البهجة أن تضرب مكتبة النهضة بسهم وافر مع الضارين في حقول الفولكلور العراقي ، فتقوم ببعث « كتاب الأيمان البغدادية » للاستاذ الشيخ جلال الحنفي البغدادي بعد أن قدم له وعلق عليه الاستاذ عبدالحميد العلوجي . . . وتحقيقاً لرغبة الشيخ الحنفي في الحاق الأيمان الحلية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلائية والناصرية بالأيمان البغدادية كان من سعادة مكتبتنا أن تنشر هذه النصوص التراثية جميعاً وتطلع بها على القارئ العربي بهذه الحلة القشبية . . .

عبدالرحمن حسن حياوي

صاحب مكتبة النهضة ببغداد

المقدمة

بقلم : عبد الحميد العلوّجي

قلت ، يوماً ، في إحدى المناسبات ، ان استاذنا الشيخ جلال الحنفي يعتبر من أساطين الفولكلور العراقي ، وانه قد تفكر قبل أن يتسنم أعواد المنابر واعظاً أو يأتيهم به المصلّون وراء المحارِب .

قلت ذلك . . لأن هذا الشيخ الناشط فد أتاح لقراء مجلة (الفتح) البغدادية ، قبل ربع قرن ، أسباب الوقوف على ما أملاه المغني العراقي المرحوم الحاج جميل البغدادي عن المقامات العراقية بحسب فصول الجالغي البغدادي ، وفتح الأبواب أمام تراثنا الشعبي على مصاريعها في صعيد الدراسات اللهجوية المحلية عندما تحدث طويلاً عن الاعجيبات في عامية بغداد ، وقيّد شوارد التاريخ البغدادي في نطاق الشاي والتصوير والطماطة والصحافة ، ومزّق الاقنعة عن صفحات كانت مطوية من تاريخ بغداد خلال أكثر من خمسين سنة (أي من سنة ١٨١٦ حتى ١٨٨٢) ، ووصف لنا محلات بغداد يوم كانت تتحكم بها أهواء الوالي العثماني (لافظ علي رضا باشا) في غضون النصف الأول من القرن التاسع عشر .

ولم ينقطع استاذنا الشيخ عن رعاية تراثنا الشعبي طيلة السنوات التي قضاها يأكل سنامه . فقد أتحف قراءه - خلال فترات متفاوتة من الزمن - بباقة يانعة من الدراسات الفولكلورية نشر بعضها على صفحات مجلة (المعرفة) البغدادية التي كانت تصدرها وزارة المعارف ، والبعض الآخر في جريدة (الأيام) البغدادية التي لمعت برعاية الاستاذ عبدالقادر البراك . فلقد استوعبت تلكم الدراسات جانباً من الأيمان البغدادية ، وتاريخ الحياة الشعبية في بغداد ، والفصحى باعتبارها الحاضن الأبعد للعامية البغدادية ، ولغة الاطفال البغاددة ، والقلب والأبدال في العامية البغدادية ، وليلة المَحْيَا في حياتنا الشعبية ، والبغداديين وألفاظ الحيوانات .

وفي سنة ١٩٦٢ كان الجزء الأول من كتابه (الامثال البغدادية) في متناول الأيدي . . بعد أن جمع فيه ، ونسق ، وشرح (١٥٦٢) مثلاً . ولم يمض وقت طويل على صدور هذا الكتاب الجليل ، حتى انتهى من طبع الجزء الأول من (معجم اللغة العامية البغدادية) خلال سنة ١٩٦٣ . وفي الوقت الذي طولع الشيخ الحنفي في مجلتي (التراث الشعبي) و (العاملون في النفط) يعالج بعض الجوانب اللهجية من لغتنا الشعبية . . طولع ، أيضاً ، في دنيا التأليف ، يشدّ بآثره الجمّة ماثرة جديدة حسبها التقاد أصدق مشاركة في خدمة الفولكلور العربي . . وذلك حين بزغ كتابه (معجم الالفاظ الكويتية) مع مطلع سنة ١٩٦٤ .

واليوم، وبعد أن نشرت وزارة الارشاد كتابه (المغنون البغداديون والمقام العراقي) في الشهر الماضي ، وقبل أن تتشبت مكتبة النهضة ، بهمة صاحبها السيد عبدالرحمن حسن حياوي ، بطبع كتابه الآخر (الأيمان البغدادية) الذي يسعدني أن أقدم له وأعلق عليه . .

نستطيع أن نسجد لله شاكرين حين نجد الشيخ الحنفي رهين مطبعة «أسعد» ببغداد يصحح ما تقدمه له من مواد الجزء الثاني من كتابه (الأمثال البغدادية) ، ورهين إحدى غرفات وزارة الأرشاد يضرب على الآلة الكتابة مفردات الجزء الثاني من كتابه الآخر (معجم اللغة العامية البغدادية) الذي قررت وزارة الارشاد طبعه .. وهو ، بين هذا وهذا ، لا يزال مثابراً على اعداد الصيغة النهائية لكتابه (معجم الصناعات البغدادية) و (معجم الكنايات البغدادية) .. وفي مقدور القراء ، وهم يطالعون هذا الكتاب ، أن يجدوا تحقيقه الفيلولوجي الجديد في لفظة (التَمَن) على صفحات مجلة (بغداد) التي صدرت في الشهر المنصرم .. ولعل الأيام القريبة الآتية تجود على الولوج بالدراسات الشعبية بما تقره به العيون عندما يكون للشيخ الحنفي ، في حقل التأليف الفولكلوري ، شيء جديد .

ان كتاب (الأيام البغدادية) يجسد ، بصدق ، جهداً كبيراً بذله استاذنا الشيخ ، خلال برهة من الدهر ، في جمع الأيمان المأثورة ، المتداولة بين الحالفين كسباً لثقة ، ودفعاً لباطل ، وتميزاً لحق ، وترفيهاً لنفوس ملّت الجد فمالت الى المعابثة .

ولم تخرج الأيمان البغدادية عن الحلف بالله وبصفاته ومخلوقاته . ولقد لاذ الحالف بجميع الارتسامات المقدسة التي استغلها العقل الشعبي تأييداً للخبر الصادق الذي أراد تنزيهه من الظنون والشبهات ، وتدعيماً للخبر الكاذب الذي رام تثيته واققراره في نفس سامعه لمصلحة ما ، فحلف بالله وبالقرآن الكريم وسوره ، وبالكعبة والمساجد والشعائر الدينية (المذهب . الصلاة . الصوم . الأذان) ، وبالنبي (شفاعته . شرفه . شيباته . منبره . علكمه . قبره . تاجه) ، وبالأنبياء والرسل

والاولياء والأوصياء والأئمة ، وبالموت والايام والليالي والاوقات (يوم
الوگفة • شهر الفضيل • أيام العياد • ليلة الجمعة • المغربية • العصرية •
وغير ذلك) وبالأبناء والأهل والاخوة والمآكل ، وبجوارح الجسم ،
وبالطلاق ، وبيعض الأشياء والادوات والأزياء •

وعلى هذا الرصيد الضخم عقد الشيخ الحنفي أيمان البغاددة
الجادة والعاثة •• الصادقة والغموس ، كما هي على ألسنة الرجال
والنساء والاطفال ، مسلمين ويهوداً ونصارى ، أفاضلهم وسكاراهم ••
والذي أراه جديراً بالتنويه هو أن أكثر الأيمان الشعبية البغدادية
لا يمكن أن نعاملها معاملة الأيمان الشرعية التي حددها الفقهاء في دائرة
الالتزامات الشخصية • ونحن نعلم جيداً ان اليمين الشرعية لا تستقيم
ولا تتعد الا اذا استوفت الصيغة والنية • وهذان الشرطان قلَّ أن
يتوفرا في يمين شعبية ما عدا الحلف بالله • وحتى اذا حلف الحالف بالله
— في هذه الحال — فان ذلك لا يبرر وجود النية وحصولها • ومن هنا
كان من البغداديين من يشك في سلطان هذه الأيمان ، فيتجشم عناء السفر
بالحالف الى ضريح الامام العباس والأضحة المقدسة الاخرى توثيقاً
لليمين ، وتطميناً لخواطرهم التي استبدَّ بها القلق والشك •• فالمحلف
له قد يكون سيء الظن حتى بالمحلف به ، وبنية الحالف • ولذلك
رأيناه يقول للحالف : (لَوْ تَحَلَّفَ بِالتَّجِيرِ لَمَا يَبْيَضُّ مَآ
انصَدَّكَ بِيكَ) أو (قَابِلٌ رَاسِي رَاسٍ شَلْغَمٌ دَتِحَلَّفُ
بيه) ، وهذا ما يقصر الحالف على التساؤل بقوله : (بَيْشُرُ تَرِيدُ نِي
اِحْلِفُ لَكَ) •••

وهناك، أيضاً ، ما هو حقيق بالتسجيل على صعيد الفارق الأساسي
بين اليمين الشعبية واليمين الشرعية ، فاذا علمنا ان الله سبحانه وتعالى

وحده أن يحلف بذاته وبمن شاء من مخلوقاته ومصنوعاته، وليس لأحدٍ أن يحلف بها ، كان لنا أن نحكم بأن اليمين الشعبية التي اعتمدت المخلوقات وصفات الله والأشياء الأخرى ذريعة للتصديق .. لا بد أن تغادر حدود القسَم الى التأكيد ، ولا شيء سواه . ولا أدري ما اذا كان الشيخ جلال سيقرني على هذا المذهب ..

قلت ان الاستاذ المؤلف لم يألُ جهداً في بذل ما استطاع بذله عند جمع الأيمان . وأقول الآن انه لم يقف على جميع الأيمان البغدادية ، وهو معذور على أية حال ، وبحسبه انه فتح النافذة على دراسة عذراء ، كانت مجهولة قبل اليوم .. واذا كان قد تأتى لأستاذنا الشيخ أن يهين على طائفة كبيرة من أيمان البغاددة في الرصافة ، فانه - ولا شك - سيكون مسروراً جداً حين يجدني أسجل ، في هذه المقدمة ، ثبثاً ينتظم جمهرة من الأيمان المعروفة لدى الكرخيين دون غيرهم .. مع العلم ان كثيراً من الأيمان البغدادية الواردة على ألسنة أهالي الرصافة معروفة لدى الكرخيين أيضاً ..

ودون القاريء ما استطعت التقاطه من أفواه عجائزنا وغيرهن :

- وَحَكَّ الرَّحِيتَ لَهُ وَلِزِمَتْ الْعُرْوَةُ مَالَتَهُ .
- وَحَقَّ كُلُّ آيَةِ الْبَلْقُرِّ عَانَ حَرْفًا حَرْفٌ .
- عَسَى لَا أَوْصَلَ بَيْتِنَا إِذَا دَاكَ كَذِبٌ .
- أَتَلَكَّاهَا بَدْرِي إِذَا دَاكَ كَذِبٌ .
- وَضِلَعِ الزَّهْرَةِ .
- وَحَقَّ يَوْمَ الْمَحْشَرِ النَّوْكَفُ حَفَايَا عَرَايَا .
- وَحَقَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَا الَّذِي تَرَبَّعَ بِبِهَا النَّبِيُّ .

- وَحَقَّ هَايِ النَّعْمَةِ الْمَتَاكُلَهَا الْحُرَّيْهِ تَهُومٌ •
 وَدَعَتْ أَبُو الْجَهَّالِ عَامُودٌ الْبَيْتَ •
 صَوْمِي وَصَلَاتِي لِيِيَهُودٌ •
 وَاللَّهِ وَعَرَضِي وَعَرَضُكَ •
 وَحَلِييِجُ الزَّأَكِي •
 أَلَكْهَ لِيَشْتَفَعْ لِي بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ •
 وَأَبُو خَيْمَةَ الزَّرَّغَةِ •
 وَعِيُونُجٌ وَعِيُونٌ فَاطِمَةُ الزَّهْرَةَ أُمَّ الْحُسَيْنِ •
 وَدَاعَةُ عِيُونِي لِتَعْيِضَ عَنِّي وَلِيَيْدِي وَغَيْرِ وَلِيَيْدِي •
 وَحَكُّ هَذَا الْمِبْدَرِ « أَي الْقَمَرِ » •
 وَحَكُّ هَايِ شَمْسِ الْحُرَّةِ •
 وَحَكُّ هَذَا الَّذِي طَلَعَهُ مِنْ كَاعٍ يَابِسِهِ (١) •
 وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ •
 وَاسْمُهُ الْمُحَمَّدُ •
 وَحَقٌّ مَنْ يَغْيِيئُهَا وَيَصْحِيئُهَا، وَهَمُومٌ الْكَلْبُ
 يَجْلِيئُهَا ••
 وَحَقٌّ الْإِثْهَادِي وَمَلَكٌ لِيِنَادِي •
 وَحَكُّ هَايِ الْفُوطَةِ (٢) الْمَحْدُ ضِحْكٌ عَلَيْهَا •
 وَسِيْتْرَجٌ عِدَّ اللهُ (٣) •
 وَدَاعَةُ وَلِيَيْدِي الْهَلْوَاوَحِدِ الطَّالِبْتَهُ مِنْ الْكَلْبِ •
 وَحَكُّ هَذَا عَرَكُ النَّبِيِّ •

(١) وكذلك يقال « كَاعُ غَبْرَةَ » .

(٢) وورد بدل « الفوطه » كلمة « المَجْنُوعَةُ » في يمين اخرى .

(٣) « عند الله » تلفظ « عِدَّ اللهُ » على وجه الادمغام ..

وَحَكَّ هَذَا الْمِلْحُ ، هَذَا مُوْكَائِلٌ^(٤) سَيَاكُ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَةَ .

وَالْعَبَّاسُ الَّذِي طَلَعَ الْمَكْرُونَةَ مِنْ بَطْنِ الثَّوْرِ .
وَحَقَّ التَّاجُ وَالْمِعْرَاجُ .

عَسَى لَا أَصِيحُ يَا عَلِيَّ . « ويلفظ : لأصيح » .

وَدَاعَةُ شِدَّتِي ، أَنِي تَحَتَّ شِدَّةٌ ، كَبَّرِي جَوَائِيهِ .

عَسَى لَيْسَهُلَّ عَلَيَّ مِنْ أَوْبَلٍ صَوَطٌ وَأَخْمَدٌ .

وَالْخَلْقُ مُحَمَّدٌ وَجَعَلَهُ نَبِيًّا لِلْإِسْلَامِ .

اگسَعُ وَوَلَدِي ، اَبْنِيهِمْ دَجَّةٌ سَبَعْتُهُمْ .

مَحْشَرِي جِهَتَهُمْ إِذَا دَاكَذِبٌ .

لَا لِي كَبْرٌ بَيْنَ الْكَبْرِ إِذَا دَاكَذِبٌ .

وَالْحَمَزَةُ أَبُو حَزَامِينَ .

وَأَبُو طَلْبَةَ « ويريدون به الامام الكاظم » .

وَالشَّيْخُ جَمِيلٌ .

وَالْمَكَائِنَاتُ مَالُ اللَّهِ .

وَقَمَرُ الْعَشِيرَةِ . ويعنون به «العباس بن علي ابن ابي طالب» .

وَحَقُّ أَبُو دَاوُدَ (ويريدون به سلمان پاک) .

وَبَابِ الْحَوَائِجِ . يريدون به الامام موسى الكاظم .

وَحَقُّ تَرْبَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

وَالْمَهْدِيَّ صَاحِبِ الزَّمَانِ .

وَتَثْوِيرُ الزَّهْرَةَ .

وَحَقُّ هَالْعَصْرِيَّةِ ، وَفَاطِمَةُ الْحُورِيَّةِ ، وَعَلِيُّ أَبُو

بُنِيَّةٍ .

(٤) « موكليل » بتفخيم اللام الاولى ..

- وَحَكَّ هَلْمُصْبَاحِ اللَّاحِ وَاتَّفَكَ بَغَيْرِ مِفْتَاحٍ •
 وَعَوَّجَ ابْنَ عَنَقٍ •
 وَزُرَيْدَ بْنَ الصَّيَّةِ رَجُلٍ الْمُنْطَبِغَةِ (من أيمان المعابثة) •
 وَالْعَبَّاسَ الَّذِي عَلَّكَ الْوَرْدَةَ ، وَبَطَّلَ الشَّاهِدَ •
 وَأَبُو مَرْيُوثٍ •
 وَأَبُو جَاسِمٍ •

وتحضرنني ، بهذه المناسبة ، يمين من أيمان المعابثة ، رواها لي
 الاستاذ « صالح أحمد العيشة » نقلاً عن المرحوم « فرج بن
 كرامة » بائع الباجة المعروف في محلة الجعيفر بالكرخ ، فقد
 أخبره انه كان يتجول بالباجة في أزقة بغداد ، فاستوقفته ، يوماً ، امرأة
 مسيحية .. لتساومه في ثمن باجة كاملة ، فعرض عليها سعراً معقولاً ،
 ولكنها استكثرتة ، فأكد لها أن سعره متهاود ، وحلف قائلاً :

- وحقَّ الخوصَّ والعكوسَّ ، ونخلة التَّحِيلِ عَصَافِيرَ ،
 وقَرَّ عَانَ المَزِيْقَةَ ، وَالسَّبْعَ ابْكَارَ ، وَتَرَابَ العَوِيْنَةَ ، وَضَوْهَ
 رَجُلِي ، وَحَقَّ قَادِرَ رَ وَقَرَّ تَدْلَ •• باجتي رخيصة •• !!

وبعد أن انتهى من هذه اليمين العابثة ، قالت له :

يَبْزِي •• يَبْزِي •• هذا يمين يكسر الظهر

ذلكم ما وددت قوله في معرض التقديم للأيمان البغدادية ••
 ولكن الشيخ الحنفي شاء ، اتماماً للنعمة ، أن يلحق بهذا الكتاب (الأيمان
 الحلية) التي جمعها الاستاذ الباحث العلامة السيد هادي كمال الدين
 الحلي ، و (الأيمان الموصلية) التي صنّف موادها العلامة الاستاذ
 محمد رؤوف الغلامي الموصلية ومستدركها الذي جمع أصوله المؤرخ

النسابة عبد المنعم الغلامي الموصلية ، وكذلك (الأيمان العمارية) التي التقطها الشاعر الشعبي ، والراوية الفولكلورية عبد الحسن المفوع السوداني من ألسنة أهل العمارة ، و « الأيمان الهيئية » التي جمع نصوصها الأستاذ السيد رشاد الخطيب الهيئي والأيمان السامرائية التي لمها الباحث الفولكلوري الحاج يونس السامرائي ، ثم « الأيمان الكربلائية » التي كتبها الأستاذ حميد مجيد هَدْوَ ° ° ° و « الأيمان الناصرية » التي جمعها الأستاذ عبدالكريم الأمين ° وقد وجدت هاتيك المجاميع حافلة بمختلف الأيمان التي انعقدت على الحلف بالله ، والأنبياء ، والأوقات ° ° وبأيمان المتخاصمين ، والسادات ، وأيمان النساء ° ° وغير ذلك ° ومما تجدر الإشارة إليه ° ° أن أكثر التعليقات التي وردت في هوامش الأيمان الموصلية إنما هي من إعداد الاستاذ الغلامي نفسه °

وختاماً أرجو أن يقدر القارئ هذا الكتاب تقديراً ايجابياً يشجع

على مواصلة البحث والدرس ° °

ومن الله التوفيق °

عبدالحميد العلوجي

بغداد

٣١ آذار ١٩٦٤

توطئة

كان أبو اسحاق النجيري (من رجال القرن الرابع الهجري)
أول باحث اختار (أيمن العرب في الجاهلية) عنواناً لرسالة وضعها في
هذا المعنى (١) ..

وهي رسالة صغيرة طبعت في القاهرة ، ومنها - اليوم - نسخة
في مكتبة المتحف العراقي .. ولا يُعلم سواها في المدونات الخاصة
بالأيمن الشعبية .

وكنت نشرت فصلاً يسيراً من أيمن البغداديين في مجلة المعرفة (٢)
(العدد ٣٣ الصادر في ١٥ مايس ١٩٦٢) .. وقد تعقبته عدد من الأدباء
فكتب الأستاذ محسن الحبيب من تونس مقالةً في الأيمن التونسية
نشرته المعرفة (العدد ٣٦ الصادر في ١ تموز ١٩٦٢) ..

وكتب الأستاذ العلامة الجليل محمد رؤوف الغلامي بحثاً في
الايمن الموصلية نشرته المعرفة (العدد ٣٨ الصادر في ١ آب ١٩٦٢) .

ونشرت المعرفة مقالةً في (الأيمن الحلية للعلامة السيد هادي
كمال الدين) (المعرفة العدد ٤٠ الصادر في ١ أيلول ١٩٦٢) ..

(١) طبع الكراس في ٣٢ صفحة بالمطبعة السلفية في القاهرة سنة
١٣٤٣ هـ ، بحجم صغير .. والمؤلف بصري الأصل .
(٢) كانت تصدرها وزارة المعارف العراقية .

وقد رأيت أن أثبت (الأيمان البغدادية) في كراس خاص فانتها
تصلح أن تكون موضع الدراسة ، لما فيها من النماذج التي تشير الى
العقليات الشعبية وهي تظهر في أدق المواطن وأخرجها حيث تحسّل
النفوس على أداء الأيمان والحلف بضروب من الأحلاف صيغت
ونسقت على نمط عجيب ..

ومسألة الأيمان هذه من المسائل التي يوشك أن يعرض لها تطوّر
عظيم ، بسبب ما أصابه الناس من ثقافة ظاهرة ..

ولهذا كان في جمعها وتدوينها ما يؤدي الى إعطاء
صورة واضحة للأجيال التالية عن نهج أهالي بغداد في أيمانهم وأقسامهم .
وهذا ما حملني على تدوين هذا الجانب الفولكلوري البغدادي لأهميته
الاجتماعية ولما فيه كذلك من متعة وطرافة ..

١٠ ص ٢٠

٢٥ جمادى الأولى ١٣٨٢ هـ
٢٤/١٠/١٩٦٢ م

الْإِيْمَانُ الْبَغْدَادِيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد
اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد
اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد

الإيمان البغدادي

المعروف من أمر البغداديين المعاصرين تهيّبهم الإيمان واستعظامهم إداها ، اذا دعوا الى ذلك في المحاكم ونحوها • وربّما فوت قوم على أنفسهم بعض المنافع الماديّة من أجل هذا التخرج في أداء اليمين ، حتى ان قائلمهم ليقول (ما أَحْلَفَ عَلَيَّ مِثْلَكَ الدَّيْنِيَا) أي لو كانت الدنيا كلّها ملكي وطلب اليّ أن احلف على ملكيتي ايّاه والّا ذهبت مني ، لما حلفت ••

ومنهم من يقول (مَا أَحْلَفَ لَوْ يَنْطُونِي لَكُوكُ) أي لأحلف يميناً ولو أعطيت على ذلك لكوكا من الليرات الذهبية أو الدنانير أو أية وحدة نقدية •• واللفظة جمع (لُكُ) وهو في الحساب يعادل مئة ألف من الأعداد ••

ويروي العامة في تأييد مذهبهم هذا في اليمين ان الرسول قال (لا تَحْلِفْ بِاللهِ لا صَادِقًا ولا كاذِبًا) ••

وكذلك كان يهود بغداد والمسيحيون فيها يذهبون الى التوكيد على ما ينبغي الحلف عليه بأن يقولوا لمن يخاطبونه في هذا (صَدَقْتُ) •• وحين يقتضي الأمر أن يحلف شخص يميناً بالقرآن فانه يدخل الى المسجد فيتوضأ أو يغتسل من ماء البئر ثم يعمد الى المصحف فيحلف به (١) •• حيث يضع راحة يده اليمنى عليه أو يضع أصابعه ملتمة ،

(١) لليهود في حلف اليمين اذا جدّ الامر ، ان يدخلوا معبدهم (التوراة) فيلبسوا الحالف (القنّيان) وهو دعاء في جلدكالبازيند ثم يحلف يمينه •• والأصل (قِنْيَان) بمعنى (اليمين الموثقة) باللغة العبرية .

وبذلك يقال (طَبَّ إِيدَهُ عَلَى الْقُرْآنِ) أي وضع يده على القرآن حالفاً به • وإنما قالوا (طَبَّ أَيْدِهِ) من أجل ما يكون عادة من حدوث صوت ظاهر على أثر وضع اليد على المصحف حيث يبلغ الحساس والحرص بحالف اليمين أن يضرب راحة يده على نسخة القرآن بقوة فيسمع لذلك صوت كصوت من يضرب براحة يده على فخذه • ومنهم من يكرر الضرب على المصحف ثلاث مرات توكيداً لقسمه وهو يقول (وَحَقٌّ هَذَا كَلَامَ اللَّهِ) (١) •

ومن الناس من يذهب إلى كربلاء ليقسم بالعباس وهذا قسم يستعظمونه لأن العباس يكنى عندهم بأنه (أبو راس الحار) فإذا أقسم به مقسم " كَذِبًا شَوْرًا " به في الحال (٢) •• دون أن يظنوا في حلفهم بالله كذباً مثل ذلك ، فهم يعهدون الله على أي حال لا يتعجل العقوبة على الناس وإنما يؤجلهم إلى ميقات آخر ••

ومن دأب أصحاب الحق إذا ضاع عليهم حقهم بعد حلف اليمين أن يسكتوا عن المطالبة به فقد وجدوا أن من حلف اليمين قد أنهى حق التقاضي بحلفته (٣) •

(١) حين يطالب شخص بحلف اليمين يقال له (طَبَّ أَيْدِكَ بِالْقُرْآنِ) وكذلك يقال له (كَوَّلَ وَحَقٌّ هَذَا كَلَامَ اللَّهِ) .

(٢) يذكرون أن امرأة حلفت بالعباس كذباً فانتزع من أذنيها اقراطها في الحال وترى تلك الاقراط معلقة في قبة الحضرة على ما قال من رآها من النساء ...

(٣) لا يجوز عندهم تكليف الحالف إعادة حلفه ، إلا أن بعضهم لا يطمئن إلى حلف المظنون بالله فيعتمد إلى مطالبته بالحلف بالعباس . وقد يتفقون على ذلك في أحوال نادرة ..

ومن الدواعي التي تستدعي الأيمان عندهم ان ينكر مدين دينه
كله أو بعضه ولا يئنه للدائن فيتفقان على اليمين ، أخذاً بالمبدأ المتفق
عليه (مالك° على الأيمن° غير اليمين°) أي (ليس لك على
الأيمن إلا اليمين) ..

على ان القوم يعتقدون جميعاً أن اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع ،
وهو قول قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ، ونقله العامة في بغداد الى
لغتهم بنص آخر هو (يمين الجذب° تهجم البيت°) .
وكذلك يحلف اليمين من نسب إليه قول° قاله فجر° على قوم
أذى° ، كأن يكون قد وشى بهم وشاية أو نقل على لسانهم شيئاً من
السوء والظن بأناس آخرين ، فاذا ضجت الضجة وظن بمن ظن فيه
انه هو الناقل لتلك القالة فأنكر ، ألزم أداء اليمين .. فاذا نكل عنه
قضي عليه بأنه هو محدث تلك الفتنة وصاحب تلك الوشاية ..

وتسمى اليمين عند البغداديين (يمين الله) ويصفونها بأنها
(تكسير الظاهر°) وكذلك يصفون بعض الأيمان بكونها (يمين°
مُعَلَّظَةٌ) ، و (يمين معظّم°) و « معظّم° » ..

ويعتقد البغداديون ان اليمين الكاذبة تبعد بالشخص عن كل
مروءة وفضيلة ..

على أن النساء البغداديات أكثر تهيباً من الرجال في أمر القرآن
والحلف به .

ولكن البغداديين رغم كل هذا التحرج والتحفّظ في قضية
الأيمان يسرفون كثيراً في أدائها وممارستها بالحق وبالباطل ويجازفون
فيها جزافاً وعلى وجه اللغو والاعتباط .. كأنهم لا يرون التحرج في اليمين

الآن عند دخول المسجد ، أو الشخص أمام المصحف ، أو الوقوف أمام
منصة القضاء لأداء يمين يلقتها القاضي من ينبغي عليه أدائها ..

وللقوم في ذلك ألفاظ كثيرة عجيبة أصنفها على النسق الذي يلي
هذا الفصل ..

ومن عقائد العامة انهم اذا حلفوا على شيء يقررون أن يصنعوه ثم
تغير رأيهم فيه فلا بد أن يكسروا رغيماً من الخبز على رأس صبي
صغير كفارةً ليمينهم ..

١ - الحلف بالله

للبيدادين في حلفهم بالله صيغ كثيرة منها :

- × قَسَمًا بِذَاتِ اللَّهِ ° .
- (وغالبا ما تستعمل هذه الصيغة في التوعّد والتهديد)
- × أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ° .
- × وَاللَّهِ ° وَاللَّهِ ° وَتَاللَّهِ ° ، وَثَلَاثَةَ أَسْمَاءِ اللَّهِ ° (١) .
- × وَحَقَّ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى ° .
- × وَاللَّهِ الْعَظِيمِ ° وَبِالْبَيْتِ الْكَرِيمِ ° .
- × وَاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ° .
- × وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (ويقال في التوعّد)
- × وَاللَّهُ ثُمَّ وَاللَّهُ ° .
- × وَاللَّهُ الْعَزِيزُ ° .
- × وَحَقَّ الْإِلَهَ ° .
- × وَالْإِلَهَ الْمَعْبُودَ ° .

(١) قد يسخر قوم من بعض الحالفين بهذه الصيغة اذا كانوا يحسبونهم كاذبين فيها او متحابين فيرددون على لسانهم ما يحاكون به تلك الحلفية تكديبا للحالفين (وَاللَّهِ ° وَبَيْتِهِ ° وَتَاللَّهِ) وتكون اللام في قولهم « وَاللَّهِ » مفخمة ، واللامات الأخرى مرفقة .

× وَاللَّهُ بِكُسْرِهِ نَهَاءٌ °
(عبارة يقولها من يريد أن يفهم الناس ان يمينه موثقة • وهو من
أيمان المتفاصحين) •

× وَالِاسْمِ الْأَعْظَمِ °
(وهي يمين يحسبونها فوق كل يمين •• ويرون انها أبلغ مما لو
قالوا والله) ••

× وَالْحَيِّ الْقَيُّومِ °
× وَالْعَظِيمِ °•• وَالْيَحْلِفُ بِالْعَظِيمِ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ •
(وهذا النص كله يمين)

× بِالْعَظِيمِ °، وَالْعَظِيمُ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ •
(يعتقدون أن الكفارة لا تلزم حالفاً ما لم يحلف بشئ هذه
الصيغة) •

× أَقْسِمُ بِاللَّيِّ تَعْبُدَهُ •

× وَاللَّيِّ قَالَ أَنَا اللَّهُ •

× وَحَقٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ •

× وَجَلالِ اللَّهِ •

(يحلّفون بهذه الصيغة في مخاطبة من اسمه جلال)

× وَالَّذِي لَا مَعْبُودَ سِوَاهُ •

× وَالَّذِي لَا رَبَّ سِوَاهُ •

× وَاللَّهِ الْعَظِيمِ •

× وَالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ •

(١) تلفظ (وَالْخَلِيقُ كَوُ صَوْرَكَ) اي والذي خلقك وصورك.
ذلك لانهم يلفظون الكاف ساكناً والواو كذلك فيثقل عليهم الاداء فيجعلون
من الواو ضمة تصيب الكاف فيلفظ بها لفظاً خفيفاً ..

- × وَالْخَلِيقَ مُحَمِّدًا وَكَأَلًا لَهُ كَوْنًا نَبِيًّا عَلَا سَلَامًا .
 - × وَالْخَلِيقَ وَمُصَوِّرَكَ^(١) .
 - × وَاللَّيَّ رَفَعَ السَّمَاءَ بِنَعْيٍ عَمَدًا .
 - × وَالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ^(٢) .
 - × وَاللَّيَّ جَمَعْنَا بِنَعْيٍ مِعَادًا .
- (ويحلفون بهذه الصيغة عند اجتماع يكون بينهم على وجه المصادفة) .

- × وَحَقَّ الْمَتَلِثَمَ أَطْرَافَهُ .
 - × وَرَبَّ الْأَرْبَابِ^(١) .
 - × وَرَبَّ الْعِزَّةِ .
 - × وَعِزَّةَ السَّعْبُودِ^(٢) .
 - × وَالْمُهْلِكِ الْمُدْرِكِ .
- (ويغلب على الكرخين الحلف بهذه الصيغة) .
- × وَحَقَّ هَذَا اللَّهُ الْأَشَامُطَ سَيِّفَهُ عَالِ عِبَادِ^(٣) .
 - × وَالنَّوَاحِدِ الْأَحَدِ^(٤) .
 - × وَحَقَّ الْحَقَّ .
 - × وَالْقَاهِرِ فَوْقَ عِبَادِهِ .
 - × وَالْمُفْقِرِ الْمُعْنِي .

(١) × وبلغظونه أيضاً « واللي رفع السماء وبسط الأرض » . .
 (١) الأصل في الواو أن تجيء ساكنة غير أنها تميل إلى الضم قليلاً .
 (٢) ينسبون إلى الأعراب هذه الحلقة (وحك العود وربَّ
 المُعْنُودِ) .
 (٣) يشيرون بذلك إلى « قوس قزح » ويقع الحلف بهذه الصيغة
 عند ظهوره في الجو . وفي بغداد يسمونه « قَوْسُ قَدَحٍ » . وأيضاً
 (قَوْزُ قَدَحٍ) .
 (٤) وكذلك يشددون حاء الأحد . .

- × وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ ° .
 × وَالرَّبِّ الْمَعْبُودِ ° .
 × وَحَقَّ الَّذِي اتَّعَبِدُوا وَمَا انشأف ° .
 × وَالتَّعْبِيدَهُ ° .
 × (أَي وَالَّذِي تَعْبُدُهُ) ° .
 × وَحَقَّ هَذَا اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ° .
 × وَرَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ° .
 × وَرَبُّ الْكَائِنَاتِ ° .
 × وَرَبِّكَ ° .
 × وَالَّتِي تَفَرَّدُ بِالتَّوْحِيدَانِيَّةِ ° .
 × وَالنَّمَاةَ شَرِيكَ ° .
 × وَالْأَنْزَلَ الْقُرْآنَ ° .
 × وَالْمُحْيِي الْمَيِّتِ ° .
 × وَحَيَاةَ اللهِ ° .
 × وَحَقَّ التَّجَلَّى بِالتَّوْحِيدَانِيَّةِ ° .
 × وَالَّذِي عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ° .
 × اللهُ وَكَيْلِكَ ° وَمُحَمَّدٌ كَفَيْكَ ° .
 × اللهُ وَكَيْلِ ° .
 × أَلَكْهُ وَكَيْلِ وَجِبَارِ التَّكْوِيلِ ° .
 × إِبْنُكَ التَّمَاةَ شَرِيكَ (١) ° .
 × بِنَا لَكَ التَّمَاشَافَتَهُ عَيْنًا ° .
 × (أَي بِاللَّهِ الَّذِي لَمْ تَرَهُ عِيُونَنَا) ° .

(١) ليست هناك همزة في أول اللفظ ولكنهم اذ يبدؤون النطق بالحرف الساكن يعرض لهم ما يشبه اجتلاب الهمزة في أول الكلام . .

× وَحَقَّ اللَّيِّ رَفَعَ السَّمَاءَ وَبُسَطَ الْأَرْضَ °

× وَعَزَّتْهُ وَجَلَّالَهُ وَالْعَالِي فِي مَكَانَهُ °

× وَرَبِّ فُلَانٍ - لِمَخَاطَبِ مَعِيْنٍ -

(يستعملون هذه الصيغة في التهديد كأن ينادي شخص شخصاً

آخر قائلاً له : لك° علي ورب° علي إذا أظفرك° آني اعرف°

شسوي بيك°) أي لئن ظفرت بك فسأعرف كيف أصنع بك ° وقد

ترد أيضاً بقصد التوكيد دون ارادة التهديد وهو ما يعرف بالقرينة °

وحين يتحدث متحدث حديثاً يتعجب له السامع فيقول « الله أكبر »

تعبيراً عن تعجبه، يعود المحدث فيحلف على ذلك قائلاً « والأكبر° » °

ومما يرد مورد الحلف بالله قولهم :

× اللَّهُ بَيْر° °

وهو تركيب تركي أي ان الله واحد ° وهو يمين فيه معنى الاصرار

والتحدي كقولهم (الله° بير° ، لازم° أروح° اليوم°) كأنه يقول والله

لا بد أن اذهب اليوم °

× بَيْنِي مَا بَيْنَ اللَّهِ °

× أمانة الله °

× اللَّهُ وَكُتِبَهُ وَرُسُلَهُ °

× اللَّهُ وَآمَانَ اللَّهِ °

(وتلفظ الله° ومان° الله° واللام مفتوحة غير مسدودة) °

× أَشْهَدُ مَا بِاللَّهِ °

× أَهْدُ اللَّهَ °

× أَهْدُ اللَّهَ °

× بِحُبِّكَ اللَّهُ °

× عَلَيَّ حُبُّكَ اللَّهُ °

× بِجَاهِ اللّٰهِ عَلَيْكَ .

وكذلك يقال « يَجَاهَ اللّٰهِ عَلَيْكَ » .

× كَفَيْكَ اللّٰهُ . اللّٰهُ مُبْدَالُكَ . اللّٰهُ وَكَيْلٌ . . .

وفي تحليف شخص يقال له

× عَلَيْكَ اللّٰهُ .

× أَللّٰهُ عَلَيْكَ .

ويراد من هذه الصيغ حمل شخص على اداء عمل أو تركه . . . ومن ذلك

قولهم (اَللّٰهُ عَلَيْكَ تَأْكُلُ) اي بالله عليك أن تأكل . . .

٢ - الحلف بالقرآن الكريم وسوره

- × وَالتَّوْحِيدِ الْمَجِيدِ .
- × (ويلفظونها كذلك وَالتَّوْحِيدِ الْمَجِيدِ) .
- × وَبِرَاءَةِ تَكْسِيرِ الظَّهْرِ .
- × (براءة : احدى السور القرآنية) .
- × وَحَقِّ كَلِّ حَرْفِ الِ بِالتَّوْحِيدِ .
- × وَقَسْمِ « سورة قد سمع » .
- × وَحَكِّ عَمِّ وَتَبَارُكِ .
- × وَالتَّوْحِيدِ الْمَجِيدِ .
- × (بيه أي به وتلفظ بي . . التقره : أي الذي تقرأ) .
- × وَحَقِّ هَذَا كَلَامِ اللَّهِ .
- × وَالتَّوْحِيدِ الْمَجِيدِ وَالْقُرْآنِ .
- × وَالتَّوْحِيدِ الْمَجِيدِ عَلَى مُحَمَّدٍ .
- × وَالتَّوْحِيدِ الْمَجِيدِ .
- × وَحَقِّ كَلِّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ .
- × وَالتَّوْحِيدِ الْمَجِيدِ الشَّيْئِلَهُ بِصَدْرِكَ .
- × (يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة مقرأ أو فقيه أي والقرآن الذي تحمله في صدرك أي تستظهره وتحفظ آياته) . .
- × وَالتَّوْحِيدِ الْمَجِيدِ الِ يَحْلِفُ بِهِ جِدْبُ يَعْنَى . .

• (أي القرآن الذي اذا حلف به الحالف كذباً عميت عيناه)

× وِالتَّحْرُوتِ وَمَا نَزَلَ بِهِ •

× وِالتَّحْرُوتِ وَمَا نَزَلَ بِالْقُرْآنِ •

× وَحَقِّ صُورَةِ بَرَاءَةِ وَيَاسِينَ •

٣ - الحلف بالكعبة

والمساجد والشعائر الدينية

- × وَالْكَعْبَةَ الْمُشْرِفَةَ •
- × وَالْكَعْبَةَ الشَّرِيفَةَ •
- × وَمَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ •
- × وَمَكَّةَ •
- × وَبَيْتَ الْحَجَّيْتِهِ •
- × (اي والبيت الذي حججته) •
- × وَحَقَّ بَيْتَ اللَّهِ •
- (فاذا غنوا به مسجداً من المساجد غير الكعبة قالوا) :
- × وَحَقَّ هَذَا بَيْتَ اللَّهِ •
- × وَالْمُزْدَلِفَةَ •• (من أيمان الحجاج) •
- × وَهَائِي قِبْلَةَ الْأَسْلَامِ •
- × وَهَائِي قِبْلَةَ مُحَمَّدٍ •
- (ويشيرون الى جهة القبلة واذا كانوا في مسجداً أشاروا الى محرابه) •
- × بَدِينِي بِمَذْهَبِي بِمَعْبُودِي
- × بِصَوْمِي بِصَلَاتِي •
- × وَحَقَّ هَائِي غَوْلَةَ اللَّهِ الْكَبِيرِ •
- (اشارة الى صوت المؤذن اذا وقع الحلف عند الأذان ولفظة
- × « غَوْلَةَ » تلفظ بلام مفخمة) •

× وَحَقُّ كُلِّ مَنْ سَجَدَ وَعَبَدَ •

× وَحَقُّ هَا الْأَذَانُ •

× وَحَقُّ هَا الْأَذَانُ مَا لَ اللَّهُ •

ومما يلحق بهذا المعنى من أيمانهم :

× أَمُوتَ مَجُوسِي •

× أَمُوتَ عَلى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ •

× أَمُوتَ كَافِرٍ •

× أَمُوتَ يَهُودِي •

وهي أيمان يحلف بها الحالف توكيداً لصدقه وحكماً على نفسه

ان كان كذب في اليمين أن يموت مجوسياً أو كافراً خارجاً عن ملة

الاسلام •• وهي من أيمان التضجر •

٤ - الحلف بالنبي

- × وحقّ مُحَمَّدٌ الَّذِي اخْتَلَقَتْ الدُّنْيَا لِاجْلِ عَيْنِهِ .
- × وَ الشَّفَاعَةَ مَالَتْ مُحَمَّدٌ .
- × وَ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٌ .
- × وَ شَفَاعَةَ الرَّسُولِ .
- × وَ شَفَاعَةَ الرَّسُولِ .
- × وَ النَّبِيِّ .
- × وَ شَرَفِ النَّبِيِّ .
- × وَ شِيْبَاتِهِ لِ النَّبِيِّ .
- × وَ الرَّسُولِ التَّرْسُلِ بِالنَّبُوَّةِ .
- × وَ الرَّسُولِ وَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ .
- × وَ مُحَمَّدِ الْعَرَبِيِّ .
- × وَ حَقَّ سَيِّدِ السَّادَاتِ .
- × وَ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ .
- × وَ حَقَّ هَذَا الْمَنْبَرُ مَا لَ رَسُولَ الْكَهْ .
- × يقصدون منبر الجمعة في المساجد .
- × وَ عَلَّمَهُ الْمُحَمَّدُ (١) .
- × وَ حَقَّ نَبِيِّكَ الَّذِي أَلَّكَ صَلَّى عَلَيْهِ .

(١) الحلف بالعلم وهو الراية .

- × وراسٌ نَبِيْنَا •
- × وَغَبَّرِ النَّبِيَّ الحَطَّيْتِ اِيدِي عَلَي شِبَاچَه •
- (يحلف بهذه الصيغة من زار قبر الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم) •
- × وَحَقَّ هَذَا تاجٌ مُحَمَّدٌ •• (يعنون به العمامة) •
- × وَرُوحِ النَّبِيِّ •
- × وَحَيَاةِ النَّبِيِّ •
- × وَحَقَّ جَدَّكَ رَسُولِ اللَّهِ •
- (يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة سيّد متصل النسب بالرسول) •
- × وَالْعَيْشُ الْعَاشُ بِرِيهِ رَسُولَ اللَّهِ (١) •
- ومما يلحق هذه الصيغ من إيمان هذا الباب
- × اتَّبِرْنَا مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ •
- × خَصِيصِي مُحَمَّدٍ إِذَا اجْتَذِبَ •
- أي يكون الرسول خصمي يوم القيامة اذا كذبت في يميني •
- وفي التحليف يقال :
- (بِحُبِّ مُحَمَّدٍ) و(عَلَي حُبِّ مُحَمَّدٍ) و(عَلَي حُبِّ النَّبِيِّ) •

(١) وكذلك يقال « والعيش العاشه رسول الله » .

هـ - الحلف بالأنبياء والرسل

- × وَالْأَنْبِيَاءَ °
 - × وَحَقَّ كَلِّ نَبِيِّ وَكَلِّ وَلي °
 - × وَحَقَّ كَلِّ نَبِيِّ وَكَلِّ وَصِي °
 - × وَعِيسَى الْحَيِّ ° (إذا حلفوا لمسيحي) °
 - × وَالْأَنْجِيل ° ° إذا حلفوا لمسيحي °
 - × وَمُوسَى النَّبِيِّ (إذا حلفوا ليهودي) (١) °
 - × وَنَبِيَّ مُوسَى °
- وكذلك يحلفون لليهودي بقولهم :
- × وَالْعَشِيرَةَ كَلِمَاتٍ °
 - × وَحَقَّ نَبِيِّ مُوسَى النَّاجِيهِ أَلْكَه °
 - × (النَّاجِيهِ) أَي الَّذِي نَاجَاهُ ° °

(١) وكذلك إذا حلفوا ليهودي قد يقولون :
(وَسَيْفِ التَّوْرَةِ) وَصَحِيحِهِ (وَسَيْفِ تَوْرَةٍ) أَي (سِفْرِ التَّوْرَةِ) °

٦ - الحلف بالموت

وبعض متعلقاته

- × وَحَقٌّ مَنْ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالمَوْتِ ° .
- × وَحَقٌّ الْمَلِكُ إِذَا أَخَذَ رُوحَهُ ° .
- (ويلحقونها بجملة أخرى هي : وَقَادِرٌ عَلَى ارْتِوَاحِنَا) ° .
- × وَمَلِكِ الْمَوْتِ إِذَا أَخَذَ رُوحَهُ ° .
- × بَلِيلَةَ ° وَحَدَانِيَّتِي (١) ° .
- (أي الليلة التي يدفن فيها ويترك وحيدا في قبره) ° .
- × وَكَبْرُ النَّائِمِ بِهِ ° .
- (أي والقبر الذي دفن فيه ، ويعنون أحد موتاهم) ° .
- × وَحَقٌّ هَذَا طَرِيقَ الْحَقِّ ° .
- (ويعنون به المقبرة التي يشيرون إليها عند اليمين .. وقد يرد
يمينهم هذا بصيغته عند مرور جنازة فيشير إليها الحالف وهو يقوله) ° .
- × وَحَقٌّ هَذَا الْمَيِّ ° الْيَغْسِلُ ° الْمَيِّتَ ° وَالْحَيَّ ° ° .
- (ويشيرون إلى نهر أو إلى ماء ما ° .
- × اتَّيَّبَسُّ ° بِنُكَاعِي ° ° . يعني الحالف بذلك أن يصاب
بتخشب الجسم والشلل فيما إذا أقسم كاذباً ° .

(١) الواو تفتح وتكسر ..

- × تَدِيرُنِي عَالِقِبِلَّة بِيَدِكَ .
- × اِنشَا اللّٰه يَكْبَلُونِي عَالِقِبِلَّة .
- × يَطْلَعُ عَلَيَّ غَبْرِي (١) .

(١) هذه الصيغة من ايمان المعاشة . يقولها من يستدان منه شيء من نقد فلا يريد اعطائه . . ومعنى اليمين ان الحالف بها اذا كان عنده شيء من النقود فبخل به على المستدين فسيخرج ذلك على قبره يوم يموت!.

٧ - الجمع بين ذوات متعددة

- وهي كثيرة جداً ، وهذا بعضها ••
- × وَاللَّهِ وَالنَّبِيَّ وَالْعَبَّاسَ °
 - × وَاللَّهِ وَدَعَتَكَ ° وَالنَّبِيَّ °
 - × وَاللَّهِ وَعِيونَكَ وَالْعَبَّاسَ °
 - × وَاللَّهِ وَرَاسَكَ ° وَدَعَتِ النَّبِيَّ °
 - × وَالنَّبِيَّ وَدَعَتَكَ ° وَرَاسَ أَبِي °
 - × وَعِيسَى وَمُوسَى (١) °
 - × وَشَارِبَكَ ° وَاللَّهِ وَرُوحَ النَّبِيَّ °

(١) يلفظ واو القسم الاولى بلفظ همزة مضمومة (عِيسَى) .

٨ - الحلف بالأئمة

- × وحقّ أمير المؤمنين ° .
- × ومير المؤمنين ° .
- × وعلي أبو الحسن ° .
- × وعلي الفحل ° .
- × والصميدّ علي ° .
- × (وأصل هذه من السميذع في الفصيح) ° .
- × وحيدر الكرار ° .
- × وعلي داحي باب خير ° .
- × وإمامك علي ° .
- × وحقّ علي قسيم الجنة والنار ° .
- × والعبّاس أبو راس الحار ° .
- × والعبّاس أبو فاضل ° .
- × والحسين الشهيد ° .
- × والحسين أبو عبد الله ° .
- × وأبو الجوادين^(١) ° .
- × والإثنعش إمام ° .
- × وصلاة محمد ° .

(١) هو الامام موسى الكاظم .

(ويعنون به امام الدور) •

× وَسَبْعٌ دَجِيلٌ •

× وَهَائِي خُطْمَةُ الْعَبَّاسِ •

يخط الحالف حول نفسه دائرة وهمية بإشارة يشيرها باصبعه كأنه
يجس نفسه في تلك الدائرة بحيث اذا كذب في يمينه أمسكه العباس فيها
فلا يخرج منها أبدا ••

× وَجَاهٌ كُلٌّ مَنِ إِلَيْهِ جَاءَ عِنْدَ اللَّهِ •

× وَهَائِي جُتَاتِي لِلْعَبَّاسِ •

× وَحَقُّ الْحُسَيْنِ •

وإذا كانت الأسماء المحلوف بها مشابهة لاسماء المحلوف لهم قالوا

× وَسَمِيكَ عَلِي •

× وَسَمِيكَ سَلْمَانَ •

•• ونحو ذلك ••

ومن الأيمان الشائعة، حلفهم بالعشرة المبشرة من أصحاب الرسول

× وَعَشْرَةٌ رَسُولَ اللَّهِ • «يقولونه عند صفقة بيع ونحوها» •

ومن يحلف بهم من الصحابة :

× وَأَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ •

× وَعُمَرَ الْفَارُوقِ •

ومن الأولياء المحلوف بهم الشيخ عبدالقادر الكيلاني حيث يرد

الحلف به على هذه الصيغ :

× وَحَقُّ هَذَا الشَّيْخِ •

× وَحَقُّ هَذَا الْبَازِ •

× وَحَقَّ هَذَا أَبُو صَالِحٍ •
وَهَنَّاكَ قَسَمَ لَهُمْ بُولِيَّ لَا نَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا وَهُوَ قَوْلُهُمْ :
× وَأَبُو قُبَيْسٍ الْبَغْدَادِيُّ •

٩ - الحلف بالأيام والليالي والاقوات وآياتها . .

- × وحقّ هالشمس الحرة . . (لعل اصل اللفظ الحارة) .
- × وحقّ هالمبدر عالعباد .
- × وحقّ هذا يوم الوكفة . (ويعنون به يوم عرفات) .
- × وحقّ هذا شهر الفضيل .
- × (ويريدون به رمضان) .
- × وحقّ هالليلة الفضيلة .
- × (اذا كانت ليلة جمعة او ليلة قدر أو ليلة مولد نبوي) .
- × وحقّ هاي أيام العياد .
- × (أي أيام العيد) .
- × وحقّ هالتهار الميعود إلا بسنة .
- × وحقّ هاي ليلة الجمعة .
- × وحقّ ها السبت ديوان عبدي القادر^(١) .
- × وحقّ هالمصباح (أي الصباح)
- × وحقّ هالمغربية (أي المغرب) .
- × وحقّ هالعصرية (العصر) .
- × وحقّ هالظهريّة (الظهر) .
- × وحقّ هالمسيّة (المساء)

(١) المراد به الشيخ عبدالقادر الكيلاني .

- × وَحَقَّ هَا لِمِيسِيَّةً وَذِيَالٌ فَاطِمَةَ الْحَوْرِيَّةَ .
- × وَحَقَّ هَا لِكَمْرِيَّةً (١) (إِذَا كَانَتِ اللَّامُ مَقْمَرَةً) .
- × وَ السَّلَامُ وَصَبَّاحٌ (يَسِينُ بِالتَّحِيَّةِ وَالْمَعَاشِرَةِ) .
- × إِنشَا اللّٰهُ مَا أَصْبَحَ (٢) .
- × إِنشَا اللّٰهُ مَتَطَلَعٌ عَلَيَّ الشَّمْسِ .

(١) تضم الكاف في اللفظة وتفتح .
 (٢) يلفظ « اتشائه » بتفخيم اللام . . (ما أصبَح) يلفظ ما صَبَّحَ على وجه الاختزال .

١٠ - الحلف بأنفسهم وبالآباء والأهل وبعض الصفات

- × وَحَقُّ هَذَا الطَّائِبَتَهُ مِنَ اللَّهِ .
- × وَدَعَتُ هَا التَّوَّاحِدُ . (أي الابن الوحيد)
- × اِغْتَمَعَهُ التَّهَالُوتُ وَاحِدٌ .
- × وَدَعَتُ فُلَانٌ وَدَعَتُ فُلَانَةٌ .
- × وَدَعَتُ ابْنُ فُلَانٍ .
- × وَدَعَتُ وَلَدِي التَّلَاثَةَ - مَثَلًا -
- × اِغْتَمَعْتُ وَلِيدَاتِي .
- × وَدَعَتُ صَاحِبَ بَيْتِي (تقسم به الزوجة) وَصَاحِبَ الْبَيْتِ - هُنَا - هُوَ الزَّوْجُ .
- × وَدَعَتُ هَالشِدَّةَ الْآنِي بِيهَا (من إيمان الجبالي) (١) .
- × وَالتَّخَوُّةَ (أي والأخوة) .
- × وَدَعَتُ كَلَّ خَوْشٍ وَوَلَدٍ .
- × وَدَعَتُكَ .
- × بَسْتِرِّي (وهذه يمين نسائية) .
- × (وفي التحليف يقال بَسْتِرْجُ) .

(١) «الآنني بيها» أي التي أنا فيها، والمراد بالشدة حالة المخاض وعناقه وهي بكسر الشين .

- × وروح° أبوك° • وروح° أبوج° •
- × وروح° أبوي° • ويلفظ (أورروح°)
- × وحياتك° •
- × وحياة° أبوك° •
- × وناموسي° • وناموسك° •
- تلفظ صيغة هذا القسم باللفظ التالي (أناموسك° أناموسي°).
- × وعرضي° • وعرضك° •
- (ويلفظ : أعرضي° ، أعرضك°) •
- × بحظي° ببختي° •
- × وعلمك° الشريف° •
- (إذا حلفوا لعالم) ويلفظونه أعلملك° ولكن الهمزة لا تمدّ كثيراً • والأصل فيها انهم ضمّوا واو القسم فثقل اداؤها فقلبوها همزة ••
- × وعزيتك° (أعزيتك°) •
- ومن الأيمان الحديثة قولهم :
- × بالشرف° •
- × بهشرفي° • وشرفي° •
- × بمقدساتي° • ومقدساتي° •
- × ودعتي° •
- وكانت هذه (ودعتي) من أيمان شباب اليهود ثم شاعت لدى شباب المسلمين • وهي لا تخلو من تخنث وميوعة •
- × ونظر° عيني° •

١١ - الحلف بالماكل

- × وحقّ هذا قرّبان اسماعيل .
 - (ويريدون به اللحم)
 - × وحقّ هذا عيش فاطمة .
 - (ويعنون به نوعاً من الشوربة)
 - × وحقّ من خلقه .
 - أي من خلقه .
 - (ويشيرون بهذه الحلقة الى الخبز)
 - × وحقّ هاي النعمّة .
 - (ويشيرون الى طعام مطبوخ)
 - × وحقّ هالزاد .
 - × وحقّ هذا الطلع من غاع غبيرة .
 - (يريدون به الحلف ببعض النباتات)
 - × والزاد والملح .
 - × والخبز وملح .
 - × وحقّ هالفطور .
 - (إذا وقع الحلف عند إفطار الصائم)
 - × يحرم عليّ .
- يقول الحالف هذا وهو يشير الى طعام يأخذه بيده ويريد به
ان ذلك الطعام يحرم عليه ان كذب في حلفته .••

١٢ - الحلف ببعض جوارح الجسم

- × ونظَرَ عَيْني
- × وهَالشَّرَارَةَ • إذا كان نظر الحالف ضعيفاً^(١) •
- × وهَا الشَّارِبُ •
- (من أيمان الرجال يحلفون بشواربهم ويسكون طرفها بأصابعهم عند الحلف وقد يفتلونها خلال ذلك) •
- × وَشَارِبُكَ • وَشَارِبُ كَلِّ خَوْشٍ صِيبِي •
- × وَرَاسِكَ الْغَالِي •
- × وَرَاسِكَ الْعَزِيزِ •
- × وَعِيونِي •• وَعِيونُكَ •
- × وَدَيْسِ الرِّضْعِكَ •
- × وَحَلِيبِ امِّكَ الطَّاهِرِ •
- × وَدَعَتِ هَاللَّحِيَّةِ الطَّاهِرَةَ •
- × اِنشَا اللّٰه مَا شَوْفُ دَرَبِي •
- (من أيمان النساء في الغالب) •
- × وَرَحِّ أَبوكُ الشَّافِتَهُ عَيْني •
- × اِغْمَعْ نَظَرَ عَيْني •
- (من أيمان النساء) •
- × وَدَعَتِ هَايَ زَوْجِ عِيونِي •

(١) وكذلك يقول (وعيني اللي آوَجْدُ بيها دَرَبِي) •

١٣ - الحلف ببعض الأدوات والأشياء والأزياء

- × وَحَقٌّ هَآءِ الْجِرَآغُ •
- (أي المصباح إذا كان يضيء في الليل وقد وقع الحلف آنذاك) •
- × وَحَقٌّ هَآءِ التَّنُورُ الحَارُّ وَمَلَآئِكَةُ الحُضَارِ •
- × وَحَقٌّ هَآءِ التَّنُورُ •
- × وَحَقٌّ هَآءِ جِرَآغُ مُحَمَّدٍ •
- (ويريدون بالجرآغ هنا الشمس نهاراً والقمر ليلاً ، فعند الحلف بقسمهم هذا يشيرون إلى الشمس أو إلى القمر) •
- × وَجِنَآءِ عِجِّ الطَّاهِرِ •
- (وهذه يمين نسائيّة • والجناع هو القناع تتقنع به المرأة) •
- × وَهَآءِ التَّآجِ العَلَى رَاسِكَ •
- (يريدون به العمامة) •
- × وَهَآءِ تَآجِ مُحَمَّدٍ •
- (وهو العمامة أيضاً) •
- × وَحَقٌّ هَآءِ المِنْبَرِ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ •
- (ويعنون به منبر خطيب الجمعة ، ويحلفون هذه الحلقة إذا كانوا في المسجد ولاح لهم منبره) •
- × وَحَقٌّ هَآءِ السُّلْطَانِ الجَارِي •
- (ويعنون به النهر) •

- × وَحَقَّ هَالْمِيَّ الْجَارِي •
- × وَحَقَّ هَالْمِيَّ وَوَمِنْ جَرَّاهُ (١) •
- × وَحَقَّ هَا نِيَّةً •
- (وَيَقْصِدُونَ بِهَا الصُّومَ •• كَمَا يَقْصِدُ بِهَا الْمَسَافِرُ سَفْرَهُ) •
- × وَحَقَّ هَا الْعُودُ وَوَمِنْ خَصَّرَهُ • (يَرِيدُونَ بِهِ الْحَلْفَ
- بِشَجَرَةٍ وَغَصْنٍ) •
- × وَالكَائِنَاتُ •
- وَلَعَلَّ الْأَصْلَ فِيهِ أَنْ يَرِيدُوا الْحَلْفَ بِرَبِّ الكَائِنَاتِ فَاخْتَصَرُوا
- اللفظ •

(١) أي اجراه .

١٤ - الحلف بالطلاق

- × بِالطَّلَاقِ ° بِالثَّلَاثَةِ لَا رَجْعَةَ وَلَا فَتْوَةَ ° .
 - × بِالطَّلَاقِ ° بِالثَّلَاثَةِ لَا رَجْعَةَ وَلَا فَتْوَةَ سِنِّي سَنَوِي
 - × حَنْفِي الْمَذْهَبِ ° .
 - × بِالطَّلَاكِ ° .
 - × بِالْحَرَامِ ° .
 - × بِالْحُرْمِ ° .
 - × تَحْرِمُ عَلَيَّ مَرَّتِي ° .
- (وحين يحلف الزوج بهذا الضرب من الطلاق ثم يندم فيذهب الى الفقهاء يسألهم الفتوى ، فانه يذكر لهم أنه حَلَفَ ° بِالسَّفَاهِ ° . وهو اصطلاح يريدون به الحلف بأيمان الطلاق) .
- × تَطْلُوكَ ° مِنِّي الثَّمَرَةَ وَالْمَرْوَةَ ° .

١٥ - إيمان اليهود

- × وَاللَّهِ •
- × وَغَبِّي (من إيمان النساء في الغالب ، وأصله وَرَبِّي) •
- × وَالتَّفْلِيم^(١) •
- × وَالسَّيْفَر° •
- × وَالتَّوْرَةَ •
- × وَالنَّابِي • (أي والنبي) •
- × وَالتَّعْزِير° •
- × وَالنَّبِي حِسْقِيل° •
- × بَدِينِي
- × وَدَعْتِي •
- × وَمَوْشَى رَبِّيَنُو • (أي وسيدنا موسى) •
- × وَالحَنْكَةَ • وهي عيد لهم يقع في الشتاء مدته ثمانية أيام
يشعلون فيه الشموع •
- × وَالسَّبْع° شَمُوع° •
- × وَالشُّبَّاث° • (وهو يوم السبت) •

(١) قال الأستاذ مير بصري : التفليم وهي كلمة عبرية جمع (تَفِيلَةٌ) بمعنى (الصلاة) والتفليم من أدوات الصلاة عند اليهود ، وهو جلد مكتوب عليه اسم الله يلبس على الذراع عند صلاة الصبح خاصة .

- × بالشُّبَّانُ ° .
- × وهذا المازُونُ ° . (والمراد به الأكل) .
- × وَالتَّصْلَا . (ويريدون به مكان العبادة) .
- × والعِشْرَةَ مالٌ أَلَكَّهُ . (أي الوصايا العشر) .
- × والكُثُورُ ° .. وهو عيد الغفران الذي يقع في اليوم العاشر من شهر « تشري » وهو أول شهر في السنة العبرية ، يصومونه ، ويصادف أواخر موسم الصيف .
- × والمزوزة ° .. وهي تعويذة في جلد توضع على أبواب المنازل والغرف ^(١) .
- × صَدَقٌ ° .
- × أَمَّنٌ ° (١) .

(١) عندي واحدة من هذه المزوزات ..

(العلوجي)

(١) كذلك يحلف المسلمون أحيانا بقولهم (صدق وأمن) وذلك لمن يبدي لهم عدم الاطمئنان الى قولهم والثقة بهم .. وكذلك يقولون (صدقني) .. ويقولون أيضا في مخاطبة شخص (اذا انت مسليم صدق) ..

١٦ - إيمان المسيحيين

- × وَ الْمَسِيحُ °
- × وَ الصَّلِيبُ °
- × وَ الْعَذْرَاءُ ° (تلفظ الراء دون مدّ) °
- × وَ الْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ °

١٧ - إيمان نسائية خاصة

وهي كثيرة مستفيضة من بعضها :

بِسِتْرِي ° ° بِحِمْلِي ° ° وَ دَعَتُ ° صَاحِبَ ° بَيْتِي ° ° وَ دَعَتُ °
عَمْرِي ° ° وَ حَقَّ ° هَالِنِيَّةُ ° الرَّايحَةَ ° بِيهَا ° ° وَ حَقَّ ° هَا ° الْمُغْرَبِيَّةُ °
وَ فَاطِمَةُ ° الْحُورِيَّةُ ° ° وَ دَعَتُ ° شِدَّتِي ° وَ يَلْفِظُ « وَ دَعَتُ ° شِتِي »
وَ هُوَ ° مِنْ ° إِيمَانِ ° الْجَبَالِي ° °

١٨ - إيمان الأطفال

- × وَحَقُّ هَذَا أَلَّكَ يَعْمِينِي وَيَجْرُدِمْنِي • ويرفع الصبي رأسه الى السماء عند الحلف •
- × اَكْمَعُ أَبْوِي •
- × وَمُحَمَّدُ
- × وَالنَّبِيُّ •
- × وَاللَّطُّ • عند إيهام الصبي غيره أنه يحلف له يمينا •
- × اِنشَا لَكَ يَغْسَلُونِي • وَيُحَفَّنُونِي •
- وكذلك يلفظونه يَغْسَلُونِي وَيُحَفَّنُونِي •• وَيَخْسَلُونِي •
- × اَللَّهِ يَذْبَنِي بِالنَّارِ •
- × وَالزَّحْلِفُ •
- وهذه يمين يحلفها الأب ونحوه للصبي الصغير اذا وعده أبوه بشيء فان الصبي يقول له (اِحْلِفْ) فيرد عليه (وَالزَّحْلِفُ) معاينة •

١٩ - أيمن المعاشة

وهذه أيمن بغدادية ظاهرة العبث يوردونها أحياناً للتفكّه :

× وحقّ اللات° والعزّي° .

× واللط° .

× ورمرّم° .

× ورأسنا بيننا^(١) .

(يوهمون انهم يقولون : ورأس نبيّنا) .

× والصليخ^(٢) أبو منارة السك° .

× والصليخ° أبو منائر الثوث° .

× والصليخ° أبو ضرطة

× وأبو قبيس البغدادي° .

ومن أيمن السكاري :

× وسلمان° بك° الكذي قال° أنا الله° .

× وروح° أبوك° الثات° على ريگه° .

× وحك° هذا الفوك° راسي° . ويقصدون به الحلف بالسقف

معاشة° .

وحين يتكلم متكلّم بما يطالبه بعض سامعيه باليمين عليه يقول لهم

معاشاً :

(١) معناه ورأسنا فينا .. (أي رأسنا في جسدنا) .

(٢) الصليخ ريف الاعظمية ..

(جِيئُوا رَغِيْفًا خُبْزًا دَا اِحْلِيفَ بِيْهِ) أَي ائْتُونِي بِرَغِيْفٍ
مِنَ الْخُبْزِ لِاحْلِفَ بِهِ •

وَحِيْنَ يَطْلُبُ مِنْ جَارَةٍ شَيْءً فَلَا تَرِيْدُ اعْطَاءَهُ فَانْهَاهَا تَقُوْلُ حَالِفَةً
« يَطْلَعُ عَلَيَّ كَبْرِي اِذَا عِنْدِي وَمَا اَنْطِيهِ » •

وَإِذَا قِيلَ لِشَخْصٍ اِحْلِيفْ قَالَ مَعَابَثًا « وَ الزَّحْلِفُ » ، وَهِيَ
لَفْظَةٌ مَرْتَجِلَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا ••

وَحِيْنَ يَرْدُونَ عَلَى شَخْصٍ يَمِيْنُهُ وَلَا يَثْقُوْنَ بِهِ عَلَى حَالٍ مِنَ الْاَحْوَالِ
فَانْهَمُ يَقُوْلُوْنَ لَهُ :

× لَو تَحْلِفُ بِالْجَيْرِ لَمَّا يَبِيْضُ مَا اَنْصَدَّكَ بِيْكَ
وَيَقُوْلُوْنَ اَيْضًا :

× لَو تَحْلِفُ بِدُوْبَةٍ قَرَاعِيْنَ •
وَالدُّوْبَةُ سَفِيْنَةٌ تَكُوْنُ رَفْقَةً الْمَرْكَبِ تَحْمَلُ فِيْهَا الْبَضَائِعَ التِّجَارِيَّةَ •
وَقد ذَكَرُوْهَا هُنَا لِكُوْنِهَا تَسْعُ لِلْعَدَدِ الْعَظِيْمِ مِنَ الْمَصَاحِفِ اِذَا وَضَعْتَ
فِيْهَا ••

وَحِيْنَ يَقُوْلُ قَائِلٌ شَيْئًا فَلَا يَصْدَقُهُ سَامِعُهُ ، فَانْهَ يَحَاوِلُ اَنْ يُّوَكِّدَ
لَهُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ :

(بِيْشُ تَرِيْدُنِي اِحْلِيفْ لَكَ) وَإِنَّمَا يَقُوْلُ هَذَا مَعَابَثَةً ••
وَيَقَالُ اِنْ رَجُلًا حَلَفَ يَهُودِيًّا بِالصَّلِيْبِ اَنْ يَحْمِلَ لَهُ خَنْزِيْرًا فَقَالَ
الْيَهُودِيُّ مَتَعَجَبًا :

« بِيْشُ قِيْحَلَفْنِي وَاشْقِيْشِيْلَنِي » •

وَذَكَرُوْا اَنْ قَاضِيًا بَنِي دَارًا فَرَأَى مِنْ تَعَسَّفِ الْبَنَائِيْنَ مَا اَزْعَجَهُ
وَضَاقَهُ •• فَوَضَعَ عَلَى مَنْصَةِ الْقَضَاءِ بَعْضَ اَدْوَاتِ الْعَمَّالَةِ (فَاسٌ وَمَرٌّ
وَمَالِحٌ) وَاخَذَ يَحْلِفُ النَّاسَ بِهَا ، فَكَانَ الْحَافِفُ يَقُوْلُ فِي حَلْفَتِهِ (اِذَا

كنت كاذباً فإنّ هذه الغراض تدخل في بيتي) •
 وكان أحد البقالين يضايقه النساء بلجاجتهن في المساومة على
 أسعار الحاجيات فكان - دفعاً لهذه المزعجات عن نفسه وسعيّاً وراء
 إقناع معاميله منهن خاصة بصحة أسعاره - يقسم لهن أيماناً متوالية
 على دفتر حساباته حيث يطبّ يده عليه طبّاً يسمع له صوت من بعيد
 فيتوهمن انه يضع يده على المصحف •
 ولسكاراهم أيمان ظاهرة المعابثة وهي كذلك تعتبر نموذجاً
 للمبالغات الساذجة ومنها :

× وَالْكَعْبَةَ هَسَّهُ اسْقَطَّ سَبْعَ دَوَلٍ •

× وَمَكَّةَ هَسَّهُ اشْمُرَهُ الِ بَنَاتٍ نَعَشٍ •

(بنات نعش هؤلاء نجوم في السماء) •

ومن أيمان المعابثة حلف الحالف :

× وَدَعَتْ مَرَّةً اخْوِيَ •

وهو قسم بزوجة أخيه في حين أن أخاه غير متزوج •

وحين يقسم شخص برأس مخاطبه يردّ عليه هذا منكرأ يمينه وهو

يقول (قَابِلٌ رَاسِي رَاسٍ شَلْتَمٌ دَتِحْلِفُ بِيهِ) !؟

وانما يقول هذا حين لا يطمئن الى صدق الحالف برأسه ، فان

اطمأن الى حلفه هَسَّ له وسرّ بحلفته ••

٢٠ - أيمن المغازلة

وهذه أيمن يقسم بها العشاق والمتغزلون بجمال شخص ومنها :

× ودَعَتْ هَا الخُدودُ المتَفَحَّة .

(أي التي تشبه التفاح . وكذلك يقال المتَفَحَّة) .

× ودَعَتْ هَا العَيُونُ المَكْحَلَّة .

(ويقال أيضا المَكْحَلَّة) .

وغالباً ما ترد صيغ هذا الضرب من الأيمن مرتجلة على نحو ما يلذّ للحالف أن يحلف مستعملاً في ذلك الألفاظ الغرامية الحساسة التي يعبر بها عن فرط إعجابه ببعض معالم الجمال والسحر في محبوبه . وقد عرف من القديم مثل هذا المنحى في الأقسام .. وما جاء على نمطه قول ديك الجن :

« قَسَمًا بِنَعْلَيْهَا وما وطىء الثرى

شيء " أعزُّ عليّ من نَعْلَيْهَا »

وأورد الحريري في مقاماته نماذج من أيمن المغازلة كان منها :

(والذي زَيْنَ العيون بالحور ، والجياه بالطرر ..)

مصطلحات الإيمان

- × تجمع لفظة اليمين عندهم على اَيْمَانَات° .
- × اَلْاَكِل° مَاكُوَعَلَيْهِ يَمِين° .
- ومعنى ذلك عندهم أن الحالف بالامتناع عن تناول الطعام لا يلزم بالبرَّيْمِينِه كما لا يلزم بالكفارة عند الحنث فيه .
- × يَمِينُكَ° اَلْكَ° .
- إذا ذهب شخص يحلف يميناً لآخر على شيء ما وكان المحلوف له لا يثق بهذا الحالف فانه يردّ عليه قائلاً خَلِي يَمِينِكَ اَلْكَ° أي انه لا يقدم ولا يؤخر ولا جدوى فيه ، ولا حاجة لنا بيمين منك .
- × يَحْلِفُ° وَيَتَكَفَّرُ° .
- كناية عن الرجل يكون في حالة من الدفاع عن نفسه وردّ التهمة عنه فيكثر من حلف اليمين إعلانياً عن براءته ..
- × هَذَا° وَالْيَمِينُ° شِنُو!!
- تقال في شخص لا قيمة ليمينه وانّ أكثر من الأيمان . كما تقال في الشخص ينكل عن يمينه ..
- × حِلْفَيْشُ°؟! يَمِينَيْشُ°!!؟ .
- يقال ذلك استخفافاً بأيمان يقسمها آخرون ظاهرة الخداع .
- × حِلْفُ° كَلُّ° يَمِينُ°!!
- يقال ذلك للحالف بالأيمان المغلظة .. ويلفظون قولهم هذا بلهجة خاصة تنتهي بمدّ لفظة (يمين) مدّاً طويلاً مع اِشْرَاب ذلك معنى التعجب ..

× تجمع لفظة اليمين على (يَمِينَاتٌ) •• ومن أوصاف الايمان قولهم « يمين مُعْظَمٌ وَمَعْظَمٌ ، ويمين تَكْسِيرِ الظَّهَرِ » •

× يجيبٌ ويحلفٌ •

• أي يكثر من حلف الايمان •

× سِدِّكَ أَمِينٌ •

أي كن مطمئناً على حقا ولعلمهم يريدون بالسيد هنا السدء ، فهم يقولون ان سدك قوي محكم فلا خوف عليك من خطر الماء •• وهو من ايمانهم •

× حَالِفٌ يَمِينٌ •

قول يقوله من يحتج لنفسه حين لا يجد مجالا لتليية رجاء يُرْجَاهُ أو إسعاف طلب يطلب اليه ان يسعى فيه كأن يأتي شخص الى آخر فيستدين منه مبلغاً من المال فيرد عليه هذا بأنه حالفٌ يَمِينٌ •• أي انه أقسم يميناً ان لا يداين أحداً فيرجع عنه دون أن يستطيع الالاح عليه في الاستدانة ••

ومثل ذلك من يريد الاعتذار عن كفالة شخص يلتزمه أن يتكفله لدى الحكومة وغيرها فانه يجد من أحسن المعاذير أن يقول انه (حالف يمين) أن لا يكفل أحداً من الناس •

× حلف بالسقاء •

• أي أقسم بيمين الطلاق ••

× تَحَكَّفٌ بِيهِ •

وتلفظ (تَحَكَّفٌ بِي) ويريدون تحلف به ، أي توعده بالشر

• وأقسم إلا أن يضربه ويؤذيه •

ويقال للطفل تحذيراً له من بطش أبيه (تَرَهُ أَبُوكَ مِتَّحَكَّفٌ •

بِيكَ) ، أي انه يتوعدك بالضرب والعقاب •

× يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ •

عند وصف رجل مهيب ذي حرمة ومكانة في المجتمع ، يقال (يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ) وغالباً ما يوردون ذلك عند الكلام على شخص ضالّ بجانب لهج الفضيلة وكان أبوه من الأتقياء الأخيار فيقال فيه (هذا ، أبوه الناس° چَانَو° يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ) •• أي ان الأب كان من الصالحين ، ولكن ابنه خرج شريراً فاسداً •

× دَرِينُ يَمِينٍ ؟!

لفظ يوردونه على لسان شخص كناية عن حلفه اليمين^(١) •

أما الحنث في اليمين عندهم فما أكثره •• ومع وضوح الحكم الشرعي في مسألة الأيمان المحنوث فيها حيث ينبغي أن يصوم الحانث ثلاثة أيام أو يطعم عشرة مساكين أو يعتق رقبة ، فان شيئاً من هذه الكفارات لم تعرف عند القوم •• ولكنهم أحياناً يكسرون رغيف خبز على رأس الصبي ثم يتخلفون عن الالتزام بأيمانهم •

وقد ترى الحالفة انها تعجلت الحلف وندمت على ما بدر منها فتعتمد الى الاستبراء من يمينها والتخلص من تباعة حلفها وذلك بأن تظفر على التنوير الذي يخبز فيه الخبز ، فاذا فعلت ذلك أسقطت يمينها وتحلت من التزامه •

وهناك صيغ من الأيمان سقط منها معنى اليمين فأصبحت لا تعنيه ولا تدلّ عليه ومنها قولهم :

× اَيِّ وَاللَّهِ ••

(١) ومن المصطلحات المعروفة في الأيمان قولهم في الكناية عن الطلاق (حلف عليها بالطلاق) أي طلقها . ومن ذلك اذا اتهم شخص آخر بشيء لم يكن صادقاً فيه وكان ذلك ظاهراً لسامعه فانه يقول له (تَحْلِفُ يَمِينٌ) ؟ •• وكذلك يقال (دَحْلِفُ يَمِينٌ) !.

يقوله القائل استئذاناً بمفارقة صاحب له أو بمغادرة مجلس كان فيه .. كما يقولها القائل في شكر من يعطيه شيئاً أو يسدي له خدمة ..

× وَاللَّهِ حَوْشٌ ° !!

من أَلْفَاظِ النِّسَاءِ يَقْلَنُهُ تَهْكِمًا وَاسْتِخْفَافًا بِكَلَامٍ يَسْمَعُهُ فَلَا يَرْضِيهِ ..

× لَا وَاللَّهِ كَلْبِي يَا عَيْوَنِي ..

من أَلْفَاظِ الْمَغْنِينِ ، وَتَرَدُّ كَذَلِكَ فِي الْأَمْثَالِ الَّتِي يَضْرِبُونَهَا عَلَى وَجْهِ التَّعْرِيفِ بِشَخْصٍ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا يَبْغِيهِ ..
وغيرها كثير ..

هَذَا مَا نَصَّ لِي مِنْ أَمْرِ الْإِيمَانِ الْبَغْدَادِيَّةِ ، وَرَبَّمَا فَاتَ عَلَيَّ مِنْهَا الشَّيْءُ الْيَسِيرُ .

الشيخ جلال الحنفي

الأيمانُ الحليَّة

جمعها

العلامة السيد هادي كمال الدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله

وَالصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَقَّ وَالْحَقَّ وَالْحَقَّ

* الإيمان الخلية

١ - القسم بالله جل شأنه

- × أَقْسِمُ بِذَاتِ اللَّهِ •
- × وَاللَّهِ تَمِّمٌ وَاللَّهُ •
- × وَاللَّهُ وَتَا اللَّهُ •
- × وَاللَّهُ وَبِاللَّهِ وَتَا اللَّهُ وَالثَّلَاثَةُ اسْمُ اللَّهِ •
- وليس الثلاثة اسم الله قسما رابعا وإنما هو شرح بمعنى أن الفقرات الثلاث ورد فيها اسم الله^(١) •
- × وَاللَّهُ الْعَظِيمُ وَبِاللَّهِ الْكَرِيمِ •
- × بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ •
- × وَرَبِّكَ •
- × وَاللَّهُ •
- × وَاللِّي خَلَقَكَ •
- × وَاللِّي خَلَقَكَ وَسِوَاكَ •
- × وَاللِّي خَلَقَكَ وَصُورَكَ •

(١) نسبة إلى الحلة ، وهي مدينة تقع في المنطقة الوسطى من العراق تبعد عن بغداد ١٠٤ كيلو مترات . ونفوسها ٤٨٨٠٨ نسمة .

(١) المراد أنهم يحلفون بأسماء الله منفردة ومجموعة .

- × واللي تَعْبِدْهُ •
- × والله المهلك المدرك •
- × ورب الكعبة •
- × بربي ومعبودي •
- × والله العزيز •
- × وحكّ اللي لا معبود سواه (ويقال غالباً عند التهديد) •
- × وحكّ اللي رَفَعَ السَّمَاءَ بلا عمد •
- × عهد الله •
- × ورب الكائنات •
- × واللي روحنا بيده •
- × وَالْبَعْثُ محمد نبي •
- × وحق الحق •
- × والله ومانّ الله •
- × واللي جمعنا على غير ميعاد •

٢ - القسم بالأنبياء

- × والرسول الاعظم •
- × والنبي •
- × وعيش رسول الله •
- × وحك النبي محمد •
- × وحك اللي اختلقت الدنيا لاجله •
- × ونبينا محمد •
- × وحك أبو ابراهيم محمد •
- × والمصطفى •
- × والمصطفى والمرضى والمجتبى •
- × وكَبْر المصطفى •
- × وسَمِيكَ محمد (اذا كان المخاطب اسمه محمد) •
- × والله ومحمد وعلي •
- × ومحمد وعيسى وموسى •
- × وحق ابراهيم الخليل •
- × والنبي أيوب •
- × قسما بالنبي محمد •
- × أقسم بالرسول •
- × وحياة محمد •

- × وشرف النبي •
- × والانبيا والاصياء •
- × وحك سيّد البريّة محمد •
- × وحك أبو القاسم محمد •
- × وحك اسمّه المحمد •
- × وحك كل نبي وكل ولي •
- × والنبي العربي (ويقال عند التهديد) •
- × ونور محمد •
- × وحك چراغ محمد •
- × وشفاعة الرسول •

٣ - القسم بالأولياء والصالحين

- × وحكّ علي •
- × وحق المرتضى علي •
- × وخيال الميّمون° علي •
- × وعلي الكرار •
- × وحكّ صاحب الزمان •
- × ودمّ الحسين •
- × وحكّ داحي باب خير علي •
- × والوصي •
- × وحكّ علي ردّاد الشّمس° •
- × وحكّ العباس •
- × وحكّ العباس أبو راس الحار •
- × وحكّ قمر° بني هاشم •
- × والعباس أبو فاضل •
- × والخضر •
- × والحسين •
- × والكاظم باب الحوايج •
- × والجوادين •
- × والحسين المظلوم •

- × والرضا •
- × والحسين الشهيد •
- × والعسكري •
- × وحكّ العباس أخو زَيْنَب° (وكل لفظة عباس يريدون بها
العباس بن علي بن أبي طالب -ع-) •
- × والقاسم •
- × وزيد •
- × وزيد بن علي •
- × وعَوْن° •
- × وعَوْن° بن علي •
- × وخضر الياس •
- × والحمزة •
- × والحمزة الشَّرْجِي •
- × والحمزة ابو حَزَامِين •
- × وابن النِمّه •
- × وابو الفضائل •
- × وعباس الزَّرْغِيَّر° •
- × وزَرَّآك الرِّخَامَة علي •
- × وحامي الحمى •
- × وأبو مَرْيُوش (ويقصدون به أبا الفضل العباس بن علي -ع-) •
- × بِبَخْتِ الحُسَيْن° •
- × وسبع زَبِيد° (٢) •

(٢) بالباء العريضة .

٤ - القسم بالكعبة

- × قَسَمًا بالكعبة •
- × وحك بيت اللّه •
- × والبيت الحرام •
- × والبيْتُ الحَجَّيْتَهُ •
- × والبيت الطافت ايدي عليه •
- × وحق الكعبة •
- × والكعبة الشريفة •
- × والبيت والكعبة •
- × وحك البيت واللي بناه •
- × وحك البيت والشرفه •
- × وحك مكة •
- × وعروة مكة •
- × وحك قبة محمد •
- × وحك هاي القبلة •

٥ - القسم بالقرآن الكريم

- × وحق القرعان •
- × والقرعان المنزّل° على صدرٍ محمد •
- × وحكّ كلّ جلمة البلقرعان •
- × وكلام الله •
- × والقرعان الكريم •
- × وسورة برّه (ويقصدون بها سورة براءة) •
- × القرعان خصيمي •
- × والقرعان والفرقان •
- × وحكّ كل حرف بالقرعان •
- × والقرعان أو ما أنزل° بيه •
- × وحكّ كتاب الله •
- × والفرقان المنزل على الرسول •

٦ - القسم بالابناء والأبناء

- × وداعة أبويه •
- × وراس أبويه •
- × وحياة أبويه •
- × وروح والدي •
- × وداعة والدي العزيز •
- × وروح أبوك •
- × وداعة الوالد •
- × وداعة اولادي •
- × وداعة ابني •
- × وگبر أبوك •
- × وراس أبوك •
- × وروح ابوك الشافته عيني •

٧ - القسم بين المتخاطبين

- × وحگگك° علكي° .
- × وداعتك .
- × وراسي وراسك° .
- × وشرفك .
- × وشرفي وشرفك .
- × وعيونك
- × وخاطرك علكي° .
- × وحقك علكي° .
- × وعر°ضي وعرضك .
- × وناموسك .
- × وشواربك .
- × ولحيتك البهية .
- × وحگك ها الشبية .
- × وحگك ها النبية .
- × وحگك ها المنبية(٣) .
- × وگبري وذمتي .
- × وحياة أبوك .

(٣) يريد الحلف بالموت .

- × وحياتك •
- (ويلحق بهذا الروابط الاجتماعية فيحلفون)
- × بالزاد والمِلح °
- × بالزاد اللي بَيْنَاتِنَا •
- × بالسلام والصبح •
- × بالجُورَة (٤) •
- × بالرَحْمِيَّة البيني وبينك •
- × بداعة العم •
- × والصدقة البيني وِينك •
- × بالحليب اللي رِضعناه سويّه •
- × بلبن أمانا •
- × وضوّه عيني •
- × وعيني اللي أَوْجَدَّ بيها دَرَبِي •
- × ونومات أُمَّكَ •
- × ورزقي •
- × بحظي وبختي •

(٤) حق الجوار •

٨ - من أيمن السادات

- × وجدّي •
- × وجدّي الرسول •
- × وجدّي محمد •
- × وُجْدُ تَكْ الزهراء •
- × وجدّي وُجْدُ كَلِّ سَيِّدِ •
- × وجدك الشفيع •
- × وشفاعة محمد جَدِّ نَا •
- × وجدّي الحُسَيْنِ •
- × وجدك المختار •
- × وحكّ جدنا سيد السادات •
- × وجدّي رسول الله •

٩ - القسم بالأوقات

- × وحكّ ها الصباح .
- × وحكّ ها المِسيّة .
- × وحكّ ها الليلة الما تعود الا بسنة .
- × وحكّ ها الليلة الشريفة .
- × وليلة الكبّر .
- × وليلة الوجدانية .
- × وساعة الجِمعَتِنَا بغير ميعاد .
- × وحكّ ها الليلة الفضيلة .
- × وحكّ ها الشهر المبارك .
- × وحكّ يوم العَدِير .
- × وحكّ ها الشهر الفضيل .
- × وحكّ ها المصباح (ويريدون به الصباح) .

١٠ - أيمن تقال لتهمكم

- × وعبد الصمد° .
- × وحك اللبينة والتبينة (وكذلك يقال وحك التينة واللبينة) .
- × وحك بنات° بني حسن° .
- × وحمرية أم اللبنة° .
- × وحك° حسقيل° .
- × وحك° امام المحاجم° (٥) .
- × وحك° سميع° الصلبي° ومات° .
- × وحك° امام العزبات° .
- × وحياة ابوك اللي ما يستاهل الحياة .
- × وحياة ابوك الما ينحلف بيه صدك° .
- × وصبيحة البومة .
- × وعز راين° .
- × وداعة زكثوبة .

وهناك أيمن لها عندهم معان ومقاصد تفرعية كأن يحلفوا لمسلم بالنبي عيسى ويريدون بذلك نيز المسلم بأنه مسيحي .. وكذلك حلفهم لمسلم بالعزير° نيزاً له باليهودية . ومثلها حلفهم له بالچفيل° .

(٥) شخصية موهومة .

١١ - الأيمان الخاصة بالنساء

- × وستري •
- × وداعة ستري •
- × وحملي •
- × وداعة چِگَره گَلبي •
- اللام مفخمة في قولهم « گَلبي » أي قلبي ••
- × وداعة رَجَلِي (٦) •
- × وداعة أبو اولادي •
- × وداعة راعي بيتي •
- × وداعة رجلي العزيز •
- × وداعة شَعْرَايَة گَلبي (٧) •
- × وداعة ابو الوليد •
- × وراس ابو بيتي •
- × وداعة جنيني •

(٦) رجلي اي زوجي •

(٧) اي ولدها •

١٢ - اليمين بالفضليات

- × وفاطمة الزهراء •
- × والبتول فاطمة •
- × والزهراء أم الحسين •
- × وفاطمة بنت محمد •
- × وشفاعة البتول •
- × وفاطمة بنت الرسول •
- × وزينب •
- × ومصاب زينب •
- × وشريفة •
- × وحك شريفة بنت الحسن •
- × وبنات الحسن •
- × ومعصومة •
- × وأم الرضا •
- × وحك خضرة وسعدة •
- × وحك مريم بنت عمران •
- × وزينب الحرّة •

١٣ - أيمان مختلفة

- × ومذهبي - وهو أكثر شيوعاً -
- × وولاية علي •
- × وحكّ الماي اليفسّل حيّ أوميّت •
- × وداعة ما أشدّ وأمدّ (٨) •
- × وحكّ أبو طلبة (٩) •
- × وحكّ و°جاغ الحسن •
- × ويوم البيعة •
- × والولاية •
- × وداعة عمري •
- × والله الذي لا إله الا هو •
- × وربّ الارباب •
- × والله ثمّ والله •
- × عهد الله عليّ •
- × وابن ادريس •
- × وحقّ شهيد كربلاء •
- × والحسين المظلوم •

(٨) يقصد اولاده واخوته .

(٩) يقصد العباس .

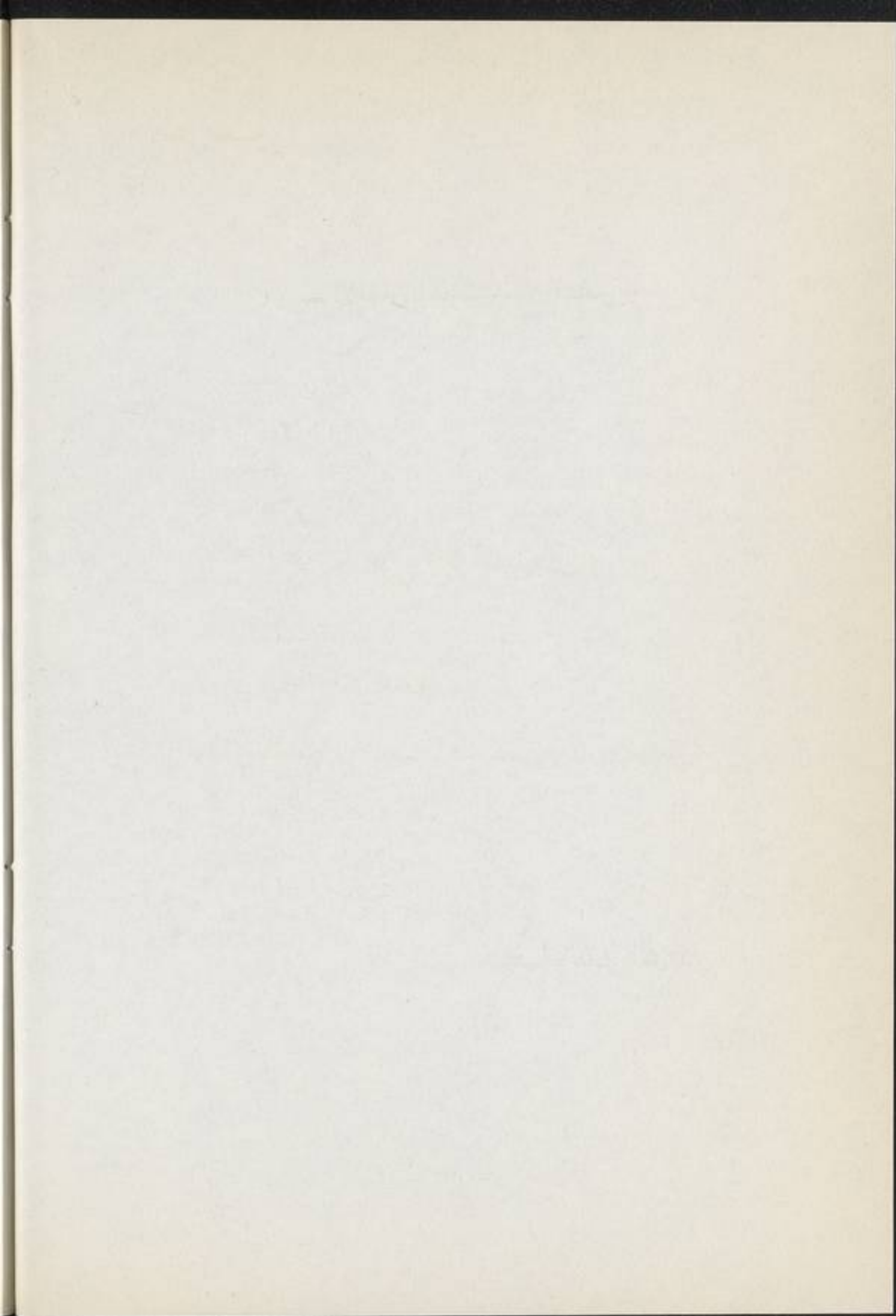
- × وحك الصميدة علي .
- × وحك جاري فاطمة^(١٠) .
- × وحق صاحب الزمان
- × وحك علي الفحل .
- × وحك أبو الغيث (ويريدون أبا الغوث) .
- × وحك امامك أبو الحسن .
- × بصومي وصلاتي وحجتي .
- × ودينك .
- × والغيبية (مقام صاحب الزمان ذكره ابن بطوطة في رحلته)
- × ورملة علي .
- × بسبع المحرمات .

(١٠) يعنون به نهر الفرات على أصل انه صدق لفاطمة الزهراء .

١٤ - الإيمان المستحدثة العصرية

- × بمقدساتي •
- × بالشرف •
- × بضميري •
- × بوجداني •
- × بناموسي •
- × بمبدأي •
- × وشرفك° •
- × بناموسك •
- × وشرفي •
- × وعمري •
- × وخاطرلك° علي° •
- × أقسيم لك •
- × والواقع والحقيقة •

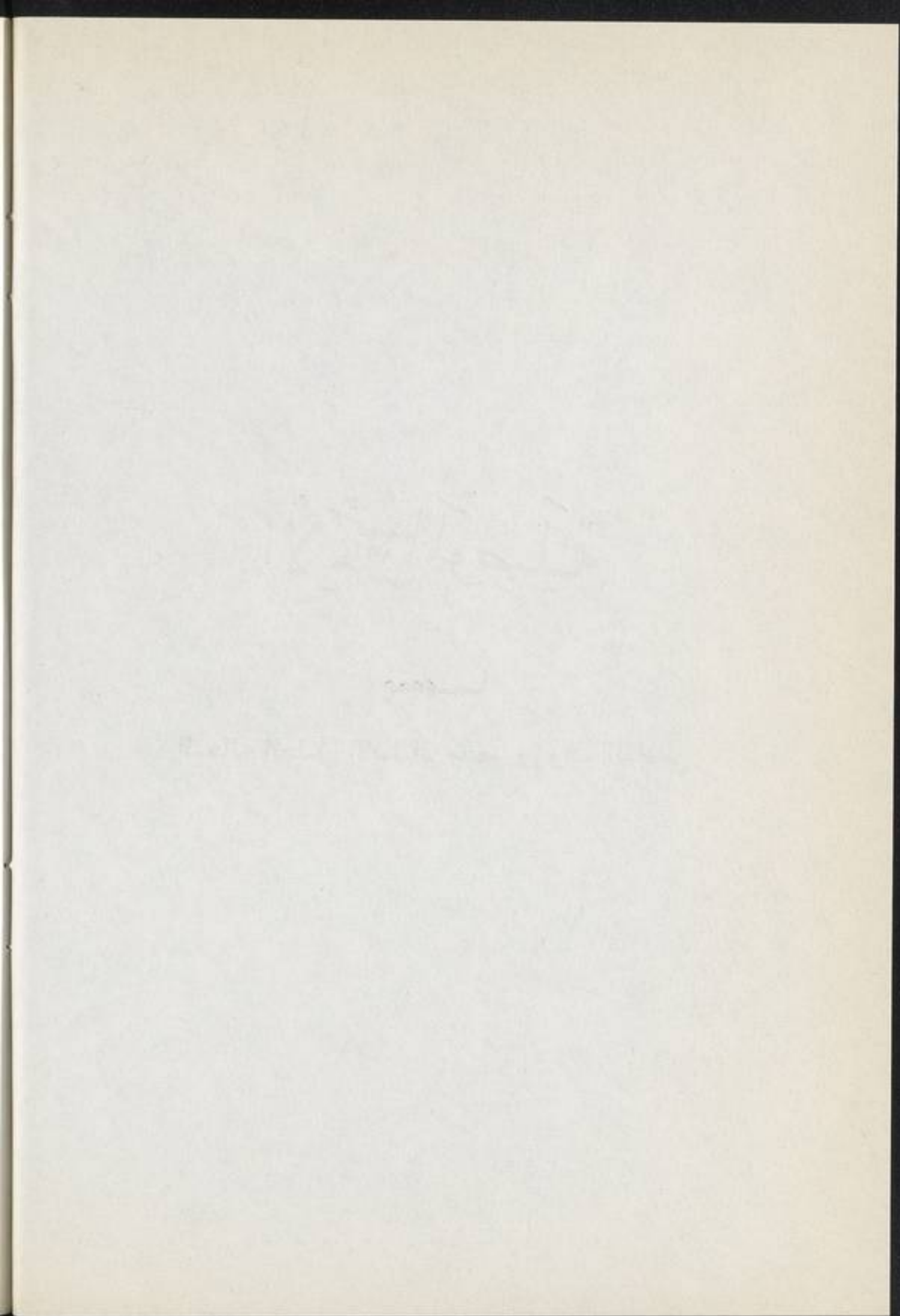
السيد هادي كمال الدين



الإيمان الموصليّة

جمعها

البحاثة الجليل الاستاذ محمد رؤوف الغلامي



الايمان الموصلية *

١ - القسم بأسماء الجلالة

- × واللّه .
- × واللّه العظيم .
- × واللّه وباللّه .
- × واللّه وباللّه وتاللّه .
- × واللّه العظيم وباللّه الكريم .
- × والمعبود
- × والتّعبّد^(١) .
- × واللّه وباللّه وتاللّه والثلاثة أسماء اللّه^(٢) .
- × وربّي .
- × وربّك .
- × وربّ السموات والأرض .
- × وربّ البيت .
- × وربّ الكعبة .
- × وربّ البيت والحرم .

✦ نسبة الى الموصل وهي من أهم المدن في شمال العراق تبعد عن بغداد ٤١١ كيلو مترا ونفوسها ١٢٩٢١٥ نسمة .

(١) أي الذي تعبده .

(٢) تلفظ « والثاني » أي الثلاثة .

- × ورب محمد •
- × بربي بمعبودي •
- × والله العزيز •
- × والله العليّ العظيم •
- × والذي اَتَعَبَدُ ما اَنْظَرُ (٣) •
- × والذي خلقتني •
- × والذي خلقتك •
- × والذي خلقتني وخلقك •
- × والذي صورني وصورك •
- × والذي بعث محمد بالرسالة •
- × والذي أرسل محمد بالحق •
- × والذي اتقذ يونس من بطن الحوت •
- × والذي خلق السموات والارض •
- × والذي لا يعبد سواه •
- × وحق من انزل القرآن على قلب محمد •
- × والذي على العرش استوى •
- × والذي قادر على كل شيء •
- × والذي قادر على أن يَمَيِّتَنِي بهذي الساعة •
- × والذي يقول للشيء كن° فيكون •
- × والذي رفع السماء بغير عَمَد •
- × والذي جَرَّيْ هذا الماء (من يكون قريباً منه) •
- × والذي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ •

(٣) الذي عُبِدَ وما تظنّ .

- × والذي أرسل محمد •
- × والعظيم العظم بالحق •
- × وحق العود وربّ المعبود •
- × والذي خلق محمد •
- × وحقّ الله •
- × وحياة الله •
- × وحق من قال انا الله •
- × والذي لا رب سواه •

٢ - القسم بالأنبياء

- × والنبي •
- × والنبي محمد •
- × ومحمد •
- × والمصطفى •
- × ورسولَ اللّٰه •
- × ونبينا محمد •
- × وحق محمد
- × وحياة محمد
- × وحق النبي •
- × وحق الرسول •
- × وحق سيد المرسلين
- × وشفاعة محمد •
- × وروح محمد
- × وقبر المصطفى •
- × وقبر النبي •
- × وقبر الرسول •
- × وسَمِيكَ ° محمد •

- × والذي طاحت ايدي على شباكوا (٤) •
- × والنبي يونس •
- × ونبِّي الله يونس •
- × وحق هذا النبي يونس •
- × وحق هذا ابن مَسَّى (٥) •
- × وحق هذا الذي ارسله الى مائة الف أو يزيدون (٦) •
- × والنبي جرّ جِيس (٧) •
- × وحق هذا النبي جرجيس •
- × واللّه ومحمد وعلي وعيسى وموسى (وللتأكيد يزيدون
الحسن والحسين) •

-
- (٤) بمعنى مست يدي شباك ضريحه - أي النبي (ص) - •
 - (٥) المقصود نبي الله يونس •
 - (٦) أي يونس (ع) •
 - (٧) في الموصل جامع وضريح باسم هذا النبي •

٣ - القسم بالكعبة

- × والكعبة .
- × وحق الكعبة
- × وحق البيت والحرم
- × وحق بيت الله .
- × وبيت الزرّثوثو (يقصد الكعبة) .
- × والكعبة الشريفة .
- × وبيت الحَجَّيْتوثو^(٨) .

(٨) أي زرتّه وحججته .

٤ - القسم بالقرآن

- × والقرآن •
- × والقرآن العظيم •
- × والقرآن الكريم •
- × والقرآن الشريف •
- × وحق هذا كلامَ الله •
- × وَحَقَّ هَذَا كِتَابَ اللَّهِ •
- × وَحَقَّ الْقُرْآنَ حَرْفٌ حَرْفٌ •
- × وسورة براءة (تقسم بها النساء) •
- × والسَّيْفُ وَالْمَصْحَفُ •
- × القرآن خصمي وغريمي •
- × وحق هذا القرآن يعينني ويقحطلني^(٩) •
- × أظب إيدي عالقرآن •

(٩) يقحطلني أي يقعدني مثلولا •

٥ - القسم بالأولياء والصالحين

- × وحق الغوث .
- × والشيخ عبدالقادر .
- × والعباس (يقصدون عم النبي) .
- × والباز أبو صالح^(١٠) .
- × وخديجة الكبرى .
- × والشيخ نوري (قصدهم البريفكاني الكبير) .
- × والذي انقذ الغريق^(١١) .
- × والشيخ محمود (أحد الصلحاء المدفونين في احدى ضواحي الموصل) .
- × والعنّاز^(١٢) (كذا . . وهذا من أيمان القصابين) .
- × والخضر .
- × والخضر الياس .
- × والشيخ فتحي .
- × وطغاب الشيخ فتحي^(١٣) .

-
- (١٠) الغوث والباز يقصدون بهما الشيخ عبدالقادر الكيلاني .
 (١١) يقصدون البريفكاني المذكور المدفون في قرية بريفكا من قرى قضاء دهوك بالموصل .
 (١٢) وكذلك يقولون « والعنّاز أبو العنوز » وهو عبد أسود ، عليه قبّة في مقبرة كانت خارج البلد وهي اليوم داخلة حيث يجتمع هناك القصابون .
 (١٣) أي تراب قبر الشيخ فتحي المعروف في التاريخ بفتح الموصل من صلحاء القرن الثاني الهجري .

٦ - القسم بالآباء والأبناء

- × ببوي^(١٤) .
- × ورأس° أبوي .
- × وحياة أبوي .
- × ورأس أبوي المايغز عليّ غيرو .
- × ايسوت أبوي .
- × وقبر أبوي .
- × وتراب أبوي .
- × وغوح أبوي^(١٥) .
- × ورأس ابني .
- × ورأس - فلان - (يقصد ولده ويسميه) .

(١٤) أي بأبي .

(١٥) أي روحه .

٧ - القسم بين المتخاطبين

- × وراسي وراسك °
- × وحياتك °
- × وعزيتك ° عندي
- × بديني بناموسي °
- × وحياتك أبوك الشاقتو عيني °
- × والخووة بالله (١٦) °
- × ابليب الرضعتو ثو °
- × وعلمك الشريف (في خطاب العالم) °
- × وعيوني وعيونك °
- × أعمسى (أي يصيبني العمى) °
- × يكون لا أصبش °
- × يكون لا أمسي °
- × اعمى من عيتيني °
- × ائكل ° نطر عيوني °
- × ائكل اولادي °
- × ائكل شبابي °
- × يموت على غير الايمان °

(١٦) بمعنى الاخوة .

- × يموت على دين - كذا - (١٧) •
- × وحق ها الشارب •
- × وحق ها اللحية الكريمة • (ويمد يده اليها) •
- × بالخوّة •
- × وحق الخوّة •
- × وحق هالنعمي (١٨) •
- × أبراً من دين محمد •
- × أخرج من دين محمد •
- × أبراً من ديني •
- × بحطّي بختي •
- × بديني بآيماني •
- × وحق ها الزاد (يشير الى خبز أو طعام) •
- × وحق ها الايمان (ويشير الى رغيف خبز بيده) •
- × والخبز° والملح° •
- × توبة على يد الله •
- × الله امبدالك° •
- × الله وكيلك •
- × الله وكيلك ومحمد كفيك •
- × الله وكيلك° والنبي كفيك° •
- × الله على ما أقول وكيل •
- × اهدك الله امان الله •

(١٧) من نحو قوله : أموت على دين اليهود، أموت على دين المجوس .

(١٨) يقصد النعمة أي الطعام .

- × أهدِ السيفَ والمصحفَ (١٩) .
- × بُسِيفَ محمدٍ وعلي .
- × وحق السبع سماوات .
- × وحق العرش والفرش .
- × خَطُّوي خَطُّوتَيْن ° عليك يا نبيَّ جرَّجيس (٢٠) .

(١٩) أهد اصلها عهد .
 (٢٠) خطوي بمعنى خطوة . والمقصد اقسام بك يا نبي جر جيس
 وانا قريب منك .

٨ - من أيمان السادات

- × وِجْدَيْكَ •
- × وِجْدِي •
- × وِجْدِي وَجِدْكَ •
- × وِجْدِي رَسُولَ اللَّهِ •
- × وَالْإِمَامَ عَلِيَّ •
- × وَالْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ •

٩ - القسم بالفاظ بينونة الزوجة

- × بِالطَّلَاقِ •
- × بِالطَّلَاقِ بِالثَّانِي (٢١) •
- × بِالْحُرْمِ •
- × مَعْتِي تَحْرِمَ عَلِيَّ (٢٢) •
- × بِالسَّبْعِ مُحْرَمَاتٍ •
- × بِالْحَرَامِ •

(٢١) أي بالثلاث .
(٢٢) أي زوجتي تحرم عليّ .

١٠ - القسم بالاقوات

- × وحق ها الصباح .
- × وحق هذا نور محمد (ويشير الى السراج) .
- × وحق هذا چراغ محمد^(٢٣) .
- × وحق هالمساء .
- × وحق هالليلي الشريف^(٢٤) .
- × وحق هاليوم الفضيل (يقصدون المحية - نصف شعبان) .
- × وحق هالرمضان الشريف .
- × وحق هالشهغ الفضيل^(٢٥) .

(٢٣) كلمة فارسية بالمعنى السابق - أي النور - .
(٢٤) هذه الليلة الشريفة . والمراد بها ليلة الجمعة والقدر ونحو ذلك .
(٢٥) هذا الشهر .

١١ - أيمن مستعملة في الموصل وفي بغداد (٢٦)

- × بالله •
- × واللّه وباللّه وتاللّه والثلاثة أسماء اللّه •
- × واللّه العزيز •
- × قسماً بذات الله
- × واللّه العظيم وبالغ الكريم •
- × واللّه العظيم •
- × واللّه العلي العظيم •
- × والسّميع العليم •
- × والخلقك وصورك •
- × والذي رفع السماء بغير عمد •
- × واللي جمعنا بغير ميعاد •
- × والذي اخذ رحو قادر ياخذ روحنا •
- × واللّه وداعتك •
- × واللّه وعيونك •
- × وحق من خلّقو •
- × بمعبودي •

(٢٦) يلاحظ ان بعض الكلمات في هذا الباب اوردناها باللهجة
الموصلية .

- × بربي •
- × وربك •
- × ورب فلان (ويسميه) •
- × ورب الارباب •
- × ورب العزّة •
- × ورب الكائنات •
- × ورب السموات والارض •
- × والرب المعبود
- × والذي لا رب سواه •
- × والانزل القرآن •
- × والماله شريك •
- × وحياة الله •
- × والله وثم والله •
- × وحق الاكله •
- × والاله المعبود •
- × بالعظيم •
- × والاسم الاعظم •
- × الله امان الله •
- × اهد الله •
- × الله كفيك •
- × والقرآن المجيد •
- × والقرآن التقرّاثو •
- × وحق هذا كلام الله •
- × والقرآن والفرقان •

- × والكعبة الشريفة •
- × وبيت الحجيتونو •
- × ومكة المكرمة •
- × وحق بيت الله •
- × وحق هذا بيت الله •
- × وهاي° قبلة° مُحَمَّد° •
- × والنبي •
- × وشرف النبي •
- × ومحمد العربي •
- × وحق سيد السادات •
- × ورأس نبينا •
- × وروح النبي •
- × وحياة النبي •
- × وحق جدك رسول الله •
- × وكل نبي وكل ولي •
- × وحق محمد الذي خلقت الدنيا لاجلّو •
- × وصلاة مُحَمَّد° •
- × والعباس أبو فاضل •
- × وداعت ابني (أو ولدي) •
- × وداعت° كل خوش ولد •
- × وروح والدك •
- × وروح ابوي •
- × وحياتك •
- × وحياة ابوك •

- × وسترجع عند الله •
- × بناموسي •
- × بعرضي •
- × بشرفي •
- × بديني •
- × بمذهبي •
- × بصومي •
- × بصلاتي •
- × وحق هاي قولة الله واكبر •
- × وعلمك •
- × وحق هذا قربان اسماعيل •
- × وحق هالنعمة •
- × وحق هالزاد •
- × وهالشارب •
- × بنظر عيني •
- × بعيوني •
- × وحق هذا الشهر الفضيل •
- × وحق هالليلة الفضيلة •
- × وحق هالصباح •
- × وحق هالمساء •

محمد رؤوف الفلامي

مستدرك الايمان الموصلية

جمع

المؤرخ النسابة الاستاذ عبدالمنعم الغلامي

1864

1864

1864

مستدرك الأيمان الموصلية

١ - القسم بالله

- × والذي خَلَقَ الخَلْقَ °
- × والذي خلق السَّمَا بغيرِ عَمَدٍ °
- × والذي بَسَطَ الارضَ °
- × والذي خلق الكَوْنُ °
- × والذي يحيي العظام °
- × والله ما أَكْذَبَ عليك °
- × والله ما أقول غير الصِدِّقِ °
- × وحق هذا الفَوِّقُ راسي ° (المقصود به الله)
- × ورب السماوات °
- × ورب العرَّشِ °
- × والذي أرسل محمد °
- × الله لا يُرَبِّحُنِي °
- × والذي جمعنا بغير ميعاد °
- × ومن بَعَثَ محمد بالحق °
- × صدِّق بِالله °

- × والذي قال أنا الحق •
- × ان شاء الله أموت •
- × ان شاء الله أعمى •
- × ان شاء الله لا أَصْبَحُ الصُّبْحُ (قسم لهم يقسمونه في الليل)
- × والذي لا تراه العيون •
- × وحق جلال المعبود •

٢ - القسم بالنبي

- × والذي إِسْمَيْتَ عَلَى اسْمِهِ .
- × محمد لا يَشْقَعُ لِي .
- × بشرف محمد
- × بشرف النبي .
- × وجدي أبو الزهراء (من أيمان ساداتهم)^(١) .
- × وقبر الذي زرتو
- × ونور محمد .
- × أَبْرَأُ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ .
- × واسموا المحمد .
- × محمد خصمي وغريبي .

(١) وكذلك من أيمان السادات في الموصل قولهم « وجدي محمد »
و « وجدي رسول الله » .

٣ - القسم بالانبياء

- × بمحمد وعيسى وموسى •
- × وعيسى الحي • (نصارى الموصل) •
- × وموسى النبي • (يهود الموصل) •
- × تَكْتَفِتْ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ يُونُسَ •
- × تَكْتَفِتْ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ جَرَجِيسَ •
- × وَبِكُلِّ نَبِيٍّ وَبِكُلِّ وَلِيٍّ •
- × والنبي شيت •
- × وحق هذا ابن مَسَّى •

٤ - القسم بالقرآن والكتب المنزلة

- × وحقها القرآن •
- × والقرآن القريئو •
- × والقرآن والانجيل والتوراة •
- × والتوراة (من أيمان اليهود) •

٥ - القسم بالكعبة

- × وبيت الزرتو •
- × وقبلة محمد •

٦ - القسم بالمشائخ

- × والشيخ عادي^(١) • (من أيمان البيزيدية) •
- × والسيد هياس • (من أيمان الصارلية) •
- × بَسْرِي شَيْخ° • (من أيمان الاكراد) •
- × وحق الاولياء والصالحين •
- × والشيخ فتحي • (هو الشيخ الفتح بن سعيد المتوفى سنة ٢٢١هـ وكان عالماً اشتهر بالزهد والصلاح •
- مدفنه في المحلة المسماة باسمه في الموصل) •

٧ - القسم بالزمن

- × وحقها الشهر الفضيل عند الله •

(١) هو الشيخ عدي بن مسافر •

٨ - القسم بالاباء والأولاد

- × بروح أبوي •
- × بروح امي •
- × بتراب ابوي •
- × بتراب امي •
- × يموت أبوي •
- × بولدي الذي لا أملك غيره •
- × أئكل ولدي •
- × أئكل اولادي •

٩ - ايمان متفرقة

- × والسبع سماوات •
- × وحقها النور •
- × وحقها الاوجاع •
- × وتنور فاطمة •
- × ابغزيتك عليّ •
- × وحقها التنور وملائكة الحضور • (وهو من ايمان النساء) •
- × اموت على غير ايمان •
- × اموت على دين المجوس •
- × اموت على دين اليهود •
- × والخوئي المي بيناتنا •
- × تنكسر رجلي •
- × تنكسر ايدي •
- × أعمى
- × براس كل خووش° ولد •
- × براس كل طييب° •
- × بصومي و بصلاتي و بحجتي و بزكاتي •
- × اكل شبابي
- × بعيوني

- × بشباي
- × بشاربي وبشاربك •
- × براسي وبراسك •
- × وراسك العزيز •
- × بشاربي •
- × براسي •

١٠ - أيمان المعابثة

- × وحق هذا الفوق راسي (يريد الحالف بذلك الشعر الذي
• على راسه)

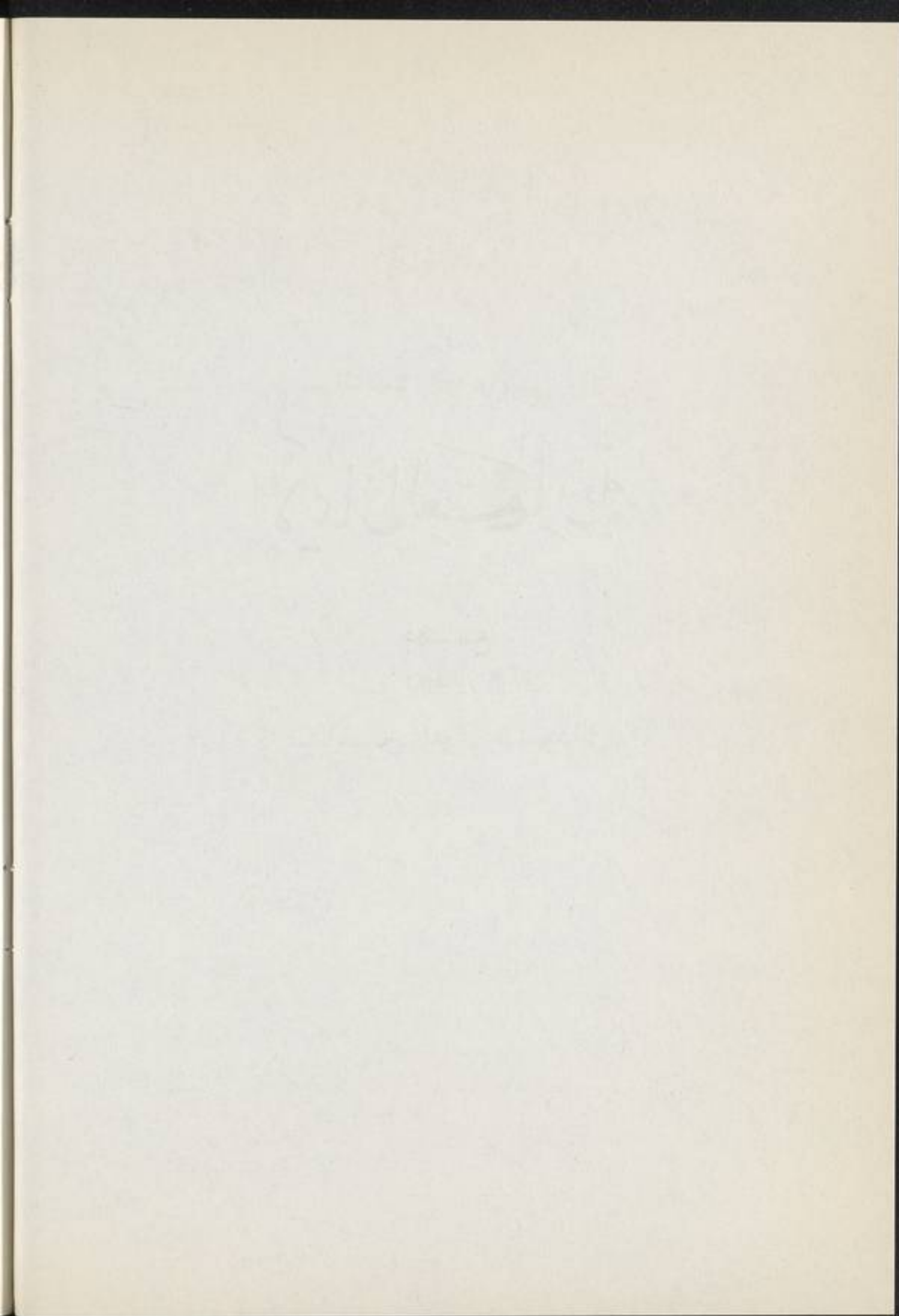
عبدالمعتم الفلامي

الأيمان العِمَارِيَّة

جمع

راوية الفولكلور الريفي

عبدالحسن المفوعر السوداني



الأيمان العمارية (*)

١ - القسم بالله والنبي والائمة

- × صَوْتُ اللّهِ الّیْظَهِّرُ الدِّمَّ .
- × وَحَكُّ الرّوْحی بیدِهِ .
- × وَفَاطِمَةُ الزَّجِیَّةُ .
- × وَالْحُسَیْنُ ابْنُ فَاطِمَةَ .
- × وَحَاةُ هَذَا دَمُ الْحُسَیْنِ (١) .
- × وَالْبَطَّاطُ .
- × وَابُو حَوْمٍ .
- × وَسَيِّدُ عَاشُورٍ .
- × وَحَاةُ هَايِ جَبَلَةَ أَلَلَّهِ . (ویتجه عند الحلف الى القبلة)
- × وَالرِّضَا ، الرِّضَى عَلَیْهِ أَلَلَّهِ .
- × وَحَاةُ الْعَبَّاسِ السَّطَّارِ .

(١) نسبة الى مدينة العمارة وأربابها ، وهذه المدينة تقع في المنطقة الجنوبية من العراق وتبعد عن بغداد ٣٩٠ كيلو مترا ونفوسها زهاء ١٢٥٠٠ نسمة .

(١) يريدون به التربة التي يَصَلِّي عليها وهي اقراص من الطين تصنع في كربلاء فاذا صنعت في غير مكان فلا يخلفون بها هذه الحلفة . وكذلك يعنون باليمين سبحة الطين السوداء التي تصنع في كربلاء أيضا يسميرون اليها عند الحلف .

- × وَحَكَّ الْعَبَّاسُ أَبُو رَأْسِ الْأَجْلَحِ .
- × وَحَاةٌ هَذَا تَاجُ رَسُولِ اللَّهِ . (يعنون به العمامة السوداء) .
- × وَحَاةٌ هَذَا تَاجُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . (ويريدون به العمامة البيضاء) .
- × وَحَكَّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ بِأَبْنِهِ .
- × وَعَلِيٌّ الشَّرْجِيُّ أَبُو مَاطِلِيَّةٍ .
- × وَحَاةٌ هَذَا السَّيِّدُ وَجَدُّهُ مُحَمَّدٌ .
- × وَسَيِّدٌ صُرُوطٌ .
- × وَحَاةٌ هَذَا سَيْفُ الْعَبَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، التَّيْلَاقُ بِهِ الْحَرَامِيَّةُ ، وَتَنْشُدُ بِهِ الرَّوَايَا ، وَتَتَفَاصَلُ بِهِ الدِّمُومُ ، وَالْأَخُو يُكْعِدُ وَيَأْتِي جَتَالَ أَخُوهِ (١) .
- × وَسَيِّدٌ نُورٌ .

(١) صيغة يحلف بها الحالف من جماعة اللصوص خاصة عند التقائهم على سرقة حيث يفرس الحالف عودا أو سفودا أو مسمارا أو خنجرا في الأرض ويخط حوله خطة أي دائرة صغيرة على التراب .

٢ - الحلف بالأهل والاقرباء

- × وداعة و°ليدي ر°غِيَّفَ البِالطُبُّك° .
- × وداعة ما أَسِيد° وما اؤِد° .
- × وحاة ابوك وبُوي اَخاف° تُشِك° .
- × وروح ابوك واليحف بيوك چَلْب° اِربِن° چَلْب° .
- × وداعة ابوي شُعْرَة° كَلْبِي (من أيمان الصبيان) .

٣ - القسم بالأوقات ومعالمها

- × وحك° هذا الظَهْر° ورَجَاب° المَهْر° .
- × وحك° هاي المِسيَّة° وفاطمة الحورية .
- × وحك° هاي الشَّمِس° التَّسَلِّم° عَلى كَنَفَر° (١) وَاَسْلَام° .
- × وحاة هذا شهر رُمُضان° اليَفْرَزِن° الكافر من المِسلِم° .
- × وحاة هذا عيد اللّه الجبِير° .
- × أي عيد الأضحى .
- × وحاة هذا عيد الأَسْلَام° . (يعنون به عيد الفطر) .

(١) أي الكفار .

٤ - القسم بالماكل

- × وحة^(١) هذا بَولٌ اِبليسٌ . (يقصدون به التتن الذي يستعملونه في التدخين) .
- × وحة هذا خِسْبَاكُ الناس . (ويعنون به الجاي . ولفظة الخسباك بمعنى الفقر .
- وتخسبك أي افتقر) .
- × وحة هذا الدُرُّ . (ويقصدون به الحليب) .
- × وحة هذا الكافور . (أي الملح) .
- × وحة^(٢) هذا الحليب طَلَعٌ من خَنَازِيرِ .
- × وحة هذا الزرع الطَّلَعُ من كَاعِ سَوْدَةٍ .
- × وحة هذا الطلع من جِدْعٍ .
- × وحة هذا النون^(٣) خَلَاْفَهُ الحَلِكُ يَخِيْسُ .
- × وحة هذا العَيْشُ خَلَاْفَةُ الاُخُو ما يَعْرِفُ اُخُوهُ .
- × وحة هذا بخور الحلك خَلَاْفَهُ الحرة تنطى عرضها^(٤) .

(١) بمعنى وحية .

(٢) الخنازير عند أهل الريف العماريين هي الأدبائش والانعام من نحو البقر والجاموس .

(٣) الطعام والخبز ونحوه واللفظة من الفارسية « نان » .

(٤) تنطى ، يلفظونها : « تِطِّي » ..

٥ - أيمان المعابثة

- × وَالحَسِيحِي • (يوهم انه يقسم بالحسين) •
 × وَاللَّطَطَّ • (يوهم انه يقسم بالله) •
 × وَالِإِغْرَعَانُ • (جمع الاغرع • وهو الاقرع الذي سقط
 رأسه من غلة ، ويوهم به الحالف المحلوف
 له انه يحلف بالقرآن) •
 × وَدَاعَةُ أَبُول • (يوهم المخاطب انه يقول له : وداعة ابوك) •
 × وَالْعَبَّ بَوَكْسُ • (يوهم انه يقسم بالعباس) •
 × وَامُّ أَحْمَدُ • (يوهم انه يقسم بمحمد) •
 × وَدَاعَةُ رَمَّيْتِي • (ويلحق هذا القسم بقسم آخر يتلفظ
 ألفاظه بطريقة الهمس الخفي ، فيقول
 وَذَيْلِ دِشْدَاشْتِي • • والدشداشة
 ثوب يلبسونه) •
 × وَرَأْسَهُ بِيكَ^(١) •

(١) وله تنمة ظاهرة البذاءة .

٦ - القسم بمواد شتى

- × وداعة حَظِي وبختي •
- × وداعة شدةِ التيلةِ وضكّةِ الكَبْرِ (١) •
- × وحاة هذا الماي اليغسيلِ حَيِّ وَمَيْت •
- × وحاة هاي وِسادةِ المَوْت • (يحلف به الحالف وهو يَهْمُ
بالنوم على وِسادته) •
- × وحكّ من راواني وجهكْ بِنَغِيرِ ميعاد •
- × وداعة هاي رَجَلِي •
- × وداعة عيوني اللي يَدَكْتَنِّي على الطَّرِيحِ •
- × ودُرَّةُ امّكْ البينِ ثَنايالكْ •
- × ولبن امك الزاجي •
- × وحاة هاي شيبتي •
- × وحاة هذا ماي السُلطان •
- × وحاة هذا السِمّا المرفوعِ بِنَغِيرِ عِمْد •
- × وداعة حَيْلي وعيني لا اُخو يَنْفَعُ ولا اُبُو •
- × وحاة هذا سِتْرُ الناسِ (٢) •
- × وحاة هاي نارُ محمد •
- × وحاة هاي الا نَكْطَفْتْ مِنْ وجه محمد •
- × وحاة هاي چِراغِ محمد (٣) •

(١) التيلة : الكفن

(٢) حلف لهم بالقماش واللباس .

(٣) هذه الايمان الثلاثة يراد بها الحلف بما يوقدونه من نار .

٧ - الإيمان النسائية

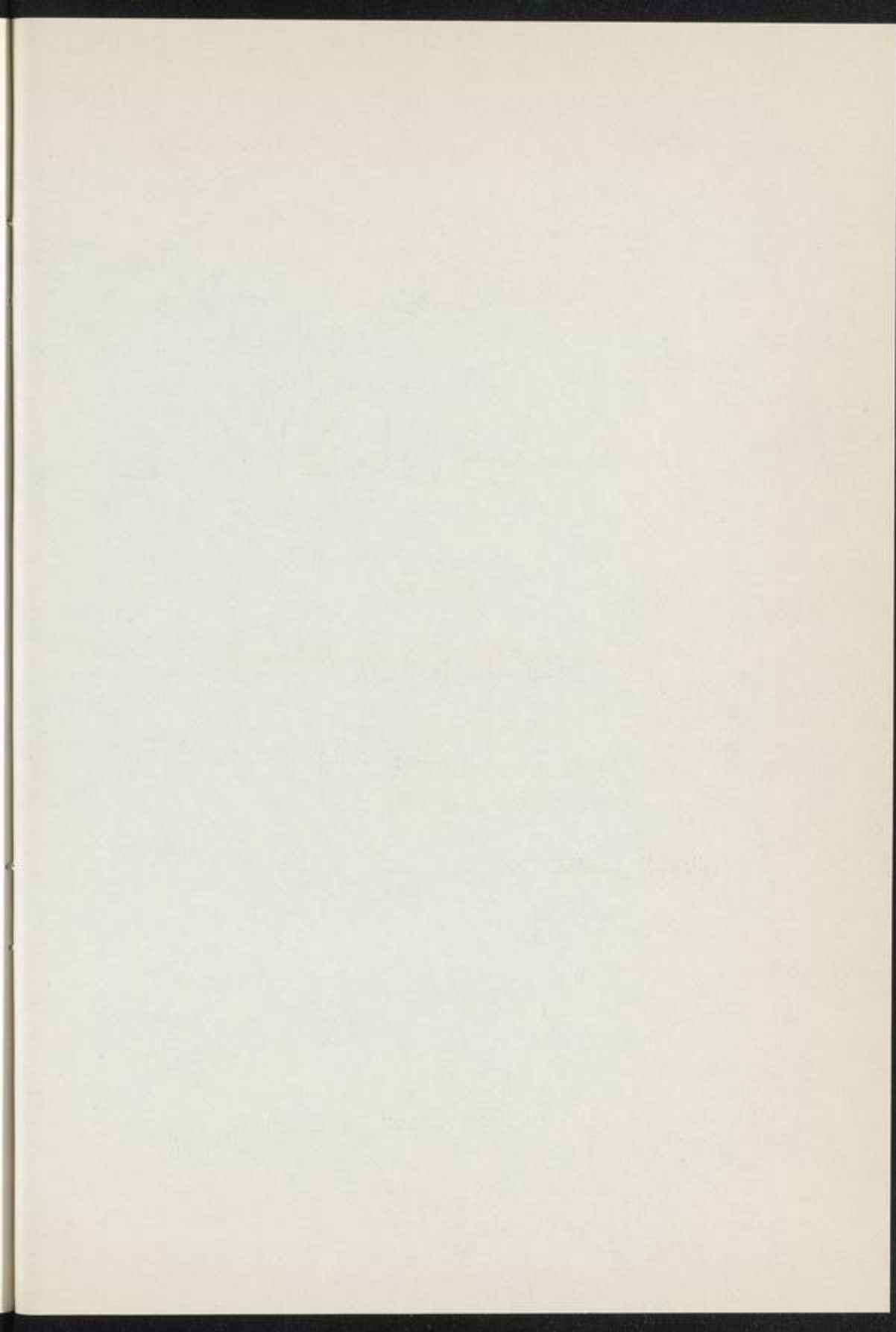
- × وداعة المارِضَعَه غَيْرِ ° الجِنين ° وما كَتَبَه غَيْرِ الحلال °
• (تقصد به الحالفة ثديها)
× وداعة سِتْرِي °
× وداعة الطَّلَكة باجِر ° اَكْفَس ° النَّبْة واكول يا علي °°
ويراد بالطلقة المخاض وطلق الولادة °°

٨ - إيمان الصابئة

- × وحك اشميت ° هَيْكَة (١) °

عبدالحسن السوداني

(١) اشميت هية لفظة صابئية اصلها « اشم ادهي » اي اسم
الله الحي °



الأيمان الهيتية

جمع

الاستاذ السيد رشاد الخطيب الهيتي

« وهذه الأيمان منتزعة من كتابه

المخطوط : هيت في اطارها الخططي

والفولكلوري » •

قَبِيْلَةُ الدِّمَاطِ

وَسِيْرُهُ

رَبِّيْهَا بِسَمَاءِهَا بِمَنْزِلِهَا بِمَنْزِلِهَا

بِسَمَاءِهَا بِمَنْزِلِهَا بِمَنْزِلِهَا

بِسَمَاءِهَا بِمَنْزِلِهَا بِمَنْزِلِهَا

بِسَمَاءِهَا بِمَنْزِلِهَا

الأيمان الهيئية^(١)

١ - القسم بالله

- × وَرَبِّ الْآرْبَابِ ° .
- × وَحَقِّ رَبِّ رَبِّكَ ° . (تقال في حالة الغضب على المخاطب)
- × وَالْخَلْقِكَ ° .
- × وَكَسْرِ الْهَاءِ ° .

٢ - القسم بالانبياء

- × بِنَبِيِّكَ ° محمد ° .
- × وَحَقِّ عِيسَى الْحِيِّ ° .
- × بِمُوسَى وَعِيسَى ° .
- × وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ° .
- × خَصِيمِي مُحَمَّدٍ ° .
- × وَالْعَزَّيْرِ ° .

(١) نسبة الى مدينة هيت احدى نواحي لواء الرمادي (الدليم سابقا) وهي من المدن العراقية التي ورد ذكرها في المصادر القديمة .
تبعد عن مدينة الرمادي ٦١ كيلو مترا .

٣ - القسم بالأولياء والصالحين

- × أُوَيْسٌ ° (ويعنون به أُوَيْسَ القُرْنِي سَاعِي الرَسُول «ص») °
- × وَحَكُّ هَذَا أَبُو رَاسِ الحَارِ ° (ويقصدون به العباس عم النبي «ص») °
- × والخضر عليه السلام °
- × وَعَلِيٌّ ° (ويقصدون علي نور اليدين المدفون في مقبرة هيت ، وله شارات ملموسة حسب المسموع) °
- × خُطَّةُ العَبَّاسِ ° عَلَيٍّ وَعَلَى اَوْلَادِي °
- × والهادي °

٤ - القسم بالقرآن الكريم

- × بالقرآن النَّزَّلُ ° عَلَي صَدْرٍ مُحَمَّدٍ °
- × بكلام الله °
- × بحياة ° ها المصحف °

٥ - القسم بين المتخاطبين

- × وداعتك ° .
- × ورأسك ° العزيز .
- × وحليب امك ° .
- × أغممك ° .
- × وسميك ° . (اذا كان اسم المخاطب محمداً أو أحمد ونحوهما) .
- × أتكلك ° .
- × أتكلك ° عمري .

٦ - القسم بالسادات

- × بالحسن ° والحسين ° .
- × بالشيخ حماد ° . (وهو أحد السادات المشهورين عندنا في هيت) .
- × وحق جد السادات ° .

٧ - إيمان مختلفة

- × وداعة ابني •
- × وداعة سِتْرِي •
- × وِرَاسِكْ ° •
- × وحكْ ها المي واللي جَرَى •
- × وحكْ ها العُودُ وِرَبِّ المعبود •
- × والعِلْمُ الشريف •
- × وحق البِزْرِ وِمِنْ بِزْرَه° •
- × والعَيْشُ العاشِ به رسول الله •
- × وحكْ ها النِيَّة° •
- × وقرْ بان° اسماعيل •
- × بِالمِلْحِ وِ الزاد° •
- × إبْئها لشارِب° •

٨ - الإيمان المستحدثة

- × بِشَرْفِ العُرُوبَة •
- × صَدَقْ ° •
- × بِالعَظِيم •
- × صار° • (تنزل عندهم هذه اللفظة بمنزلة اليمين) •

٩ - القسم بالأوقات

- × وحقها اللَّيْلَةُ الْجَمْعَةُ .
- × وحقها الليلة المباركة .
- × وليلة الشريفة .
- × وحقها الْمِصْبَاحُ وَكُلُّ مَلَكٍ الصَّاحُ .

١٠ - القسم بالفضليات

- × والزهرة .
- × وحليمة السعدية .
- × وعيشة أم المؤمنين .

رشاد الخطيب

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

1845

الْإِيمَانُ السَّامِرَائِيَّةُ

جمع

الشيخ يونس الشيخ ابراهيم السامرائي

« منتزعة من كتابه المخطوط :

« الإيمان السامرائية »

قرآن مجید

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام على
محمد وآله الطيبين الطاهرين

* الإيمان السامرائية

١ - الحلف بالله

- × واللهِ الْعَظِيمِ° وبالْعِ اللّهِ الْكَرِيمِ° .
- × واللهِ مَتِينِ الْعِرَّة° . (من أيمان البدو° ويريدون بها قوة الله وعظمته) .
- × واللّهِ الْيَعْلَمِ السِّرَّ وَالْغَيْب° . (من أيمان البدو في سامراء) .
- × واللّهِ الْيَلْتَوِي اللَّهْمَا° . (يريدون بالله ما يعلو اللسان) .
- × وَعِزَّةَ اللّهِ الْعَزِيزِ° مَا حِمِيَتْ عَلَيْكَ° . (من أيمان البدو . وجميت بمعنى كتمت) .
- × واللّهُ الدِّينَ° اللّثْوِيَّة° التَّكْطَعُ الْعِرْوَةَ° الْكُؤِيَّة° إِنْمَا تَخْلِي لِلْكَاذِبِ تَلِيَّة° . (ويريدون بتليه: البقية) .
- × واللّهُ وَرَثَتِنِ° تِطْلَعُ مِنْ الرُّوحِ وَتَسْرَحُ مَعَ الرُّوحِ° ، وَتَرُوحُ مَعَ الرُّوحِ مَا كَذَبَتْ° . (ولتن تأكيد لفظ الجلالة)

✚ نسبة الى مدينة سامراء ، وهي قضاء تابع للواء بغداد ، وتقع من شمال بغداد على بعد ١٢٨ كيلو مترا ، وبلغت نفوسها ٦٤٩٠٤ نسمة في نهاية ١٩٤٧ ، وفيها مرقد الامامين علي الهادي وحسن العسكري .

- × وَالْمِهْلِكِ الْمِدْرِكِ •
- × وَرَبِّ الرَّحْمَةِ •
- × صَدَقَ بِوَاحِدٍ الْأَحَدِ •
- × وَالْمِرْزِقِ الدُّودِ بِحَجَرِ الْجَلْمُودِ •
- × وَرَبِّكَ الرَّبَّاتِكِ •

٢ - الحلف بالقرآن الكريم

- × وَبِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْمَائِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
- × وَحَقَّ كُلِّ جِزْوٍ مِّنَ الْقُرْآنِ •
- × وَحَقَّهٗ لَا بُو ثَلَاثِينَ جِزْوِ •

٣ - الحلف بالكعبة المشرفة

- × وَالْبَيْتِ اللَّيِّ وَدَعَّتْ بِهِ الشَّهَادَةَ •
- × وَحَقَّ هَذَا بِاطْحِمْ مَكَّةَ •
- × وَبِيرِ زَمَنْزَمَ وَالْحَرَمَ •

٤ - الحلف بالأَسْمَاءِ

- × وَالِدِينَ وَالِدَيَّانَ •
- × وَحَكَّ غَوْلَةَ اللَّهِ أَكْبَرَ •

٥ - الحلف بالأماكن المقدسة

- × وَتَكِيَّةٌ شِيُوخِي •
- × وَتَكِيَّةٌ الْبُو غَلَامٌ • (البو غلام جماعة من أهل الصلاح في سامراء) •
- × وَتَكِيَّةٌ شَيْخٌ خَلْفٌ^(١) •

٦ - الحلف بالعبادات

- × وَحَكٌّ كُلٌّ مَنْ سَجَدَ وَعَبَدَ مِنَ الصَّالِحِينَ •
- × وَحَكٌّ كُلٌّ مِنْ تَذَبُّلٍ لَكَ^(٢) •

٧ - الحلف بالنبي

- × وَحَيَاةٌ مَنْ آوَهَ لِلشَّمْسِ وَرَدَّهَا • (وآوه بمعنى أوما إليها) •
- × وَعَرَضَ النَّبِي •
- × وَنَامُوسَ النَّبِي •
- × وَتَاجَ بَنِي هَاشِمٍ •

(١) ويحلف بهذه اليمين أتباع الشيخ خلف الذين يسكنون سامراء، وهي شائعة بينهم . ويقصدون بها تكية الشيخ خلف الرفاعي .
(٢) تذبُّل : بمعنى انقطع الى عبادة الله .

٨ - الحلف بالملائكة

- × والأمين° جبئرايل° .
- × وعزرايل° آخذ الأرواح° .

٩ - الحلف بالخلفاء الراشدين

- × وعمر° العمر° الدين° .
- × وحق° عمر° الأظهر° الإسلام° .
- × وعثمان° اللي° ألفت° القرآن° .
- × وعلي° بن أبي طالب° .
- × وحق° من° كرم° الله° وجهه° .

١٠ - الحلف بالفضليات

- × وحق° الزهرة° وخديجة° الكبرى° . (من أيمن النساء
في الدور)

١١ - الحلف بالائمة والصالحين

- × وعلي الهادي • (ويريدون به علي بن محمد الجواد المدفون في سامراء) •
- × وابو الحسن • (ويريدون به علياً الهادي) •
- × وحق علي الهادي صَقَافِ الشاهينه^(١) •
- × والعباس العلكك[°] الوردة[°] بالشباج[°] •
- × وهاي خطه[°] أبو جاسم ثالثة[°] ورابعة[°] •
- × واحمد[°] بن هاشم[°] • (وهو من الصالحين المدفونين في شفاثة في لواء كربلاء) •
- × وسبع الجزيرة[°] • (وهو أبو المحاسن دفين الفرحاتية في سامراء) •
- × وحسين الراعي • (من أيمن الرعاة ويقال انه زوج رابعة العدوية) •
- × والشيخ عبْدَ لان[°] • (من أيمن الدوريين • وهذا الشيخ مدفون في الموصل) •

(١) ويريدون به طير الشاهين . والشائع بين أهل سامراء ان الشاهين دخل حضرة الامام علي الهادي ليفترس عصفورا .. فضرب به الامام بالحائط .

١٢ - الحلف بالسماء وبعض متعلقاتها

- × وحق هاي° عَيْنِ° الشَّمْسِ° .
- × وحق° هذي الشَّمْسِ° التَّجَّتْ° عَلَى° كَبْرِ° النَّبِيِّ° .
- × وحق هالكُمَر° وَمِنْ° جَابَهُ° .
- × وحق° هذا النَجْمِ° وَمِنْ° طَشَّهُ° .
- × وحق ها الغَيْمِ° .
- × وحق ها الغَيْثِ° وَمِنْ° قِسَمَهُ° .

١٣ - الحلف بالأيام والليالي

- × وحق ها الجمعة عيد النبي° .
- × وحق ليلة الجمعة والدعوة بيها مستمعة° .
- × وحق هالسبت المسبوت والعرش المنبوت° .
- (وهو من أيان الدوريين° . المسبوت ، أي الذي تسبت به اليهود° . المنبوت أي المثبوت)° .
- × وحق ها الأحد الماحود والرب المعبود° .
- × وحق ليلة الأحد وربها وياها° .
- × وحق ليلة الاثنين اللي اختلق بيها الحسن والحسين° .
- (وهو من أيان النساء)° .
- × وحق ها الخيس والدعوة ما تخيس° .

١٤ - الحلف بالأوقات

- × وحق ها الصباح الجديد ، وملك الله الشهيد •
- × وحق الضحى ودعوات الوحي •
- × وحق ها العصر المعصور وذيل فاطمة المستور •
(من إيمان النساء)
- × وحق ها الغروب وسهوات الكلوب •
- × وحق ها الغروب وعلى المندوب • (من إيمان النساء)

١٥ - الحلف بذوات متعددة

- × والله وناموس النبي •
- × والله والعباس المينداس •
- × والله وشفاعة المصطفى •
- × شهيد الله وملائكته •
- × بالمرسلين والصالحين •
- × وشاربك وشارب النبي •
- × والنبي وذريته •

١٦ - الحلف بالنفس والأبناء والاقارب

- × وداعت ما سَرَّحَ ورَوَّحَ •
- × وداعت عامود البيت (أي الزوج) •
- × وداعت سدة بيتج (أي زوجك) •
- × وحياة كل الزَيْنين •
- × والخَوَّةَ النظيفة (إذا حلف رجل لامرأة) •
- × وداعت وِرْثي اللائذين بكالكه •

١٧ - الحلف بالصفات وغيرها

- × وحق هاي غفية ذيالچ •
- × وحق الدَيْدَ (أي الثدي) •
- × وحق الكَعْدَة هاي (أي الجلسة يجلسونها) •
- × وِحْمَلِجْ ، وِحْمَلِجْ مَحْمُولْ بكالكه (قسم بجنينها الذي في بطنها) •
- × وحق عامود عَلي (أي عندما يأتي المرأة المخاض فتمسك بعمود الخيمة وتنادي يا علي) •

١٨ - الحلف بالأكل والشرب

- × وحق ها الايمان (اذا حلفوا بخبز) •
- × وحق هذا جدر الحليب •
- × وحق هذا مَيَّ الحلال •
- × وحق هذا عَرَّكَ النبي (أي التِمَّنَّ) •
- × وحك هالدَّر الطلَّعه من ترث ودم •
- × وحليب اُمِّكَ الشرَّكَ صدرك •

١٩ - الحلف ببعض المخلوقات

- × والصوت اللويَّة الكرش الذريَّة^(*) •
- × وحق هذا ربح اللَّه (اذا صادف الحلف وقت هبوب الريح) •
- × وحق ها الماي ومن مشاه •

٢٠ - الحلف ببعض الأدوات

- × وحق هالسجَّادة اللي تصلي عليها •
- × وحق هاي عتبتكم الطاهرة •
- × وحق هذا محراب النبي (اذا حلفوا بمحراب جامع) •

* والصوت اللويَّة: اي المخيف .. الكرش الذرية: اي يكتسحها
ويزيلها ..

٢١ - الحلف بجوارح الجسم

- × وحك هاي ° عَشْرَةَ ° رسولَ الله واليكذب يعْتَرَهُ الله .
- × (يحلّفون بذلك عندما يتماسك اثنان بأيديهم عقداً على بيع وغير ذلك) .
- × وشار° بك علكى خاطرِي .
- × وداعت ها اللحيّة .
- × عسى اِيدي امتكدت° لا رَدّت° .

٢٢ - الحلف بالطلاق وغيره

- × بالحرام بالذمام .
- × بالسبع حارمات .
- × بالطلاق لا رجعة ولا فتوى ، صاحي مو سكران ، حرّمَت علكي° وحكّت° على چلاب الزكور° .
- × بطلاق نسوان السوامرة .
- × بطلاق كل النسوان .
- × بالتسعين طلائك .
- × بالسبعة وسبعين طلائك .
- × حرام مثل ما تحرم بنت ابوك .
- × حرام مثل ما حرّمَت° مرّة° ابوك .
- × حرام مثل ما حرمت مكّة عاليهود^(*) .
- × مرّتي صارت اختي اذا سوّيت° هالشّي .

(*) هذه الصيغة معروفة وشائعة في بغداد ، وعلى الاخص لدى النساء .

٢٣ - إيمان الفكاهة والتمويه

- × بيني ما بين الله ما بين السماوات والأرض •
- × وحق ابوك الما أچل° بيض النمال •
- × وحق فر° وة° ابوك المدبسة •
- × والشيخ واجف ابو رمتاتين •
- × وروح اللببي (يوهسون أنهم يحلفون بالنبي) •
- × وحقه لابو زيد الهلالي صلّى الله عليه وسلّم^(*) •
- × وحقك هذا الجاي° من علي الهادي •
- × ونبيك نبي السكك •
- × والقبيس° •
- × وحقك المثل ما گال •
- × وحقك هذا وادي الموح° • (وهو وادٍ تلقى فيه الأوساخ والقمامة) •
- × وشرب النبي • (يوهسون أنهم يحلفون بشرف النبي) •
- × وشارب كل مضرط •
- × وشارب° ابو دتدش° •
- × قسّم° بحزام° ابو الهبتاد° •
- × وحققه لعناب° بن فر° هود •
- × وسميك° حد خنين (وهو رجل مجنون) •

× من إيمان أهالي تكريت في المعابثة •

- × والنَّبَّعي (يوهمون الحلف بالنبي) •
- × وداعت الوالي (يوهمون الحلف بولي من الاولياء ، في حين
- انهم يعنون به أحد ولاية العثمانيين) •
- × وگبَرُ رَجُلٌ اختي العزيز •
- × ودعت الحَجَّي وروح المرحوم (يوهمون انهم يحلفون بالحَجَّي)
- × وحق ربّ العَجَم ° •
- × وداتي وداتك ° •
- × وموشي شرتوك •
- × وحق هذا الدلك •
- × وحق هذا الحايط يكون يَوَّع عَليّ ° •
- × وروحه للشيخ هاشم (وكان أحد السحرة) •
- × وگاعةً ابوي (يوهمون انهم يريدون به وداعت ابوي) •

٢٤ - الحلف بالموت وبعض متعلقاته

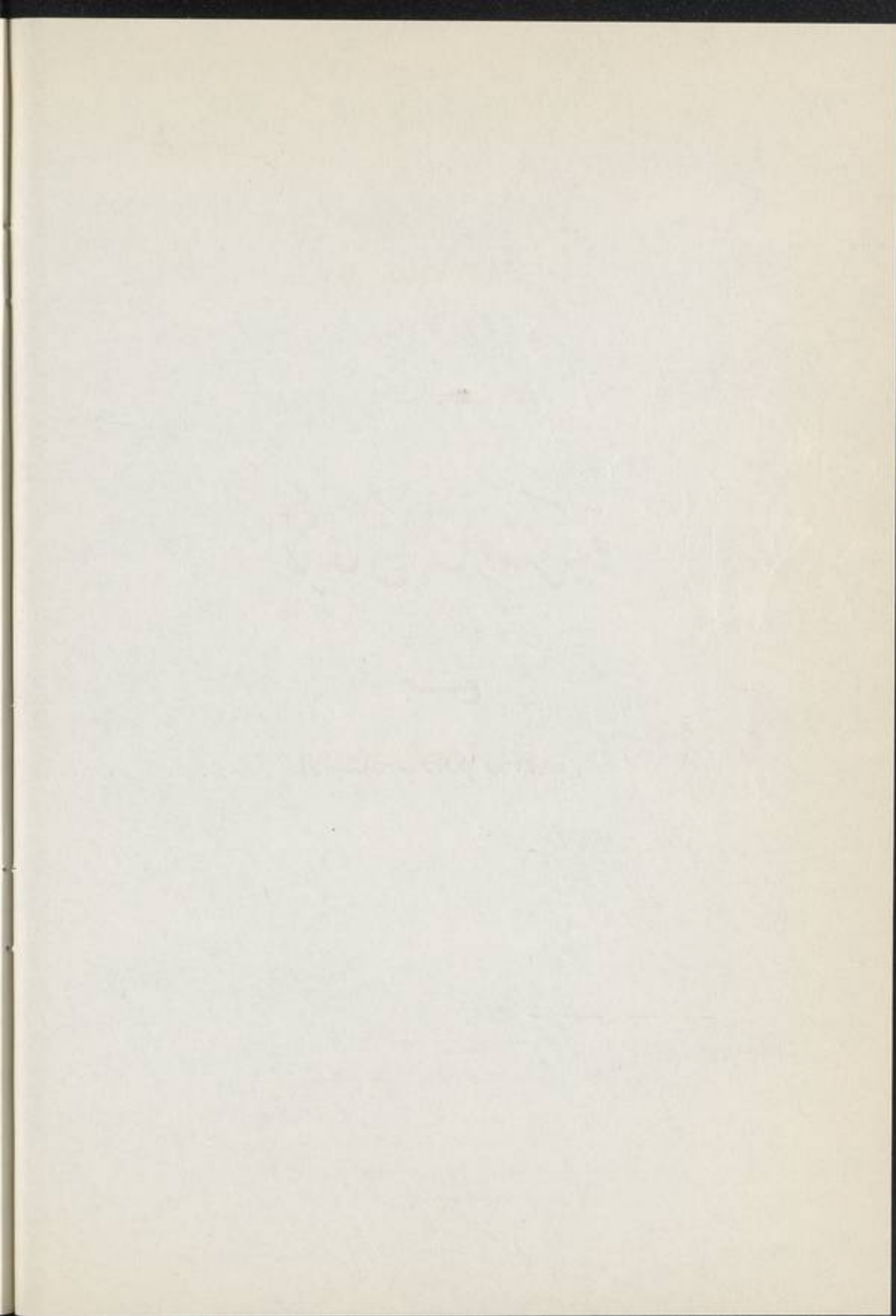
- × اَسْأَلُ يَوْمَ اُنْشَدُ ° • (وهو سؤال القبر) •
- × وترابُ گبَرُ ابوي ° •
- × وحق اليوم ال أموت بيه •
- × وروح المرحوم •
- × وروح الغالي •
- × وروح الاعزاز •

يونس السامرائي

الإيمانُ الناصِريَّة

جمع

الأستاذ عبدالكريم الامين



أيمن مدينة الناصرية^(*)

١ - الحلف بالله

- × وَالسَّوَّاءُ .
- × وَالخَلَّاءُ تَمَشِي عَالِغَاءُ^(١) .
- × وَاللِّي فَرَّكَ^(٢) أَصَابِعَكَ^(٣) .
- × وَحَكَ^(٤) اللِّي مَا يَنْشَافُ بِالْعَيْنِ^(٥) .

٢ - الحلف بالنبي

القَسَمُ بالنبي يرتدي ، عند أهل الناصرية ، صيغاً عديدة ، وهي أشهر من أن تذكر^(٤) .

(*) بلدة في جنوب العراق على الفرات الاسفل تبعد بالقطار عن بغداد ٣٨٧ كيلو مترا . ونفوسها ١٥٩٠٠ نسمة .

- (١) عالغاع : يلفظونها « علكاع » .
- (٢) أي : والذي فرق بين اصابعك ، فجعلها غير متساوية في الطول .
- (٣) من أيمن البغداديين « وحك اللِّي انعبد وما انشاف بالعين » .
- (٤) أضربنا عن ذكرها لوجود ما يماثلها عند البغداديين .

٣ - القسم بالائمة والصالحين

- × وَحَيْدَرٌ ° • (ويريدون به علي بن أبي طالب) •
- × وَالْعَبَّاسُ ° الشَّارِطَةُ ° بِالْأَيْدِ ° •
- × وَالْعَبَّاسُ ° ابْنُ الْبَيْدِ ° وَرِيَّةُ ° •
- × وَالْحُسَيْنِ ° الْمَاتِ ° عَطْشَانَ ° •
- × وَعَلِيَّ الْأَكْبَرَ ° •

٤ - القسم بالمزارات

- × وَ الشَّرِيفُ ° أَخُو شَلَيْلَهُ ° (١) • (وهو مزار يبعد عن الناصرية بما يقارب العشرة أميال ، ويعتقد بعضهم انه سيّد يرجع نسبه الى العباس بن علي بن أبي طالب) •
- × وَ أَبُو عَلِيٍّ ° (٢) • (وهو أحد الفلاحين الذين يعرفهم أهل الناصرية ، ويقولون انه مات غيلة أو ظلماً على يد أحد أصحاب الاراضي ، فاراد أهله الانتقام من القاتل ، فبنوا له مزاراً ، وعلقوا على شباك قبره خِرْقَ القماش والخيوط) •

(١) ويقصد مزاره أهل الناصرية في مواسم خاصة ولا سيما في فصل الربيع حيث يذهبون اليه بالمطورات والزوارق الصغيرة يحملها اليه نهر الفرات .

(٢) العلك: بمعنى الخيوط المعلقة .

× وَاَبُو طَيْرٍ^(١) . (وهذا فلاح ، اعتقدوا انه كان يستطيع ان يسك الطيور بسهولة ، أو أن الطيور كانت تألفه . وبلغ من وسواسه أن ادعى بأنه يعرف منطق الطير ، فهو يحدثها ، ويفهم ما تقوله) .

× والمجاهيل^(٢) . (وهما طفلان صغيران ماتا سووية ، ودفنا خارج مدينة الناصرية ، وبنى احدهم عليهما قبة ، واخذ الناس يقدمون لهما النذور ، ويزورون قبرهما) .

× وْمَنْصُورٌ أَبُو الْحَسَنِ^(٣) . (مزار يقع بين الناصرية وبين الخندق ، يبعد مسافة خمسة كيلو مترات عن الناصرية ، ويمر المسافر الذاهب الى الناصرية به) .

× وَاَبُو حَيَايَه^٥ . (وهو طفل ذو عاهة ، من عائلة أكثر أفرادها فلاحون ، يشتغلون في البساتين المجاورة لمدينة الناصرية ، وذات يوم فارق الطفل أهله ، وعاد اليهم ومعه

(١) ومزاره يقع في احدى البساتين القريبة من الناصرية ، على شاطيء نهر الفرات . بالقرب من ثكنة الجيش . ومن الجدير بالتنويه ان مزاره لا يكون تحت قبة ، وانما جعلوا فوق قبره صريفة (كوخ) من البواري ملطخة بالحناء . ويجوار القبر صندوق صغير تلقى فيه نذور الزائرين . وقد استغله احد الفلاحين هناك ، فزرع الخس حوله وبنى كوخا شبيها بالمقهى اعده لاستقبال الزوار ولبيع الخس عليهم . وأكثر ما يزار ابو طير في الربيع .

(٢) ومن المصادفات الطريفة انهما اكتسبا قدسية حين حدثت سرقة في حضرة الشريف اخو شليبة ، واذا حامت الشبهة على احدهم طلب منه ان يحلف في حضرة الشريف بالشريف نفسه ، ولكن القيم على المزار رفض ان يحلف السارق في حضرة الشريف طالبا منه ان يحلف بالمجاهيل ، فاعتقد الناس ان شارات المجاهيل - كما يقولون - باليد ، وانها اقوى من شارات الشريف فتحول الزوار اليهما .

(٣) ويعتقد اهل الناصرية ان الامام علي مرَّ في هذا الطريق ، فعثر جواده ، فقالت له الارض : منصور يا ابا الحسن .

مجموعة من الحيات يحملها في دشداشته^(١) ، فاعتقد أهله انه صاحب طريقة ، وان الحيات غير قادرة على أن تؤذيه ، وحين مات استغلوا هذه المأثرة ، فبنوا على قبره قبة ، ومال الناس الى زيارته ، ومما ساعد على تزاحم الناس حول قبره أن مزاره يقع في مكان جميل ، وسط بساتين النخيل) •

× وأُم العباس •• تقع في منتصف طريق (الناصرية - سوق الشيوخ) ، ويعتقد الناس انها احدى امهات العباس - وهو احد السادة الذين يعيشون في تلك المنطقة •

× والخِضِرُ •• وهو موضع أقرب الى سوق الشيوخ منه الى الناصرية ويعتقد بعضهم انه الخضر الغائب او النبي الحي وكان قد ظهر في نفس هذا المكان ذات مرة ، وان أحدهم قد رآه فأقام له مزاراً يزوره كثير من الناس ولا سيما أيام الاعياد والمناسبات الدينية الاخرى •

× وفَوَادَة •• امرأة لها كرامات شعر بها أهل قبيلتها فدفت قريباً من آل بو صالح فصارت يرتاد زيارتها الناس وخاصة النساء •

× والسَيِّدُ احمد • وكذلك يقاه « والرفاعي » • وهو صاحب الطريقة الصوفية الرفاعية المعروفة وله أتباع ومواسم زيارات خاصة • تسير لها قوافل السيارات في مواسم زيارته ••

(١) الدشداشة: نوع من الثياب .

٥ - أيمن مختلفة

- × وِدْفَنَةَ ابوك (٢) •
- × وِدَاعَةَ وَيْلَادِي •
- × وَتَبَارَكَ (٣) •
- × وَحَكَّ هَذَا إِبْنُ رَسُولِ آلِكَ • (عند حلفهم بأحد السادة).

(٢) يريدون بها القبر ومراسيم الدفن •
(٣) يريدون بها سورة تبارك من القرآن الكريم •

٦ - أيمان المعابثة

- × وَ الْحِرِّكَ بِيدِكَ . (يحاول الحالف ان يوهم المحلوف له انه يحلف بيده في حين انه يتسنى له حرق يده) .
- × وَالشَّمْرِ^(١) .
- × وَمَوْحَةَ^(٢) .

عبدالكريم الامين

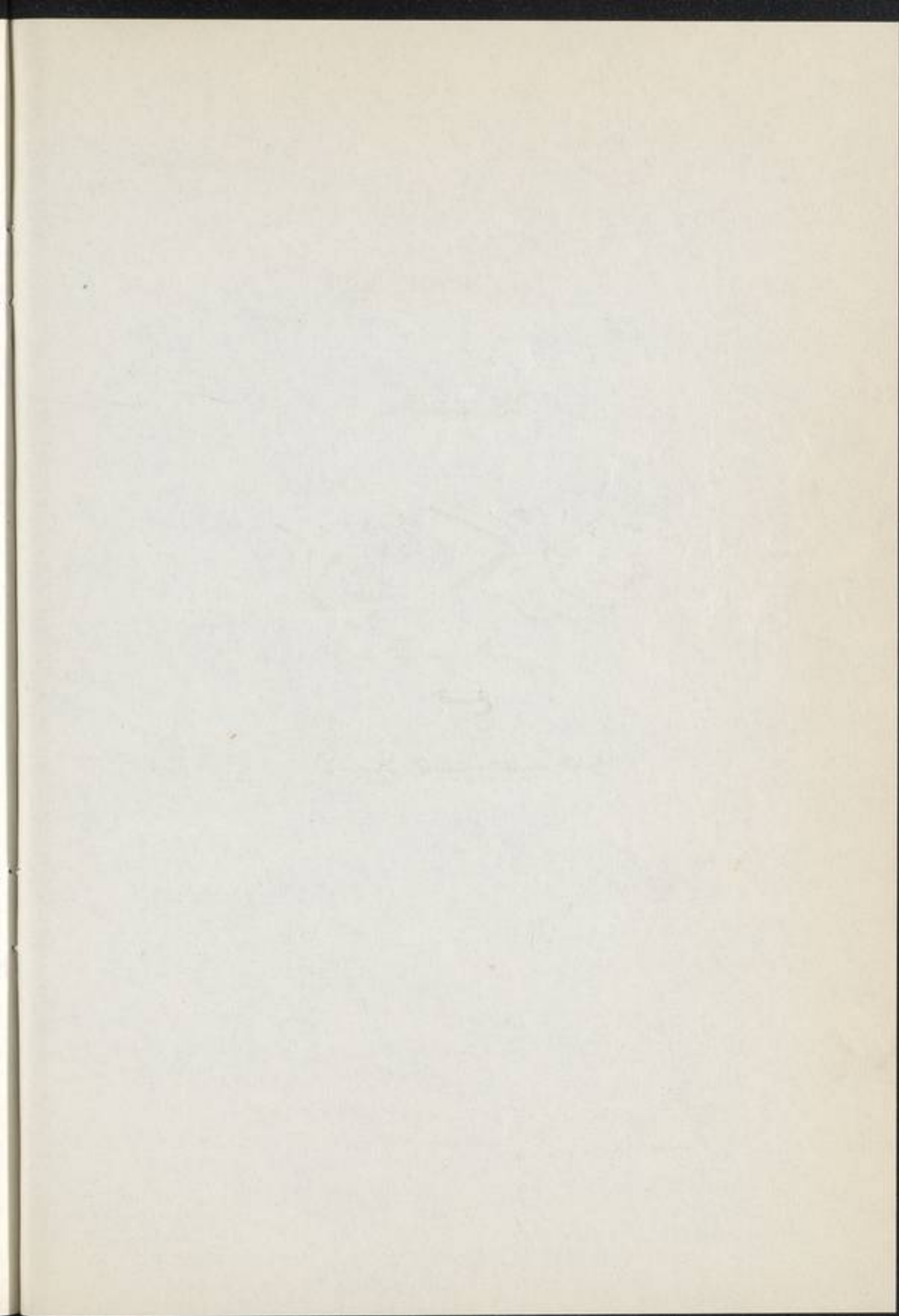
(١) يريدون الشمير بن ذي الجوشن احد قتلة الحسين ، ويحلف به الحالف اذا غضب واعتقد ان المحلوف له لا يصدق بما كان يحلف به قبل ان يحلف بالشمير ، فيثور على الايمان ويتحدى جميع الاسماء ، ويحلف بالشمير تشفيا .

(٢) وهي امرأة ذات ماضٍ داعر وحياة ماجنة ، كانت في شبابها بغيًا ، ثم أصبحت ماخورًا ، ويعرفها اهل الناصرية وبلغونها شابة وعجوزًا . ومن المأثور عنها انها كانت تجالس الناس في المقاهي ، وترتدي الثياب الملونة .. استلفتنا للإبصار . وكانت بدينة بافراط ، تحمل بيدها ، صيفًا ، مروحة من خوص كي تروِّج انها من نساء القرن التاسع عشر المعروفات في التاريخ .. ولكن الزمن عصف بها ، وأضحت فقيرة تستجدي الناس في قارعة الطريق ، فكانت موضع سخرية اهل البلدة .. ومن هنا جاء القسم بها للمعابثة .

الآيمان الكبرياء

جمع

الأستاذ حميد مجيد هدو



الإيمان الكربلائية^(*)

١ - القسم بالله

× بالعود وربّ المعبود^(١) .

٢ - القسم بالنبي

× وجدّ السادات .

× وحكّ جرّاع محمد^(٢) .

(*) نسبة الى كربلاء وهي مدينة تقع على بعد ١٠٤ كيلو مترات من بقداد ، ونفوسها تقرب من ٣٥٠٠٠ نسمة ، وفيها ضريح الامام الحسين بن علي ، وعدد من الاضرحة المحترمة الاخرى .

(١) اقتصرنا على اختيار هذا القسم وحده ، دون غيره ، لورود اكثر الايمان الكربلائية المتعلقة بالله تعالى في الايمان البقدادية .

(٢) حذفنا اكثر الايمان المتعلقة بالنبي (ص) والواردة في مجموعة الاستاذ هـ و .. لانها معروفة في بقداد ، وقد ذكرت في موضعها من الايمان البقدادية .

٣ - القسم بالائمة

- × وحكّ الصميدَه° علي° .
- × وحكّ زرّاكّ الرخامة° . (ويقصدون به الامام علي بن أبي طالب -ع-) .
- × وحكّ حيدر داحي الباب° .
- × وحق ولاية علي° .
- × ووحكّ سبّع الكنطرة° . (ويقصدون به الامام علي -ع- حيث يروي المؤرخون ان (مرحب) زعيم اليهود في خيبر كان قد حفر خندقاً حول حصنه المعروف ، ولما جاء ابن أبي طالب كي يقتحم الحصن اليهودي وجد هذا الخندق المحيط بالحصن ، فاقتلع باب الحصن ، وصيرَه قنطرة على الخندق للعبور . وهذا القسم خاص بعشيرة اليسار التي تقطن مناطق غرب كربلاء في الكمالية والشريعة والقاضي والكرطة) .
- × ووحكّ غريب° كركبلا° .
- × ودَمّ الحسين الطاهر° .
- × ووحكّ مظلوم° كركبلاه° (١) .
- × ووحكّ مريض كركبلا° . (ويريدون به الامام علي بن الحسين -ع-) .
- × ووحكّ الكركرار° . (وهو علي بن أبي طالب -ع-) .

(١) كركبلاه يلفظونها بلام مرفقة غير ممدودة .

٤ - القسم بالصالحين والاولياء

× وَسَبْعُ الدَّجِيلِ °

× وَحَكَّ عَوْنٌ ساكن الهوته ° (وهو عون بن عبدالله من احفاد الامام الحسن بن علي بن أبي طالب ° وقبره يقع عن شمال كربلاء بخسة أميال ، وهو مشهور بين قبائل الفرات حيث يقصدونه جماعات جماعات لغرض الزيارة، والهوته تعني في اصطلاحهم الارض المنخفضة) °

× وَالْخِضِرُ رَبَّاطُ السَّفِينِ ° (يقال ان الخضر حي يرزق لحد الآن، ويعيش بين ظهراننا ، وهو أحد اولياء الله الصالحين، جاء ذكره في القرآن الكريم ، وقد حدثني من أثق به ممن يسكن منطقة (جرف الصخر) على ضفة نهر الفرات اليسنى والتابعة لقضاء المسيب ، وهي المنطقة التي كان يسكن فيها الخضر كما يدعون ° قال الشيخ الوقور : الأصل في هذا القسم ان الخضر كان يجلس يومياً على ضفة نهر الفرات في تلك المنطقة التي ذكرناها دون أن يراه الناس ، فتمر السفن الشراعية من أمام مقامه ، فيتقدم الملاحون ويقدمون العطايا والهبات بما تجود به ايديهم لمقامه الجليل ، واذا صادف أن تمر عليه أحد من أصحاب السفن ولم يدفع شيئاً من المال فيدعو الخضر الله عليه ، فحينذاك تقف السفينة في مكانها ، ولا تتحرك بسبب دعاء الخضر عليها ° والغريب في هذا القسم

ان له آداباً خاصة حيث ان الحالف به يطأطيء برأسه الى الارض ، ويفعل ذلك أيضا المحلوف له الذي يستمع له اجلالاً واکراماً للمحلوف به .

× وَالخِضِرُ حَيَّ الدارَيْنِ ° .

× وَالْحَمَزَةُ أَبُو حَزَامِينَ ° . (والحزمة هو من أحفاد العباس بن علي بن أبي طالب -ع- واسمه أبو يعلى الحزمة بن عبدالله بن الفضل بن العباس . وهو من أجل فقهاء عصره ، وقبره يزار في ناحية المدحتية التابعة للواء الديوانية ، وتقسم به العشائر القاطنة في أطراف كربلاء .

× وَحَكُّ دَمِ الرَضِيعِ ° . (والرضيع هو طفل الحسين ، وقد قتل في كربلاء) .

× وَحَكُّ عَرِيْسٍ كَرْبَلَاةً ° . (والعريس هو القاسم بن الحسن الذي استشهد مع الحسين يوم عاشوراء) .

× وَحَكُّ سَاغِي عَطَاشٍ كَرْبَلَاةً ° . (ويريدون بالسائي العباس بن علي) .

× وَحَكُّ الْعَبَّاسِ أَبُو مَرْيُوشٍ ° . (ويقال ان العباس كان له ولد اسمه مريوش ، فكنتى به ، ويقال أيضاً كان له جواد مراثى فسموه بهذا الاسم ، وكثيراً ما يتهيب الناس القسم بالعباس حتى لو كانوا على حق لشدة بطشه بالكاذب ، ولذا ارتأت المحاكم المدنية في هذه المناطق من العراق أن تستعمل هذا القسم في مرافعاتها اضافة للقرآن الكريم) .

× وَحَكُّ أَبُو كَبْبَةَ الْبَيْضَةِ ° . (كنية للعباس بن علي) .

× وحك قاضي الحاجات • (أي العباس بن علي ، وقد اشتهر
عنه انه يقضي حاجات المحتاجين اليه) •

× وحوك سيّد واوي • (وهو السيد واوي بن السيد
حسين من أحفاد الرسول (ص) ، ويرجع نسبه الى الامام
موسى الكاظم -ع- وكان يسكن منطقة (المشورب) التابعة
للواء الحلة - قضاء الهندية •

× بروح سيّد جوّده • (وهو من السادة الموسوية التي
يرجع نسبها الى الامام موسى الكاظم -ع- ، واسمه السيد
جوّده بن السيد علوش ، وكان يسكن منطقة (الدخانية)
المعروفة اليوم بمنطقة (آل سيد جوّده) التابعة للواء الحلة ،
ولا تبعد عن كربلاء كثيراً •

× وحك سيّد شنيّن • (وهو سيد جليل من أحفاد
الرسول (ص) يسكن منطقة الشامية ، توفي قبل مدة وجيزة ،
وكان ممن أدركه المعاصرون) •

× وحك سيّد برّي • (وهو من سلالة سيد واوي الذي ذكرته
سابقاً) •

ه - القسم بالفضليات

× وحك زَيْنَبَ امّ المصائب •
× وحك ضلع الزهرة •

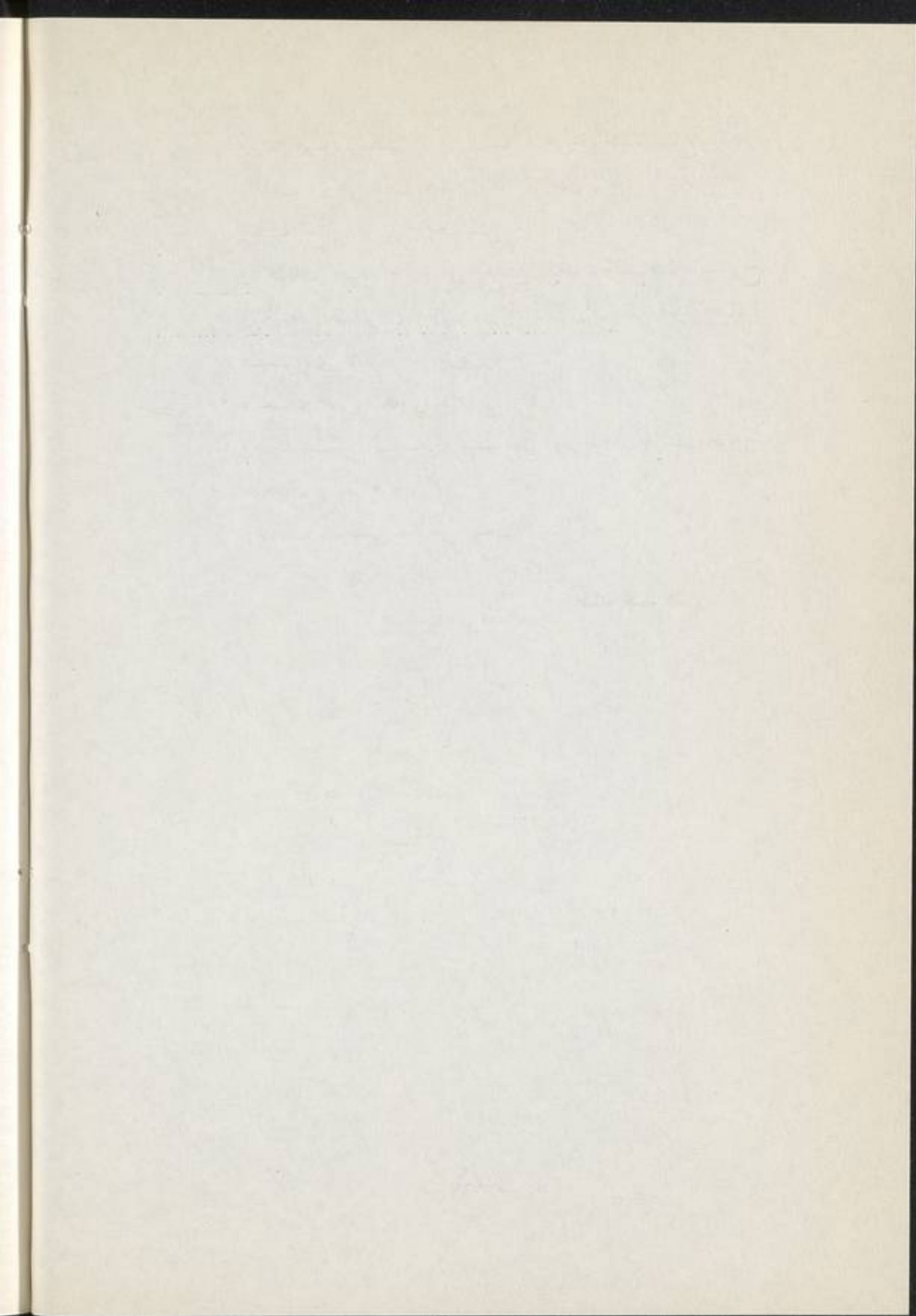
٦ - أيان مختلفة

- × وحك شمس الحرّة •
- × وداعة السلام والصبح •
- × وحك النعمة •
- × وراسك وشاربك •
- × وداعة الزاد والملح •
- × بناموسي •
- × بعرضي إلما عندي أعز منه (١) •
- × ونور عويناتني •
- × والصوت • (ويريدون به الصوت المشؤوم كالنجيب
والبكاء الذي يطلق في مجالس العزاء او الوفاة ، وهذا القسم
خاص بالنساء على الاكثر) •
- × ووسادة المنية • (يمين لا يقسم بها الا القليل من أبناء
العشائر التي تسكن اطراف كربلاء • والفلاحون يقدسون
الوسادة التي ينام عليها الانسان بحيث يدفعهم ذلك التقديس
الى القسم بها ، لان الانسان اذا نام ليلا فقد يقع له أن يكون
نومه على هذه الوسادة أبدياً) •
- × والنفس البصعد وينزل •

(١) من الأيمان المعروفة في بغداد ايضا .

- × وداعة ضوّلتكم° • (والضولة هي الاجتماع للسر
 واللعب ، وهي ذات أهمية عند الفلاحين) •
 × وحك° هذا درّب الحسّين •
 × ودقّنات° أبوك • (أي ومدفن أبيك ، ويستعمله الشيوخ
 ورؤساء العشائر في الغالب ، وإذا كان الأب على قيد الحياة ،
 فيقسم بأي عزيز آخر غيره) •
 × ووحك الماي الجاري •
 × وحك شهر البيّحه° والمصايب° (ويريدون به شهر محرم) •
 × بالحلال والحرام •
 × ودعّت° بخّتي • (من أيمان النساء) •

حميد مجيد هدو



كلمة الختام

أما وقد استقامت هذه المجموعة الأيمانية النفيسة حقيقة واقعة ،
مثقلة ببعض المأثورات الاجتماعية التي سادت غير منطقة من عراقنا خلال
الفترة التي أدركها الكتاب الأفاضل والاساتذة : الشيخ الحنفي ،
وهادي كمال الدين ، ومحمد رؤوف وعبد المنعم الغلاميان ، وعبد الحسن
السوداني ، ورشاد الخطيب ويونس السامرائي وحמיד مجيد هدّو
وعبد الكريم الامين .. فلا يسعني إلا أن أتقدم اليهم ، جميعاً ، بجزيل
الثناء ، والى الفولكلوريين المجهولين الذين ينتشرون في مواطن كثيرة
من بلادنا .. حاثاً ، وملتمساً أن يشيروا عن سواعدهم ، ويشجذوا
أقلامهم ، ويستاحوا ما امتاح اخوانهم الذين ذكرت .. من المنابع
الشعبية ، الثرة ، الزاخرة بالطيبات . واني لأود - صادقاً - لو يتاح
للإيمان البصرية والكويتية والعانية والتكريتية والبدوية وغيرها من
ينهض بتخليدها ، ويتجشم عناء جمعها والتقاطها .. لتكون إحدى
وثائقنا التراثية التي تستطيع أن تخدم الجيل القادم والأجيال التي تليه ..
يوم تصبح أيمان ابنائها غير أيماننا الراهنة خضوعاً لسنة التطور للهجوي .

والذي أتمنى أن أوكدّه هو أن هذه الأيمان لا تصلح أن تكون
وسيلة للترفيه أو ذريعة لاستهلاك الوقت .. فهي - أقول ذلك وأنا
واثق - ستكون معقداً للدراسات المقارنة ، وانها ربما ستترجم الى أكثر
من لغة علمية .. وفي ذلك ما فيه من حرص على تركتنا الشعبية ، وولاء
لأمجادنا التي تستأهل البقاء والخلود .

عبد الحميد العالوجي

المبث

المادة	الصفحة
• كلمة الناشر : عبدالرحمن حسن حياوي	٧
• المقدمة : بقلم عبدالحميد العلوجي	٨
• توطئة : للشيخ جلال الحنفي	١٨
الإيمان البفدادية	٢١
• الحلف بالله	٢٧
• الحلف بالقرآن اكريم وسوره	٣٣
• الحلف بالكعبة والمساجد والشعائر الدينية	٣٥
• الحلف بالنبي (ص)	٣٧
• الحلف بالانبياء والرسل	٣٩
• الحلف بالموت وبعض متعلقاته	٤٠
• الجمع بين ذوات متعددة	٤٢
• الحلف بالائمة	٤٣
• الحلف بالايام والليالي والاوقات وآياتها	٤٦
• الحلف بانفسهم وبالابناء والاهل وبعض الصفات	٤٨
• الحلف بالاكل	٥٠
• الحلف ببعض جوارح الجسم	٥١
• الحلف ببعض الادوات والاشياء والازياء	٥٢
• الحلف بالطلاق	٥٤
• ايمان اليهود	٥٥
• ايمان المسيحيين	٥٧
• ايمان نسائية خاصة	٥٧
• ايمان الاطفال	٥٨
• ايمان المعابثة	٥٩
• ايمان المغازلة	٦٢
• مصطلحات الايمان	٦٣

المادة	الصفحة
• الايمان الخبية : للسيد هادي كمال الدين .	٦٧
القسم بالله جل شأنه .	٦٩
القسم بالانبياء .	٧١
القسم بالاولياء والصالحين .	٧٢
القسم بالكعبة .	٧٥
القسم بالقرآن الكريم .	٧٦
القسم بالآباء والابناء .	٧٧
القسم بين المتخاطبين .	٧٨
من ايمان السادات .	٨٠
القسم بالاوقات .	٨١
ايمان تقال للتهكم .	٨٢
الايمان الخاصة بالنساء .	٨٣
اليمين بالفضليات .	٨٤
ايمان مختلفة .	٨٥
الايمان المستحدثة العصرية .	٨٧
• الايمان الموصلية : الاستاذ محمد رؤوف الفلامي .	٨٩
القسم باسماء الجلالة .	٩١
القسم بالانبياء .	٩٤
القسم بالكعبة .	٩٦
القسم بالقرآن .	٩٧
القسم بالاولياء والصالحين .	٩٨
القسم بالآباء والابناء .	٩٩
القسم بين المتخاطبين .	١٠٠
من ايمان السادات .	١٠٣
القسم بالفاظ بينونة الزوجة .	١٠٣
القسم بالاوقات .	١٠٤
ايمان مستعملة في الموصل وفي بغداد .	١٠٥
• مستدرك الايمان الموصلية : للاستاذ عبدالمنعم الفلامي .	١٠٩
القسم بالله .	١١١
القسم بالنبي .	١١٣
القسم بالانبياء .	١١٤
القسم بالقرآن والكتب المنزلة .	١١٤
القسم بالكعبة .	١١٥
القسم بالمشائخ .	١١٥
القسم بالزمن .	١١٥

المسألة	الصفحة
القسم بالآباء والاولاد .	١١٦
ايمان متفرقة .	١١٧
ايمان المعاشة .	١١٨
الايان المعمارية : لراوية الريفي عبدالحسن المفوعر السوداني	١١٩
القسم بالله والنبي والائمة .	١٢١
الحلف بالاهل والاقرباء .	١٢٣
القسم بالاوقات ومعالمها .	١٢٣
القسم بالماكل .	١٢٤
ايمان المعاشة .	١٢٥
القسم بمواد شتى .	١٢٦
الايان النسائية .	١٢٧
ايمان الصابئة .	١٢٧
الايان الهيئية : للاستاذ رشاد الخطيب .	١٢٩
القسم بالله .	١٣١
القسم بالانبياء .	١٣١
القسم بالاولياء والصالحين	١٣٢
القسم بالقرآن الكريم .	١٣٢
القسم بين المتخاطبين .	١٣٣
القسم بالسادات .	١٣٣
ايمان مختلفة .	١٣٤
الايان المستحدثة .	١٣٤
القسم بالاوقات .	١٣٥
القسم بالفضليات .	١٣٥
الايان السامرائية : للشيخ يونس السامرائي .	١٣٧
الحلف بالله .	١٣٩
الحلف بالقرآن الكريم .	١٤٠
الحلف بالكعبة المشرفة .	١٤٠
الحلف بالاسلام .	١٤٠
الحلف بالاماكن المقدسة .	١٤١
الحلف بالعبادات .	١٤١
الحلف بالنبي .	١٤١
الحلف بالملائكة .	١٤٢
الحلف بالخلفاء الراشدين .	١٤٢

الحلف بالفضليات .	١٤٢
الحلف بالائمة والصالحين .	١٤٣
الحلف بالسماء وبعض متعلقاتها .	١٤٤
الحلف بالايام والليالي .	١٤٤
الحلف بالاوقات .	١٤٥
الحلف بذوات متعددة .	١٤٥
الحلف بالنفس والابناء والاقارب .	١٤٦
الحلف بالصفات وغيرها .	١٤٦
الحلف بالاكل والشرب .	١٤٧
الحلف ببعض المخلوقات .	١٤٧
الحلف ببعض الادوات .	١٤٧
الحلف بجوارح الجسم .	١٤٨
الحلف بالطلاق وغيره .	١٤٨
ايمان الفكاهة والتمويه .	١٤٩
الحلف بالموت وبعض متعلقاته .	١٥٠
الايان الناصرية : للاستاذ عبدالكريم الامين .	١٥١
الحلف بالله .	١٥٣
الحلف بالنبي .	١٥٣
القسم بالائمة والصالحين .	١٥٤
القسم بالمزارات .	١٥٤
ايمان مختلفة	١٥٦
ايمان المعاشة .	١٥٧
الايان الكربلائية : للاستاذ حميد مجيد هدو .	١٥٩
القسم بالله .	١٦١
القسم بالنبي .	١٦١
القسم بالائمة .	١٦٢
القسم بالصالحين والاولياء .	١٦٣
القسم بالفضليات .	١٦٥
ايمان مختلفة .	١٦٦
كلمة الختام : بقلم عبدالحميد العلوجي .	١٦٨

٢ محرم الحرام / ١٣٨٤ هـ - ١٤-٥-١٩٦٤ م

BAGHDAD OATHS

by

SHEIKH JALAL al-HANAFI

With

Supplement Containing oaths current in Hillah, Mosul,
Amara, Hit, Karbala, Samorra, and Nasiria.

Preface and Notes

by

Abdul Hameed al-Alouchi

Published by

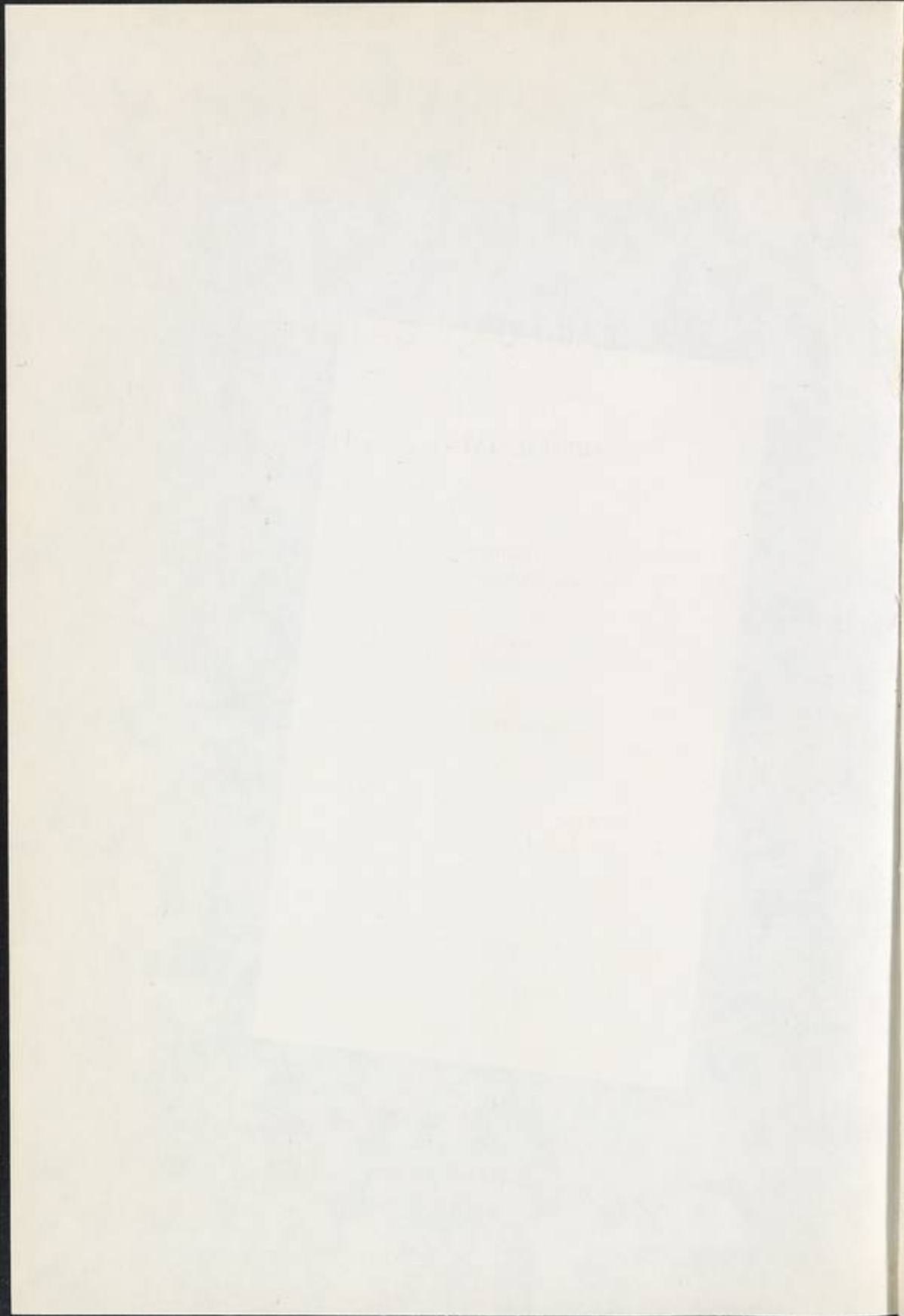
"AL-Nahdha Library"

Baghdad

1964

0 5 3 0

*PB-36334-A
5-05
CC





NEW YORK
UNIVERSITY
LIBRARIES

GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY



NYU - BOBST



31142 02840 8774

GT3080 .H3

al-Ayman al-Baghdadiyah : mas

BAGHDAD OATHS

by

SHEIKH JALAL al-HANAFI

With

Supplement Containing oaths current in Hillah, Mosul,
Amara, Hit, Karbala, Samorra, and Nasiria.

Preface and Notes

by

Abdul Hameed al-Alouchi

Published by

"AL-Nahdha Library"

Baghdad

1964

السعر

٣٥٠